

العلم الإسلامي

مجلة شهرية تصدر عن الجمعية الخيرية العالمية / علم الإسلام / شعبة الصحافة
العدد الحادي عشر المجلد (116) صيف 1439هـ - 2018م

116

الإمام علي عليه السلام
ينشر السنة ويؤسس للقانون



الأنوار المحمدية..

دائماً ما نتحدّث عن أنوار أهل البيت عليهم السلام، فما حقيقة هذه الأنوار؟ ولماذا جعلها الله أنواراً وماذا فعلوا ليستحقوا هذه المقامات الرفيعة التي منّ الله عليهم بها ومنّ علينا بهم؟ قال الباري في محكم كتابه: (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمَشْكَاتٍ فِيهَا مَصْبَاحُ الْمُصْبَاحِ فِي زُجَاجَةٍ، الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ، نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ، وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ).

لسنا بصدد تفسير هذه الآية المباركة ولكن نأخذ منها ما ينفعنا وكلها نفع وفائدة، فالله هو الذي خلق النور ومن نوره خلق الأنوار الأخرى ومن رحمته خلق الكون جميعاً بأدق تفاصيله، لكن خلق نور محمد وآل محمد من نوره لكي يكونوا هداةً للبشرية وفضلهم على الخلق أجمعين ليكونوا أبواباً يلجأ لها الناس جميعاً في السراء والضراء، فالنبي نورٌ وعليّ نورٌ والزهراء والحسن والحسين عليهم السلام هم ذلك النور الذي انشق من نور الله عز وجل، وهكذا باقي أئمة أهل البيت سلام الله عليهم أجمعين كانوا وما زالوا هم الهداة المهديين وعلى مرّ التاريخ للبشرية أجمع وقد اصطفاهم الباري عز وجل ليكونوا في هذه المقامات الرفيعة لأنهم وحسب علم الله عز وجل يستحقون ذلك فلم يكن هذا الإصطفاء عبثاً أو من دون حكمة.

اننا نعيش هذه الأيام المباركة في هذا الشهر المبارك أيام ولادات هذه الأنوار المحمدية لننفض أفتدنتنا ونتساءل هل دخل شيء من نورهم في قلوبنا؟ فإن خشعت قلوبنا وشعرت بالفرح والسرور في هذه الأيام فلنتيقن أن قبساً من هذه الأنوار دخل إلى هذه الأفتدة ولكن كيف نحافظ على هذه الأنوار الربانية كي تكون دائماً في هذه القلوب، فعندما نزور الحسين عليه السلام أو نزور الإمام زين العابدين أو أبا الفضل العباس أو الإمام الحجة عليهم السلام نتصفح قليلاً في كتاب سيرتهم العطرة لنجلس معهم ونتحدث ولو لدقائق قليلات، وما أحلى هذه اللقاءات! وهل هناك أنس أجمل وأروع من أن تجلس مع إمامك تتحدث معه؟

أبواب الحديث مشرعة دائماً فمن منّا طرق بابهم وعاد خائباً؟ حاشا لله أن يردّوا طارقاً لبابهم، فلنعش معهم في كلّ لحظة من لحظات هذه الحياة القصيرة الفانية لنعدّ الرصيد ونملأه بحبهم واتباعهم سلام الله عليهم فهذه فرصتنا وهذا هو طريقنا الأمثل، ومهما ابتعدنا عنهم سنعود يوماً ما إلى حياضهم المترعة فأبوابهم مشرعة فما خاب من تمسك بهم وأمن من لجأ إليهم فهم أبواب الله التي منها يؤتى.



أهل الأنس والجن

علي

سيدنا في الدنيا وسيدنا في الآخرة

سنة النبوية

فألتفت
إلى ما بين يديك
عكس الحسرة
إها الأبدية

فألتفت
إلى ما بين يديك
عكس الحسرة
إها الأبدية

سنة النبوية



12

- 37 من شهداء المنبر الحسيني
الشهيد السعيد الملا جاسم
شيروزه النجفي
- 38 الملا جليل الكربلائي للولاية اول
من اكتشف موهبتي للانشاد
الحاج حمزة الزغير في كربلاء
- 40 من رواد الشعر الشعبي العراقي
الشيخ هادي القصاب
١٩٢٠ - ١٩٨٠
- 41 فقه وقرآن
- 42 احكام الاطباء وتكليفهم الشرعي
- 44 القول الفصل في حقيقة أن الله
تعالى لا تراه العيون بمشاهدة
العيان ولكن تراه العقول بحقائق
الإيمان
- 46 أثر العفو والتسامح في استقرار
الصحة النفسية
- 49 مكاتبات

- 9 الاخبار
- 14 مركز أمير المؤمنين (عليه السلام)
للتريفة... جهود كبيرة لنشر
رسالة أهل البيت (عليهم السلام)
إلى العالم
- 16 من وحي الوصي
- 18 الإمام علي عليه السلام
ينشر السنة ويؤسس للقانون
- 20 حكاية صندوق داود العباسي
- 22 لماذا نحتفل بمولد الامام الحسين
عليه السلام؟
- 24 الإمام علي بن الحسين
السجاد (عليه السلام)
- 28 ابو الفضل ملحمة الصهيل في
منتجع البطولات
- 30 السياحة الدينية رافد اقتصادي
ونافذة ثقافية
- 35 رجال حول المنبر
- 36 الشاعر مهدي عرب الكوفي للولاية

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

بدري البدري

المصورون

أنمار المشايخي

كرار العيسى

علي هيثم

المراسلون

خضر الهاروني

رسول عبيد

علي سنبيه

التصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمران

علي الخفاجي

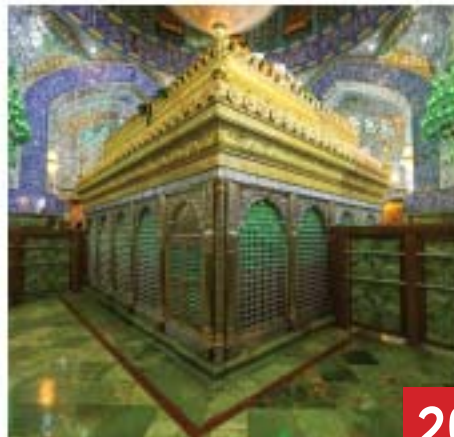
التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي



30



20



الثبات على العهد

إن منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com

info@alwelayh.com

Mob: 07700554172

07601854446

alwelayh.com

54



60



88

- 54 مكتبات النجف الاشرف
العامة والخاصة... مكتبة
الامام الخوئي العامة..
57 الادبية
60 المؤسسة التربوية في اطارها الثقافي
63 الشباب
65 خطر مشاهدة أفلام الاثلاخلاقية
على الشباب.. من الناحية
العلمية؟
69 براعم وقوارير
73 الجد والجددة من مشاق الحياة
ومتاعها الى دور رعاية المسنين
77 منوعات
80 مفهوم الاعلام الالكتروني
85 اروقة نجفية
88 شارع المدينة
بين الاصاله والتجديد



65

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزه والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الأخبار والنقد

إعداد:

شعبة الأخبار .. وكالة الميزاب الاخبارية

حيدر رزاق شمران
خضر عباس كريم
اسامة الياسري
عقيل غني جاحم
عادل غثيث
شهاب العكايشي
سامي العبودي
علي سنه
رسول عبيد

العتبة العلوية المقدسة تحتضن الاجتماع الدوري
لمدراء اعلام الدوائر الحكومية في محافظة النجف
الاشرف

العتبة العلوية المقدسة تواصل برنامجها التبليغي في
مدارس النجف الاشرف

سفيرة أستراليا في العراق تبدي إعجابها واحترامها
للمعالم التاريخية والأثرية في مرقد الإمام علي (عليه السلام)

توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين العتبة العلوية
وتربية النجف الاشرف



إطلاق منهاج دورات التقوية المجانية لطلبة السادس الإعدادي في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)



الكامل لمساعدة الطلبة في إلقاء المحاضرات التخصصية المنهجية المجانية في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) مشتمين مبادرة العتبة العلوية المقدسة في هذا المجال.

أطلقت شعبة المتطوعين التابعة لقسم الشؤون الإدارية في العتبة العلوية المقدسة منهاج دورات التقوية المجانية لطلبة السادس الإعدادي في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام). وقال مسؤول شعبة المتطوعين أحمد الزكاني في تصريح لمجلة الولاية «بتوجيه مباشر من إدارة العتبة العلوية المقدسة ورئيس قسم الشؤون الإدارية، بإشرافنا بتنفيذ منهاج دورات التقوية المجانية لطلبة الصف السادس الإعدادي (تطبيقي وإحيائي)، وقد بدأنا باستقبال الطلبة المعنيين لتلقي منهاج المحاضرات المنهجية». وأوضح الزكاني «إن منهاج الدورات يساهم فيه نخبة من أساتذة مدرسة المهووبين في محافظة النجف الأشرف، ويتضمن محاضرات في مواد (الرياضيات والفيزياء والكيمياء، والأحياء، واللغتين العربية والانكليزية)، وذلك في قاعة سيد الأوصياء (عليه السلام)، التابعة للعتبة المقدسة في صحن الإمام الحسين (عليه السلام) المجاورة لجامع السقاية». من جانبها أبدت النخب التربوية المساهمة في البرنامج عن الاستعداد

قسم الخدمات ينفذ حملة خدمية واسعة



نفذ قسم الخدمات في العتبة العلوية المقدسة وبالتعاون مع مديريتي الماء والمجاري ومديرية بلدية النجف الأشرف حملة خدمية واسعة في المدينة القديمة طيلة أيام زيارة المبعث النبوي الشريف.

وقال مسؤول شعبة الآليات التابعة الى قسم الخدمات في العتبة العلوية المقدسة، وسام كاظم لفته، في تصريح لمجلة الولاية، انه «بتوجيه من رئيس القسم تم التنسيق مع المديريات الثلاث الماء والمجاري والبلدية، وتم إرسال نحو ١٠ عجلات حوضية لتزويد دورات المياه وأماكن الوضوء بالمياه، وكذلك إرسال الساحبات والصاروخيات لفتح أنابيب الصرف الصحي ومعالجة حالات الانسداد فيها وبالتعاون مع مديرية الماء والمجاري في المحافظة».

وأضاف، انه «تم إرسال كاسبات النفايات لرفع النفايات من شوارع المدينة القديمة والشوارع المؤدية إلى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) طيلة أيام الزيارة».

العتبة العلوية المقدسة تواصل برنامجها التبليغي في مدارس النجف الأشرف



واصل قسم الشؤون الدينية متمثلاً بشعبة التعليم والتوجيه الديني في العتبة العلوية المقدسة برنامجها التبليغي في المدارس إذ واصلت وحدة الزائر الصغير في الشعبة برنامجها الخاص بالمدارس الابتدائية لمحافظة النجف الأشرف وقد أقيمت حلقة خاصة من برنامج الزائر الصغير في مدرسة (التهديب الابتدائية)

وقال مسؤول الشعبة السيد علي الشرع لمجلة الولاية: «ركز البرنامج خلال نشاطاته على كيفية تهية النفوس لمواجهة صعاب الحياة من خلال استخدام اسلوب القصة التفاعلية واستمطار الأفكار مع إقامة فعاليات برنامج الزائر الصغير المتضمنة فقررة المرسم التي تساعد في استثمار الاشكال الهندسية في رسم المواضيع المختلفة وفقررة الابتكارات والاعمال اليدوية التي ركزت على تطبيقات من فن الاوريغامي».

وفي ختام البرنامج وزعت الهدايا على الطلبة المشاركين، وهي عبارة عن مجموعة من إصدارات برنامج الزائر الصغير في المجالات التعليمية وتنمية المهارات ثم قراءة دعاء الفرج لصاحب الزمان(عجل الله تعالى فرجه الشريف)

العتبة العلوية المقدسة تحتضن الاجتماع الدوري لمدراء اعلام الدوائر الحكومية في محافظة النجف الاشرف



احتضنت العتبة العلوية المقدسة الاجتماع الدوري لمدراء الاعلام والاتصال الحكومي في دوائر محافظة النجف الاشرف في قاعة عمار بن ياسر في مضيف الامام الحسن (عليه السلام). بحضور عضو لجنة ادارة العتبة العلوية المقدسة رئيس قسم الاعلام. فائق الشمري .

وقال عضو لجنة ادارة العتبة. فائق الشمري. للمركز الخبري. ان «العتبة العلوية احتضنت الاجتماع الدوري لمدراء الاعلام والاتصال الحكومي لدوائر محافظة النجف الاشرف في رحاب العتبة العلوية المقدسة. لاسيما ونحن نعيش افراح الولادات المباركة لائمة اهل البيت (عليهم السلام) في شهر شعبان المبارك. اذ تبادل الجميع التهاني والتبريكات بهذه الايام السعيدة المباركة».

واضاف. انه «تم الاتفاق من قبل الجميع على شحذ الهمم والمضي قدما في سبيل مضاعفة

الكرامة من العتبة العلوية المقدسة متمثلة بقسم الاعلام. اجتمع اليوم مدراء الإعلام والدوائر الحكومية في رحاب العتبة العلوية المقدسة». مبينا. أن «واجب الإعلام والاتصال الحكومي هو التواصل مع أعلام الدوائر الحكومية والعتبة العلوية ومسجد الكوفة والمرافق الحكومية والمؤسسات الأخرى من اجل ديمومة التواصل بين المؤسسات الاعلامية في المحافظة المقدسة».

الجهود لخدمة المدينة المقدسة والتي ترضي محبي اهل البيت (عليهم السلام) وبالخصوص كون مدينة النجف لها بعدا دينيا وروحيا وعقائديا. لذلك اتفق الجميع على مضاعفة الجهود من اجل النهوض بمستوى الخدمات في المدينة المقدسة».

من جهته صرح لمجلة الولاية. مدير الاعلام والاتصال الحكومي في ديوان محافظة النجف الاشرف. احمد الفتلاوي. انه «تلبية للدعوة

سفيرة أستراليا في العراق تبدي إعجابها واحترامها للمعالم التاريخية والأثرية في مرقد الإمام علي (عليه السلام)

تشرفت الدكتورة جوان لوندز سفيرة أستراليا الجديدة في العراق بزيارة مرقد الإمام علي (عليه السلام)، وكان في استقبالها مسؤولو قسم العلاقات العامة في العتبة العلوية المقدسة. واطلعت الدكتورة لوندز على المعالم التاريخية والأثرية المنتشرة في أرجاء المرقد الطاهر والصحن الحيدري الشريف، مستمعة الى شرح موجز عن تاريخ تلك المعالم والمشاريع المستقبلية المعدة لها والتي تصب في خدمة الزائرين. وأبدت سفيرة أستراليا في العراق وهي في زيارتها الأولى لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) إعجابها واحترامها للمعالم البارزة المنتشرة في أرجاء المكان المقدس، مثمنا حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة من القائمين على العمل لخدمة المرقد المقدس.



دائرة المهندس المقيم في مشروع صحن فاطمة (عليها السلام) تعلن عن نسب إنجاز متقدمة



وأشار إلى «استمرار الأعمال الخرسانية للصور الخارجي حول مبنى غرفة المكائن (الأسس والجدران الكونكريتية) واستمرار الأعمال بالشارع المحيط بمبنى غرفة المكائن واكتمال أعمال الهيكل الخرساني للأبواب الرئيسية في الركن الشمالي الغربي من المشروع». مبيناً، الاستمرار بتركيب وتصنيع المكتبات الخشبية الخاصة بمبنى المكتبة. واستمرار العمل في القبة الداخلية لمقام الامام السجاد(عليه السلام) واكتمال طلاء قبة المقام بالمادة العازلة للرطوبة، والمباشرة بالأعمال الجديدة الخاصة بواجهات باب مقام الامام السجاد».

أعلنت دائرة المهندس المقيم في مشروع صحن فاطمة(عليها السلام) عن تقدم نسب الانجاز في الاعمال المدنية والكهربائية والميكانيكية بنسبة كلية بلغت حدود ٦٩٪ من المشروع. وقال رئيس دائرة المهندس المقيم المهندس مصطفى محبوبية، لمجلة الولاية، ان «نسب انجاز الاعمال المدنية بلغت ١٠٠٪ ونسب الاعمال المعمارية بلغت حدود ٥٩٪». مشيراً الى ان «نسب الانجاز في الاعمال الكهربائية بلغت ٣٣٪ والاعمال الميكانيكية بنحو ٤٧٪ وبهذا تكون نسب الانجاز الكلية للمشروع بلغت حدود ٦٩٪».



عملية التلقيح والنقل تمت بواسطة لجنة تشغيل الحقول. برئاسة الفني أحمد عبد الأخوة الزرعي وإشراف ومتابعة من قبل لجنة تسيير شؤون شركة فيض القسيم».

شركة فيض القسيم تجهز حقول الدواجن بـ (٣٥) ألف فرخ دجاج

باشرت لجنة تسيير شؤون شركة فيض القسيم بتجهيز حقول الدواجن في مزرعة العتبة العلوية المقدسة طريق نجف - كربلاء عمود (٣٣٨) بـ (٣٥,٠٠٠) فرخ دجاج من المفقس لغرض تربيتها، وكان انطلاقها في هذا الوقت تيمناً بمناسبة ولادة سيد الوصيين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

وقال رئيس لجنة إدارة شركة فيض القسيم، فلاح رزاق محي الدين، لمجلة الولاية، ان «العملية شملت تلقيح الأفراخ منذ وقت خروجها من البيضة باللقاحات اللازمة بواسطة كادر بيطري متخصص ومن ثم نقلها إلى حقول الدواجن في مزرعة العتبة العلوية المقدسة طريق نجف - كربلاء قرب العمود(٣٣٨) لغرض تربيتها»، مضيفاً: «ان

توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين العتبة العلوية المقدسة وتربية النجف الاشرف



في محافظة النجف الاشرف. من الذين تقع على عاتقهم مسؤولية إعداد الاجيال القادمة بما يسهم في رفع المستوى العلمي والثقافي لتلك الشريحة».

وأضاف، أنه «بدعوة من العتبة العلوية المقدسة لمديرية تربية النجف الاشرف لتوقيع وثيقة عمل مشترك. تم توقيع الوثيقة التي تضمنت خمسة بنود تنص على إرسال مبلغ العتبة الى المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية بواقع يوم واحد في الاسبوع لكل مدرسة. لشرح المسائل التي تقع على عاتق كل انسان وصل سن التكليف الشرعي. فضلا عن استضافة المدارس الى العتبة العلوية المقدسة». وبين الشرع «إن شعبة التوجيه الديني أقامت خلال هذا العام دورات تكميلية للتدريسيين بالتعاون مع مديرية تربية النجف الاشرف. وارسلت مبلغها الى مئة مدرسة من مدارس النجف الأشرف شملت مركز المدينة والاقضية والنواحي».

وقع قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة بروتوكول تعاون مع مديرية تربية النجف الاشرف يهدف إلى زيادة الوعي الثقافي بين المعلم والمبلغ الديني للنهوض بواقع طلبة المدارس في المحافظة وترسيخ مفاهيم أهل البيت (عليهم السلام) في أذهانهم عن طريق المبلغ الديني».

وقال مدير عام تربية النجف الاشرف، الدكتور عادل البصيصي، في تصريح لمجلة الولاية، ان «مديرية تربية النجف وقعت بروتوكول تعاون مع قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة، تضمن نقاط عامة ستتم مناقشتها من قبل اللجنة المشتركة تعمل على شرح كل نقطة من نقاط البروتوكول بالتفصيل لوضعها في إطار خطة خمسية بهدف زرع المعرفة الدينية في مدارس المحافظة».

وأضاف: «ان الاتفاقية تهدف إلى زيادة المعلومات المعرفية والثقافية بين المعلم والمبلغ الديني أو المرشد لنقلها إلى أبنائنا الطلبة لصناعة جيل واعى لمفاهيم ومبادئ أهل البيت (عليهم السلام)». مبيناً، ان «للعتبة العلوية دور في الإسهام بالدعم اللوجستي والمعنوي لمديرية تربية النجف الاشرف»، مشيراً إلى أنه «تم وضع منهاج عمل وضعته اللجنة المشكلة لهذا الغرض تضم إقامة مؤتمر لمناقشة واقع التعليم مع قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة».

من جهته قال مسؤول شعبة التعليم والتوجيه الديني التابع الى قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة، السيد علي الشرع، في تصريح لمجلة الولاية، ان «العتبة العلوية المقدسة والمتمثلة بقسم الشؤون الدينية وبالتعاون مع مديرية تربية النجف الاشرف وضعت خططا لإقامة مختلف البرامج التي تخدم العملية التربوية والتربويين



إعلام العتبة العلوية يعلن عن إنتاج فيلم بتقنية الموشن جرافيك عن حياة أمير المؤمنين (عليه السلام)

أعلن قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة، شعبة الصحافة، وحدة الطفولة عن إنتاج فيلم بتقنية (الموشن - جرافيك - Motion Graphic) عن حياة أمير المؤمنين (عليه السلام) بعنوان (مضحي من وراء حجاب). في خطوة تعد الأولى من نوعها في تحويل تراث أهل البيت (عليه السلام) إلى الطريقة الإنشادية المدعمة بالتكنولوجيا الحديثة، التي تعتبر الأكثر رواجاً عالمياً.

وقال مسؤول الوحدة السيد محمد العلوي في تصريح لمجلة الولاية، أن «تم إعداد هذا الفلم الإنشادي بتقنية (الموشن - جرافيك - Motion Graphic) يتحدث فيه عن جزء من حياة أمير المؤمنين (عليه السلام)، ويسلط فيها الضوء على صفة اتصف بها وكانت تجسيدا لقوله عليه السلام (صبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجي). إذ تم استخدام أكثر من ٣٥ لوحة فنية مرسومة بطريقة خاصة على هيئة طبقات، ودخول عامل التصميم الثلاثي الأبعاد في القالب. أعطى حرفة عالية في هذا العمل المبارك».

وأوضح العلوي: «شارك في إنجاز الفيلم الرسام التقني العراقي حسين آل جاسم، و نظمت كلماته من قبل خادم أمير المؤمنين (عليه السلام) الشاعر حيدر رزاق شميران، وأداء المنشد الحسيني أحمد الفتلاوي».

وأضاف، إن: «إنتاج الفلم جاء من قبل الكوادر الفنية والتقنية في العتبة العلوية المقدسة، الذي يعد بداية لسلسلة خاصة بحياة أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه)، وصفاته المباركة التي اتصف بها دون غيره (عليه السلام)».

وأكد العلوي ان: «وحدة الطفولة تسعى الى تجديد خطابها التربوي لنشر ثقافة أهل البيت عليهم السلام مستخدمة جميع الوسائل الحديثة والمؤثرة في الطفل منها إصدار مطبوعات جذابة وإنتاج أفلام الرسوم المتحركة وإدارة التواصل مع جمهورهم من الصغار عن طريق تطبيق قنبر للهواتف الذكية للأطفال».

مركز أمير المؤمنين (عليه السلام) للترجمة... جهود كبيرة لنشر رسالة أهل البيت (عليهم السلام) إلى العالم

تقرير: سامي العبودي

يعد مركز أمير المؤمنين (عليه السلام) للترجمة من المراكز التخصصية الواعدة التي تم تأسيسها في العتبة العلوية المقدسة لتكون جسراً مهماً لنشر رسالة مولانا أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (صلوات الله وسلامه عليه) إلى العالم أجمع وبمختلف اللغات.

نهضة الإمام الحسين (عليه السلام). فضائل الإمام علي (عليه السلام).

أما الكتب التي تم ترجمتها إلى اللغة الفرنسية هي: فضائل الإمام علي (عليه السلام). أخلاق الإمام علي (عليه السلام). شرح العهد الدولي لأمير المؤمنين إلى مالك الاشر. حياة أمير المؤمنين (عليه السلام) في عهد النبي (صلى الله عليه واله وسلم). صلح الإمام الحسن (عليه السلام).

وأضاف ان المركز بادر إلى ترجمة عناوين عدة إلى اللغة التركية ومنها: فضائل الإمام علي (عليه السلام). دعاء كميل بن زياد. وهناك كتب تم ترجمتها إلى اللغة السويدية ومنها بعض العناوين: هوية التشيع. شرح العهد الدولي لأمير المؤمنين إلى مالك الاشر.

وأما الكتب التي قام المركز بترجمتها إلى لغة الأوردو فهي: الشيعة والتشيع. حادثة الدار. أول من أسلم في الإسلام. موجز المآسي المروعة لأهل البيت (عليهم السلام). نظام الأسرة في الإسلام. عيد الغدير. شرح العهد الدولي لأمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الاشر. في طول عمر الإمام الحجة (عجل الله فرجه الشريف). فقه الزائر.

مبيناً ان المركز انجز أعمال ترجمة عدد من الكتب إلى اللغة الفارسية ومنها: صلح الإمام الحسن (عليه السلام). موجز المآسي المروعة لأهل البيت (عليهم السلام). الإعداد الروحي لعصر الظهور. شرح العهد الدولي لأمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الاشر. مشيراً إلى ان هنالك بعض الكتب المنجزة وهي قيد الطباعة باللغات (الألمانية، الأردية، الانكليزية، والفرنسية، الصينية، الفارسية) وعددها (عشر) عنوانات. كما ان للمركز نشاطات أخرى في شهر رمضان وشهر محرم وصفر. إذ يتم التنسيق مع قسم الشؤون الدينية لغرض إصدار بروشورات خاصة بالمناسبات الدينية. وكذلك عمل بوسترات لاصقة وتوزيعها داخل وخارج مدينة النجف الاشرف. فضلاً عن رفد شعبة التنمية البشرية بأساتذة لغرض إقامة دورات تطويرية في اللغات الانكليزية والفارسية.

ترجمة تسعة كتب للغات عدة وطبع أكثر من ثلاثة الاف نسخة كتاب خلال عام ٢٠١٧

وقال مسؤول التنسيق والمتابعة في مركز الإمام علي (عليه السلام) للترجمة، حسنين عماد شعب،

مركز أمير المؤمنين (عليه السلام) للترجمة.. نبذة عنه

مركز أمير المؤمنين (عليه السلام) للترجمة هو شعبة تابعة إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة، وبسبب التوسع والتطور الحاصل في جميع مفاصل العتبة وانفتاحها على العالم الخارجي. تم تأسيس الشعبة بناءً على حاجة العتبة المقدسة في الثالث من شهر آذار عام ٢٠١٤ ميلادي. ليكون صرحاً فكرياً وثقافياً لنشر علوم ومعارف أهل البيت (عليهم السلام) إلى العالم من خلال رؤية طموحة يُراد لها أن يكون جسراً ثقافياً يرتبط مع الآخر وفق إطار معرفي وديني وإنساني، من خلال ترجمة الكتب الدينية والثقافية والفكرية وبالخصوص ما يعنى بالتراث الإسلامي عامة، وتراث أهل البيت (عليهم السلام) خاصة.

يتكون المركز من ثلاث وحدات هي: الوحدة الإدارية. ووحدة اللغات الغربية، ووحدة اللغات الشرقية، وبهذا تتوفر فيه اليوم مجموعة من اللغات العالمية وهي: (الانكليزية، والفرنسية، والسويدية، والألمانية، والتركية، والصينية، واللغة الأردية، والفارسية) ويهتم المركز بترجمة الكتب الثقافية والدينية. والبروشورات. والكتيبات والكراريس، وكذلك الترجمة الفورية، وترجمة العقود والوثائق كافة. والخطابات الرسمية الخاصة بالعتبة العلوية المقدسة. فضلاً عن ترجمة الموقع الإلكتروني للعتبة العلوية المقدسة إلى اللغات (الانكليزية، الفرنسية، السويدية، الأردية). فيما يعمل المركز فضلاً عن هذا بثلاث لغات جديدة إلى موقع العتبة العلوية المقدسة وهي: (التركية، الصينية، الأردية) وبهذا يكون مجموع لغات الموقع تسعة لغات عالمية.

إنجاز أعمال ترجمة ٤٠ كتاباً لعدة لغات

وصرح لمجلة الولاية مسؤول التنسيق والمتابعة في مركز أمير المؤمنين (عليه السلام) للترجمة، حسنين عماد شعب، قائلاً: ان المركز انجز منذ تأسيسه وإلى الآن ترجمة ما يقرب من ٤٠ كتاباً مطبوعاً. وبمختلف اللغات ومنها: اللغة الإنكليزية: كتاب العلاقة مع الآخر في نهج البلاغة، الإسلام ينايحه مناهجه وغاياته. صانعوا السلام علي وبنوه. علي والقرآن. فدك ميراث النبوة. صلح الإمام الحسن (عليه السلام).



بتصريح خاص لمجلة الولاية، ان» الكتب التي تمت ترجمتها من قبل المركز خلال عام ٢٠١٧ هي: كتاب أخلاق الإمام علي (عليه السلام) ترجم إلى اللغة الفرنسية، وتم طباعة أكثر من ثلاث مائة نسخة، وكتاب الشيعة والتشيع للشيخ محمد جواد مغنية، ترجم إلى لغة الأوردو، طبع منه ثلاث مائة نسخة، وكتاب الإسلام ينابيعه ومناهجه وغاياته للشيخ محمد أمين زين الدين ترجم إلى اللغة الانكليزية، وطبع بحدود ثلاث مائة نسخة».

وأضاف: انه» من ضمن الكتب التي تمت ترجمتها وطباعتها هي: كتاب فضائل الإمام علي (عليه السلام) للشيخ محمد جواد مغنية ترجم إلى اللغة التركية، وكتاب هوية التشيع للشيخ احمد الوائلي ترجم إلى اللغة السويدية طبع منه ثلاث مائة نسخة، وكتاب النهضة الحسينية للسيد هبة الدين الشهرستاني ترجم إلى اللغة الانكليزية طبعت منه ثلاث مائة نسخة، وكتاب علي والقرآن للشيخ محمد جواد مغنية ترجم إلى اللغة الانكليزية طبعت منه الف نسخة، وكتاب المرأة في رحاب الإسلام للشيخ باقر شريف القرشي ترجم إلى لغة الأوردو وطبع منه ثلاث مائة نسخة، وكتاب الإعداد الروحي لعصر الظهور للسيد علاء الدين الموسوي ترجم إلى اللغة الفارسية وطبع منه ثلاث مائة نسخة».

مبيناً ان» المركز قام بتوزيع عدد من المطبوعات المترجمة للجامعات العراقية ومنها: جامعة بغداد كلية اللغات، والجامعة المستنصرية كلية اللغات والترجمة، وجامعة الكوفة كلية اللغات

وكلية الآداب، وكذلك تم توزيع عدد كبير من هذه الكتب المترجمة بين أساتذة الجامعات».

اكتساب الصفة القانونية في ترجمة الكتب الى اللغات الأجنبية

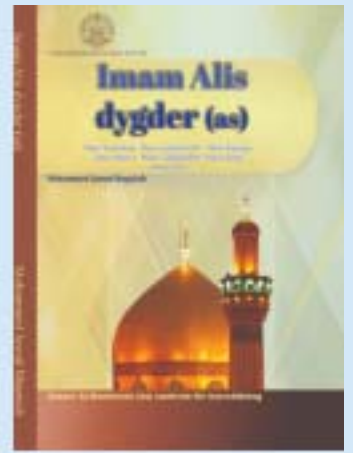
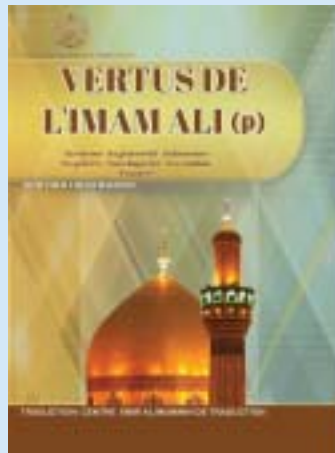
واكد شعب مجلة الولاية ان مركز أمير المؤمنين عليه السلام للترجمة حاصل على الصفة القانونية لممارسة اعمال الترجمة بحسب إجازة ممارسة الترجمة الصادرة من جمعية المترجمين العراقيين، اذ ان المركز أصبح جهة مجازة رسمياً لترجمة الكتب والوثائق الرسمية. و اضاف شعب ان هذه الخطوة جاءت بعد عمل دؤوب شارك فيه موظفو الشعبة وإدارتها بالتشاور

مع إدارة قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وبذلك أصبحت الشعبة ضمن المؤسسات القلائل في العراق التي حازت على هذه الشهادة مما يؤهلها للقيام بدور ريادي في خدمة مذهب أهل البيت (عليهم السلام)».

عقد اتفاقية للتعاون المشترك مع كلية اللغات في جامعة بغداد

وبين شعب مجلة الولاية، انه تم عقد اتفاق للتعاون المشترك مع كلية اللغات في جامعة بغداد، وذلك خلال زيارة وفد من المركز لجامعة بغداد لغرض فتح باب التعاون المشترك بين المركز والجامعة، مشيراً الى انه خلال زيارة سابقة الى كلية اللغات في جامعة بغداد، تم إرسال قرابة سبعة وعشرين عنواناً مترجماً الى اللغات (الانكليزية، والفرنسية، والسويدية، والتركية، والأردية، والفارسية) من قبل العتبة العلوية المقدسة الى الجامعة لغرض الاطلاع عليها وتقييمها، مبيناً ان» الوفد التقى بالسيد معاون العميد للشؤون الإدارية الدكتور زياد طارق عبد الجبار والمتخصص باللغة التركية والعثمانية القديمة، اذ تم تسليمه المتون العربية الخاصة بالكتب المراد تقييمها، وأبدى الدكتور استعداده التام للتعاون مع العتبة العلوية المقدسة، كما تم اللقاء بأساتذة قسم اللغة الروسية وبعض الأساتذة المتخصصين في مجال الترجمة، من جانبهم اشاد اساتذة الكلية بالانفتاح الذي تشهده العتبة العلوية المقدسة في هذا المجال، كما بينوا ان العتبة العلوية هي السبّاقة في هذا المجال على مستوى العتبات في إنشاء هكذا مركز متخصص في الترجمة».

يذكر ان مركز الإمام علي (عليه السلام) للترجمة، يسعى الى تطوير الإمكانيات لدى المعنيين بمعرفة اللغات ومد جسور التعاون مع مراكز الترجمة المحلية والعالمية وذلك من أجل التطور وتبادل الخبرات والاستفادة من تجارب المراكز الأخرى كما يسعى المركز الى ترجمة الكتب الدينية والثقافية والفكرية وبالخصوص ما يعنى بالتراث الإسلامي عامة وتراث أهل البيت (عليهم السلام) بصورة خاصة. وإقامة الدورات في التدريب والتطوير اللغوي بوصفه جزءاً من حاجة المركز».





24 ساعة
بث مباشر

قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة

Direct broadcast 24 hours



تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسم
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام
imamali-a.com

مِنْ رُوحِ الوَصِيِّ



إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الوائلي

حكاية صندوق داود العباسي

لماذا نحتفل بمولد الامام
الحسين عليه السلام؟

الإمام علي عليه السلام
ينشر السنة ويؤسس للقانون

الإمام علي بن الحسين
السجاد (عليه السلام)



الإمام علي عليه السلام ينشر السنّة ويؤسس للقانون

الشيخ كاظم النصيري كلية التربية/ جامعة واسط

لقد تهيأت الظروف الموضوعية في أن يُعدّ الإمام عليه السلام إعداداً خاصاً في بيت الرسالة ورحاب القرآن، استصفاه الرسول صلى الله عليه واله نفسه وهو طفل صغير، حيث حظي بتربية النبي صلى الله عليه واله وتوجيهه منذ نعومة أظفاره، وقد أشار عليه السلام إلى ملازمته للرسول صلى الله عليه واله بقوله: (ولقد قرن الله به من لدن أن كان فطيماً أعظم ملك من ملائكته يسلك به طريق المكارم ومحاسن أخلاق العالم ليله ونهاره ولقد كنت أتبعه أتباع الفصيل إثر أمّه يرفع لي في كل يوم من أخلاقه علماً ويأمرني بالاقتداء به). كانت ولادته عليه السلام بمكة في البيت الحرام، في الثالث عشر من شهر رجب سنة ثلاثين من عام الفيل، ولما بُعث النبي صلى الله عليه واله بالإسلام، كان علي أول من أسلم ولما دعا قومه إلى الإسلام في بدء البعثة نص على عليّ بالوزارة والوصاية والخلافة ولم يختم النبي حياته إلا بعد أن عين علياً إماماً للناس في حديث الغدير .

تدوين الحديث النبوي:

كان عهده عليه السلام عهد نشر الحديث النبوي وتدوينه، وهذا الأمر له قيمته عند أهل البلاد المفتوحة، ووسطها وبالتحديد الكوفة شرقاً، حيث أصبحت جامعة لكثرة ما استفادت من روايات وأحاديث النبي صلى الله عليه واله. ولا يخفى أن تدوين الحديث وإحياء السنة

بتعرض للحديث أو السيرة إلا وبين دفتيه أحاديث جمة في فضل أمير المؤمنين الذي قال الرسول صلى الله عليه واله في فضله: «علي مع الحق والحق مع علي يدور معه حيثما دار».

وتجدر الإشارة إلى أن أول الكتب التي دونها عليه السلام هو تفسير القرآن. ثم كتاب السنن والقضايا والأحكام وقد

النبوية في عهده عليه السلام من الناحية العملية جعل المسلمين يتذكرون صلاة رسول الله من خلال الإمام علي عليه السلام عندما كان يؤديها في أوقاتها، مضافة إلى ما أثير في مصادر مدرسة الصحابة عن علي عليه السلام في الفقه ما لم يؤثر عن غيره، ولا يمكن احصاء ما أثير عنه عليه السلام من أحاديث وأخبار، وما من كتاب

جمع فيه أبواباً مختلفة من الفقه، وكتاب الجامعة وهي باملاء رسول الله صلى الله عليه واله وخط علي عليه السلام، أما عهده إلى مالك الأشتر فقد ورد في مصادر مختلفة وجاء في نهج البلاغة تحت عنوان (ومن كتاب له عليه السلام كتبه للأشتر النخعي لما ولاه على مصر وأعمالها). فعهد الإمام علي عليه السلام لم يكن عهد فتنة وإنما معاوية هو الذي كان يثير الفتنة، والجدير بالذكر أن «الزهري» الذي يعد من الرموز الفكرية في العالم السني كان يقول: «إن دهاة الناس في الفتنة معاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص...» وقد أدرك الناس هذه الحقيقة في بداية عهد الإمام علي عليه السلام لما سمعوا منه في خطابه الأول قوله: «أنا متبع ولست بمبتدع». وقد طلب من الصحابة أن ينشروا كل ما يعرفون من الحقائق التي جاء بها النبي صلى الله عليه وآله، وذلك أنه عليه السلام تبنى القانون الذي آمن به الناس تبعاً لما جاء به محمد صلى الله عليه واله، الذي يقضي بمساواة الجميع أمام القانون، وإن حرية الرأي ترجع إلى ما كانت عليه زمن النبي صلى الله عليه واله ولا يعاقب من يحمل رأياً مخالفاً للدولة.

إن الإمام علي عليه السلام منذ اليوم الأول من عهده تحرك بشكل سليم وعلني لإحياء سيرة الرسول صلى الله عليه واله وأحاديثه وتوعية الأمة على الالتزام بالشرعية والقانون، ولكن رغم ذلك نجد أن الفاجعة التي حلت بالأمة الإسلامية كانت عظيمة لأنها شقت الصفوف وأضلت المسلمين وقد مارسها أئمة الفتنة والضلال من بني أمية للتشويش على الإمام علي عليه السلام مما أدى إلى حصول حالة من الارتباك التي أصابت الجميع، وقد جاء في شرح النهج: «عن أسماء بن حكيم الفزاري قال: كنا بصفيين مع علي تحت راية عمار بن ياسر... إذ أقبل رجل فقال: أيكم عمار بن ياسر؟ فقال عمار: أنا عمار، قال: أبو اليقظان؟ قال: نعم، قال إن لي إليك حاجة... قال: فانطق، قال: إني خرجت من أهلي مستبصراً في الحق الذي نحن عليه لا أشك في ضلالة هؤلاء القوم وأنهم على الباطل، فلم أزل على ذلك مستبصراً، حتى ليأتي هذه، فإني رأيت في منامي منادياً تقدم، فأذن وشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله، ونادى بالصلاة، ونادى منادياً مثل ذلك، ثم أقيمت الصلاة، فصلينا صلاة واحدة وتلونا كتاباً واحداً ودعونا دعوة واحدة، فأدركني الشك في ليلتي هذه فبت بليلة لا يعلمها إلا الله تعالى، حتى أصبحت

فأتيت أمير المؤمنين، فذكرت ذلك له فقال: هل لقيت عمار بن ياسر؟ قلت: لا، قال: فآلقه، فانظر ماذا يقول لك عمار فاتبعه فجتيتك لذلك، فقال عمار: تعرف صاحب الراية السوداء المقابلة لي؟ فإنها راية عمرو بن العاص، قاتلتها مع رسول الله صلى الله عليه واله ثلاث مرات، وهذه الرابعة فما هي بخيرهن ولا أبرهن، بل هي شرهن وأفجرهن، أشهدت بدر واحداً ويوم حنين أو شهدها أب لك فيخبرك عنها؟ قال: لا، قال: فإن مراكزنا اليوم على مراكز رايات رسول الله صلى الله عليه واله يوم بدر ويوم أحد ويوم حنين، وإن مراكز رايات هؤلاء على مراكز رايات المشركين من الأحزاب، فهل ترى هذا العسكر ومن فيه؟ والله لدماءؤهم جميعاً أحل من دم عصفور أفترى دم عصفور حرام؟ قال: لا بل حلال، قال: فإنهم حلال كذلك، أتراني بينت لك؟ قال: قد بينت لي، قال: فاخترأي ذلك أحببت... ثم قال عمار: والله لو ضربونا بأسيا فهم حتى يبلغونا سعفات هجر لعلمنا أنا على حق وأنهم على باطل، فعمار بن ياسر من خلص صحابة الرسول وأنه العلامة المضبوطة للتمييز بين معسكر الحق ومعسكر البغي لمواقفه المشرفة في الاصغاء لصوت الله والدفاع عن الرسالة والإمامة.

وقد أزال فضيلة الشيخ حسن فرحان المالكي الكاتب والباحث الإسلامي المعاصر الشبهات التي أثرت حول شرعية الإمام علي عليه السلام وشرعية حكومته في كتابه (بيعة علي في ضوء الروايات الصحيحة) من خلال تقديم الروايات الصحيحة والاستدلال بحديث «عمار» وقول النبي صلى الله عليه واله: «ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار» فيقول الكاتب: هذا الحديث صحيح وقد ورد في صحيح مسلم وفي قوله صلى الله عليه واله: ((تقتل عمار الفئة الباغية)) فيه دلالة واضحة بأن علياً على الحق لأن الذي قتل عماراً معاويةً وأتباعه من أهل الشام. فهذا الحديث وغيره يستدل به الشيخ المالكي حول شرعية حكومة الإمام علي عليه السلام وأن بيعته عليه السلام بموازين أهل السنة كانت تامة، لأنه عليه السلام قبل الحكم بناءً على المبايعة له من قبل الجميع، فالوضع الذي بدأه علي (عليه السلام) هو الوضع المشروع، كما يرد الكاتب (المالكي) في كتابه على ابن حزم الذي شكك ببيعة علي (عليه السلام) بقوله: «من المعلوم عند أهل السنة أن البيعة تتعقد ببيعة (أهل الحل والعقد) أي: أن أهل الحل والعقد هم الذين يسهمون في المبايعة،

ثم يضيف قائلاً: (فكيف بجمهورهم وإجماعهم؟ وهذا ما تحقق لعلي (عليه السلام) في بيعته.

النتيجة:

لقد أعاد علي عليه السلام بسيرته أيام رسول الله صلى الله عليه واله ذلك أن خطه عليه السلام مع بقية أئمة أهل البيت عليه السلام هو خط وحدة الأمة ومواصلة تبليغ الرسالة ونشر السنة وتطبيق القانون الرسالي.

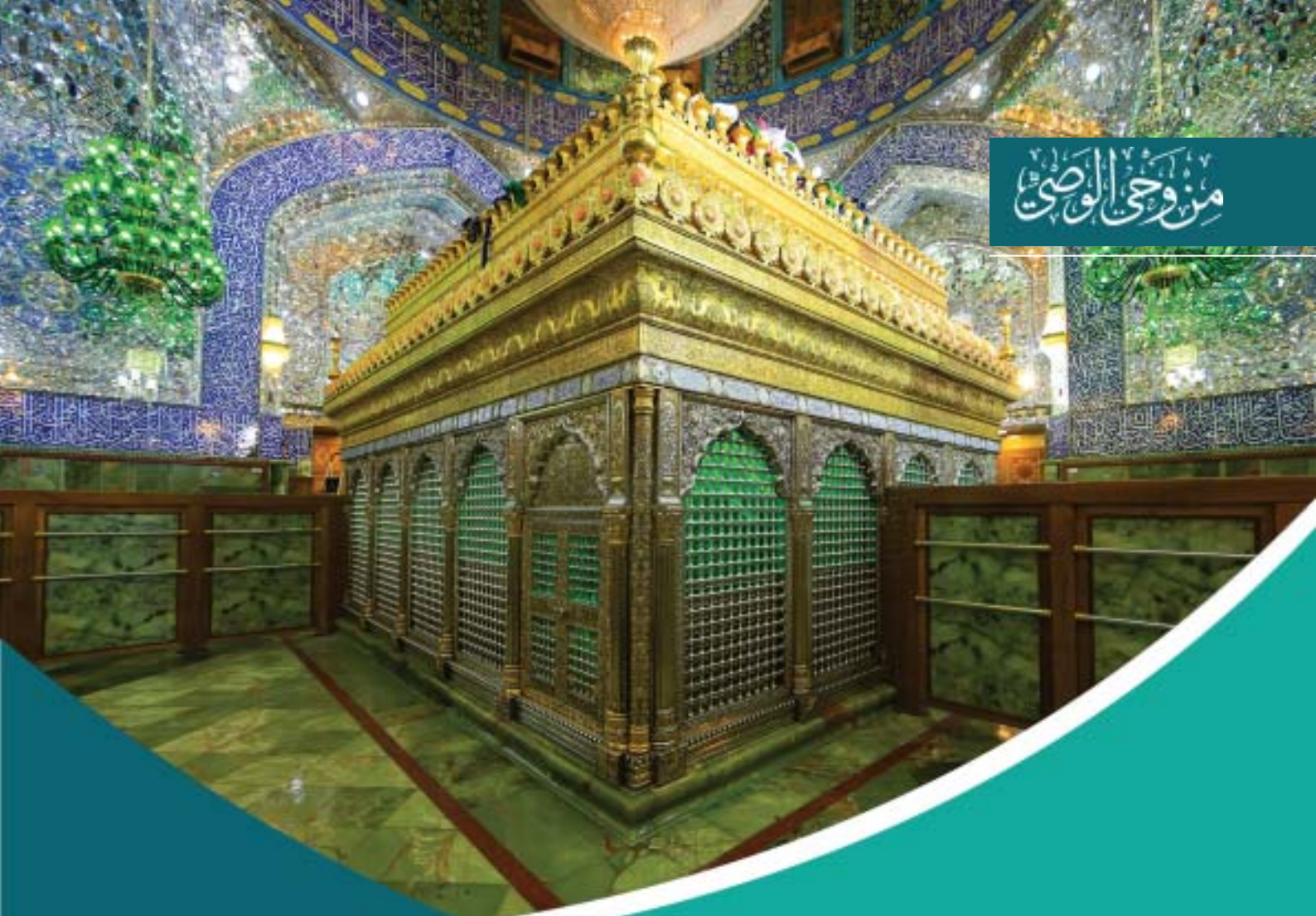
وبعد استشهاد الإمام علي عليه السلام من قبل مجموعة من الخوارج خططت لاغتيااله عليه السلام وهو قائم يصلي بين يدي ربه تعالى في مسجد الكوفة ليلة التاسع عشر من شهر رمضان سنة ٤٠ هـ، هرعته مكة والمدنية إلى الإمام الحسن (عليه السلام) لأنه من أصحاب الكساء، أما أهل الشام ومصر فبايعوا معاوية صاحب التجربة القديمة في حرب الإسلام.

ذلك أنه، كان يتوسل بمختلف الأساليب المنحرفة الماكرة للتسلط على رقاب المسلمين وتحقيق أهدافه الجاهلية الحاقدة لتشويه الصورة الواقعية للإسلام.

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

١. الفدير: العلامة عبد الحسين الاميني، بيروت، ١٣٩٠م.
٢. أعيان الشيعة: محسن بن عبد الكريم الامين العاملي، بيروت، ٤٦٣م.
٣. تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي الشافعي، بيروت، دار الكتب، ٤٦٣م.
٤. شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد المعتزلي، تحقيق: محمد ابو الفضل، ط ١، دار الكتب العربية، ١٩٥٩م.
٥. نهج البلاغة: الدكتور صبحي الصالح، دار الهجرة، قم، ١٤١٢م.
٦. الارشاد في معرفة حجج الله على العباد، الشيخ المفيد، ط ١، ١٤١٣م.
٧. المراجعات: السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي، مؤسسة النجاح، مصر، ١٣٩٩م.
٨. الذريعة الى تصانيف الشيعة: الشيخ الطهراني، ط، طهران، ١٣٦٠م.
٩. التاريخ الصغير للبخاري، محمد بن اسماعيل، بيروت، ١٤٠١م.
١٠. تاريخ الطبري: ابو جعفر محمد بن جرير الطبري، الأعلمي، بيروت، ١٤٠٣م.
١١. المعجم الوسيط: سليمان بن أحمد، تحقيق: د. محمد الطحان، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٥م.



حكاية صندوق داود العباسي

أ.د. عبدالهادي الإبراهيمي

أمير المؤمنين عليه السلام» قد أزال الالتباس إذ بين وجهة نظره في حقيقة صاحب هذا الصندوق فقال: (ويبدو أنّ الصندوق الذي وضعه داود العباسي على قبر الإمام وهَمَّ في حكايته كثير من الكتاب. وهي تحتاج إلى فضل تأمل أيضاً. إذ تحوّل صاحبه من داود العباسي أحد الشخصيات العباسية التي كانت تسكن في الكوفة سنة ٢٧٣هـ/ ٨٨٦ م إلى داود بن علي العباسي عم السفاح والمنصور المتوفى سنة ١٣٣ هـ/ ٧٥١ م ... إذ إنّ الصندوق لم يأمر بوضعه داود بن علي عم السفاح والمنصور. كما أنّه لم يأمر بنيش القبر ولا علاقة له بأمره من قريب

توهم بعض الكتاب ومنهم السيد جعفر بحر العلوم في كتابه «تحفة العالم» ومن جاء بعده وظنوا أنّ هذا الشخص هو داود ابن علي العباسي المتوفى سنة ١٣٣هـ. الذي كان والياً على الكوفة في أيام أبي العباس السفاح.

ومن الجدير بالذكر أنّ الأستاذ الدكتور صلاح الفرطوسي في كتابه «مرقد وضريح

في سنة ٢٧٣هـ عزم أحد الأشخاص من بني العباس واسمه داود على نبش المرقد المطهر لأمير المؤمنين عليه السلام. وعلى أثر الكرامة الباهرة التي ظهرت لإمام المتقين صلوات الله عليه. تاب هذا الجاني من فعلته ووضع صندوقاً خشبياً على القبر الشريف. عُرف بصندوق داود العباسي. وقد

أو بعيد. وإنما الذي أمر بنبشه شخصية عباسية أخرى اسمه داود من شخصيات القرن الثالث الهجري كان في الكوفة سنة ٢٧٣هـ/ ٨٨٦م (١).

إنَّ أصل الخبر كان قد ورد في كتاب «تهذيب الأحكام» ٨٨/٦-٨٩ للشيخ الطوسي، وقام السيد عبدالكريم بن طاووس بنقل الرواية حرفياً عن التهذيب ووردت في الباب الخامس عشر من فرحته المتضمن بعض ما ظهر عند الضريح المقدس مما هو كالبرهان على المنكر من الكرامات قائلًا: (أخبرني عمي السعيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، والفقير نجم الدين أبو القاسم بن سعيد، والفقير المقتدى بقية المشيخة نجيب الدين يحيى بن سعيد، أدام الله بركتهم، كلهم عن الفقيه محمد ابن عبدالله بن زهرة الحسيني، عن محمد بن الحسن العلوي الحسيني الساكن بمشهد الكاظم عليه السلام، عن القطب الراوندي، عن محمد بن علي بن الحسن الحلبي، عن الطوسي - ونقلته من خطه حرفاً حرفاً - عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبي الحسين محمد بن تمام الكوفي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحجاج من حفظه، قال: كنا جلوساً في مجلس ابن عمي أبي عبدالله محمد بن عمران بن الحجاج، وفيه جماعة من أهل الكوفة من المشايخ، وفيهم حضر العباس بن أحمد العباسي، وكانوا قد حضروا عند ابن عمي يهنتونه بالسلامة، لأنه حضر وقت سقوط سقيفة سيدي أبي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام في ذي الحجة من سنة ثلاث وسبعين ومائتين، فبينما هم قعود يتحدثون، إذ حضر المجلس إسماعيل بن عيسى العباسي، فلما نظرت الجماعة إليه أجمعت عمّا كانت فيه، وأطال إسماعيل الجلوس، فلما نظر إليهم، قال لهم: يا أصحابنا أعزكم الله، لعلني قطعت عنكم حديثكم بمجيئي؟ قال أبو الحسن علي بن يحيى السليمانى - وكان شيخ الجماعة ومقدماً فيهم -: لا والله يا أبا عبد الله أعزك الله، ما أمسكنا لحال من الأحوال.

فقال لهم: يا أصحابنا اعلموا أنّ الله عز وجل مسألني عمّا أقول لكم، وما أعقده من المذهب، حتى حلف بعق جواريه ومماليكه وحبس دوابه إنه ما يعتقد إلا ولاية علي بن أبي طالب والسادة الأئمة عليهم السلام، وعدهم واحداً واحداً، وساق الحديث، فانبسط إليه أصحابنا، وسألهم وسألوه،

ثم قال لهم: رجعنا يوم الجمعة من الصلاة من المسجد الجامع مع عمي داود، فلما كان قبل منازلنا وقبل منزله وقد خلا الطريق قال لنا: أينما كنتم قبل أن تغرب الشمس فصيروا إليّ، ولا يكون أحد منكم على حال فيتخلف - لأنه كان جمرة بني هاشم - فصرنا إليه آخر النهار وهو جالس ينتظرنا، فقال: صبحوا بفلان وفلان من الفعلة، فجاءه رجلان معهما آلتهما، والتفت إلينا فقال: اجتمعوا كلكم فاركبوا في وقتكم هذا وخذوا معكم الجمل - غلاماً كان له أسود يُعرف بالجمل، وكان لو حمل هذا الغلام على سكر دجلة لسكرها من شدته وبأسه - وامضوا إلى هذا القبر الذي قد أفتت به الناس، ويقولون إنه قبر علي، حتى تتبشوه، وتجيبوني بأقصى ما فيه.

فمضينا إلى الموضع، فقلنا: دونكم وما أمر به، فحضر الحفارون وهم يقولون لا حول ولا قوة إلا بالله في أنفسهم، ونحن في ناحية، حتى نزلوا خمسة أذرع، فلما بلغوا إلى الصلابة قال الحفارون: قد بلغنا إلى موضع صلب، وليس نقوى بنقره، فأنزلوا الحبشي، فأخذ المنقار فضرب ضربة سمعنا لها طنيناً شديداً في البر، ثم ضرب ثانية، فسمعنا طنيناً أشد من ذلك، ثم ضرب الثالثة فسمعنا طنيناً أشد ممّا تقدّم، ثم صاح الغلام صيحة، فقمنا فأشرفنا عليه وقلنا للذين كانوا معه: سلوه ما له؟ فلم يجبهم وهو يستغيث، فشدوه وأخرجوه بالحبل، فإذا على يده من أطراف أصابعه إلى مرفقه دمٌ وهو يستغيث لا يكلمنا، ولا يُحسن جواباً، فحملناه على البغل ورجعنا طائرين، ولم يزل لحم الغلام ينتثر من عضده وجنبه وسائر شقه الأيمن، حتى انتهينا إلى عمي، فقال أيش وراءكم؟ فقلنا: ما ترى! وحدثناه بالصورة، فالتفت إلى القبلة وتاب ممّا هو عليه، ورجع عن مذهبه، وتولى وتبرأ، وركب بعد ذلك في الليل إلى علي بن مصعب بن جابر، فسأله أن يضع على القبر صندوقاً، ولم يخبره بشيء مما جرى، ووجه بمن طمّ الموضع، وعمّر الصندوق عليه، ومات الغلام الأسود من وقته (٢).

ولزيد من التوضيح ورد في كتاب «قطب الدائرة، الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام» ما نصه: (ومن الجدير بالذكر إننا عندما نراجع رواية شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي التي نقلها العلامة ابن طاووس لأجل التحقق نلاحظ أنه لم يذكر بأن الشخص المعني هو داود بن علي العباسي عم السفاح وإنما داود عم إسماعيل بن عيسى العباسي صاحب الرواية، فضلاً عن ذلك فإن التاريخ الذي تضمنته عبارة «لأنه حضر وقت

سقوط سقيفة سيدي أبي عبدالله الحسين ابن علي عليه السلام في ذي الحجة من سنة ثلاث وسبعين ومئتين»، التي وردت في صدر الرواية يمدنا بمعلومة غاية في الأهمية، وهي أنّ حادثة نيش القبر وإقامة الصندوق بعدها على القبر قد وقعت في سنة ٢٧٣هـ في أيام الخليفة المعتمد (٢٥٦-٢٧٩هـ) وليس في زمن الخليفة السفاح (١٣٢-١٣٦هـ). ولو جرى تمحيص الرواية قليلاً من قبل المؤرخين لما وقعوا في هذا الوهم الكبير (٣).

وقد بقي هذا الصندوق موضوعاً على القبر مدة عشر سنوات إلى حين قيام السيد محمد بن زيد الداعي الحسيني ببناء العمارة الأولى لمقرقداً أمير المؤمنين عليه السلام في سنة ٢٨٢هـ فلم يرفع الصندوق بل بنى فوقه، ورد في كتاب «فرحة الغري» قول أبي الحسن بن الحجاج: (رأينا هذا الصندوق الذي هذا حديثه لطيفاً، وذلك قبل أن يُبنى عليه الحائط الذي بناه الحسن بن زيد) (٤). ولا يخفى الاشتباه الذي ورد في الرواية، فهي نسبت العمارة إلى الحسن بن زيد الداعي ولكن الصحيح أنّ صاحبها هو أخوه محمد ابن زيد الداعي كما ورد في روايات عدة ذكرها العلامة ابن طاووس وغيره.

.....

الهوامش:

- (١) مرقد وضريح أمير المؤمنين عليه السلام: ١٥٤-١٦١.
- (٢) فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: ٣٠٠-٣٠٤.
- (٣) قطب الدائرة، الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: ٤٧-٤٨.
- (٤) فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: ٣٠٤.

المصادر:

- مرقد وضريح أمير المؤمنين عليه السلام: صلاح مهدي الفرطوسي، قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ العتبة العلوية المقدسة، النجف الأشرف، الطبعة الثانية، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
- تهذيب الأحكام، الشيخ الطوسي: دار التعارف، بيروت، لبنان، ١٤١٢هـ.
- فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: عبدالكريم بن طاووس: ١٢٣-١٢٤، دار التعارف، بيروت، لبنان، ١٤٣١هـ.
- قطب الدائرة، الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: عبدالهادي الابراهيمي، مطبعة النبراس، النجف الأشرف، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

لماذا نحتفل بمولد الامام الحسين عليه السلام؟

هاشم محمد الباجي

ذكرى مولد الإمام الحسين عليه السلام ، عبرة في الاقتداء بمنهجه القويم

فهم أعظم مصداق للرحمة الالهية ، لقوله عز وجل: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) فالإمام الحسين عليه السلام ، كجده صلى الله عليه واله .. وابيهِ واخيه عليهم السلام دعاة الى الله بالقول الحق والعمل الصالح والقُدوة الحسنة، لانهم رحمة الله للعالمين .. وايمان واسلام تجسّد على الارض بالعلم والتقوى والعمل الصالح ... نحتفي بهم .. لنستمد من هذه السيرة الثرية الغنية بالرفق واللين، في جميع تعاملاتنا وسلوكياتنا وتصرفاتنا مع كل من حولنا من بني البشر الصالحاء، ونطبق ذلك والأخذ بلب دين الإسلام السامح، هذا الدين الخاتم الذي أرسى قواعده رسول الرحمة محمد صلى الله عليه واله ومن بعده ذريته الكرام ، فعلينا كمسلمين أن نجعل من ذكرى مولد الإمام الحسين عليه السلام ، عبرة في الاقتداء بمنهجه القويم، والسير على جادة الصواب التي رسمها بسيرته الزكية، وختمها بتضحيته عليهم السلام.

نحتفي بذكرى الولادة الشريفة لسيد شباب أهل الجنة ، صلاة ودعاء وتسلّيماً لرسول الله صلى الله عليه واله وقد حثّ الله بذلك فقال عز من قائل (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)، وما كان يحث على المطلوب شرعا فهو مطلوب شرعا، فكم للصلاة على النبي وآله من فوائد وإمدادات حسية ومعنوية يمس

تتعثر الكلمات .. وأقف حائراً .. وينحني قلبي .. في ذكرى مولده الشريف ... فهو مولد للإباء والشموخ .. والعزة والكرامة .. وللدين والفكر والعقيدة .. بعد ان حاول طمس معالمه الجاهلون.. ان ذكرى مولد سبط رسول الله صلوات الله عليهم .. لهي فرصة سانحة لكل مسلم يشغف قلبه بحب محمد وال محمد صلوات الله عليهم ، ان يستحضر تفاصيل سيرته المباركة ويعيش في هذه الظلال الوارفة للسيرة العطرة، المحفزة لإيقاظ الهمم والتمسك بأهداب الإسلام الحنيف، والاستقامة على هديه وسيرته ، ونشر قيم التسامح، والمحبة، والتعامل الإنساني الراقى، للتأسي بحياته الكريمة ... تلك الحياة الجميلة الرائعة التي سادتها روح المحبة والود والأخلاق العالية والتضحية والإباء...

والاحتفال بالمولد الشريف تعبير عن الفرح والسرور بالمصطفى صلى الله عليه واله وذريته الأطهار .. فبهم هدانا الله .. وعم نورهم في السماوات والارض ، ذلك النور الذي هو مشتق من نور الله ، لانهم الدليل الى الله في الليل الاليل، وفيض الرحمة المطلقة لله ...وقد قال تعالى في جميل خطابه (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا...)، فالفرح به صلى الله عليه واله وبأهل بيته عليهم السلام أمر مطلوب بالقرآن ، والله جل جلاله أمرنا أن نفرح بالرحمة الالهية المتمثلة برسول الله وأهل بيته صلوات الله عليهم

فإذا أحببت الشخص لله كان الله هو المحبوب لذاته، فكلما تصورته في قلبك تصورت محبوب الحق فأحبهته، فازداد حبه لله، لأن ذكر النبي صلى الله عليه واله واهل بيته الكرام وتصورهم في القلب، يجذب القلب إلى محبة الله المنعم عليهم وبهم إذا كنت تحبهم لله، فالمحبوب لله يجذب إلى محبة الله، والمحبة لله إذا أحب شخصا لله فإن الله هو محبوبه، فهو يحب أن يجذبه إلى الله تعالى، وكل من المحب لله والمحبوب لله يجذب إلى الله... فحب الحسين هو حب لرسول الله وحب لله و من الله وفي الله ...

وستبقى هذه الذكرى هي ذكرى غالية عزيزة نفرح بقدومها، ومحطة للتأمل نستلهم منها الدروس والعبر، لتعزز فينا الحب المتين لآل الأطهار، والتعلق بنهج نبي هذه الأمة وسيرته ومنهاجه، والافتداء به ذلكم الرسول المفتدى والنبي المجتبي محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله)، فسلام عليك سيدي يا أبا عبد الله الحسين يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حيا.

القلم لغوب في تعداد آثارها ومظاهر أنوارها قلبيا وعقليا وسلوكيا، ففي ذكرى الاحتفال المبارك تذكر صفات و شمائل ومعجزات النبي الاكرم واهل بيته الكرام صلوات الله عليهم، ومعرفة ذلك مما يستدعي كمال الإيمان بهم، وزيادة المحبة والشوق إليهم إذ الإنسان مطبوع على حب الجميل خلقا وخلقا علما وعملا حالا واعتقادا ولا أجمل ولا أكمل ولا أفضل من ذكر أخلاقهم وشمائلهم وصفاتهم.

نحتفي بذكرى مولد الحسين عليه السلام مودة ومحبة بذوي قري النبي صلى الله عليه واله، وقد أكد القران الكريم على هذه المودة (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) تكريما لرسول الله صلى الله عليه واله وجهوده وما بذله من اجل اعلاء كلمة لا اله الا الله ودين الله الحنيف، لأن من استجلب محبة النبي واله الاطهار فقد استجلب محبة الله تبارك وتعالى، وإذا تعلق قلب العبد بالله جل وعلا أحب كل ما يقربه إلى الله ويزيده، ويبقى أشد حبا لله، فلا حب يوازي ذلك الحب، وإنما يحب بحب الله وله،



الإمام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام)

فاروق ابو العبرة

الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) الملقب بالسجاد، هو رابع الأئمة المعصومين (عليه السلام)، دفن في البقيع على أثر السم الذي قدم إليه في زمن الوليد بن عبد الملك. استلم إرث الإمامة في عصر العاشر من المحرم بعد معركة الطف، وسيق أسيراً من كربلاء إلى الكوفة وإلى الشام مع قافلة السبي، وكان محاطاً بنساء ثكلى وأيتام يقودهم هو (عليه السلام) ويسهر على أن لا يمتد إليهم سوء، وكم تهددته المواقف بالقتل في مجلس ابن زياد في الكوفة وفي مجلس يزيد في الشام، وأعاد إلى الأذهان بخطبتيه شجاعة وبلاغة

في محطات تنقله في مسيرة السبي وبيّن للناس الحقائق وبنود هذه المأساة التي زيفوها بمظهر الإسلام، وبلغت نظر الغافلين ونبههم إلى المنهج الذي تتبعه سياسة الدولة الأموية. الأيام المظلمة: لقد قتل أكثر الرجال الشيعة في واقعتي الطف والتوابين وقيام المختار، والبقية الباقية جماعة ضعيفة مرعوبة مبنوثة في الولايات، هاربة من بطش جهاز يزيد، وبالخصوص بعد انتشار خبر واقعة كربلاء، إذ عمّ الخوف أكثر في العراق والحجاز، فأرعب كل من كان على اتصال بخط الإمامة، وزاد الشعور بأن

وفصاحة جده الإمام علي (عليه السلام)، مع انه من المفترض قد أصيب بالتعب النفسي من عناء الأسر، إلا أنه (عليه السلام) وجه إلى جهاز الحكم صفقة لم يكن يتوقعها الأمويون في محاججته لهم وهو شاب عليل زعزع كيانه وألب عليهم الناس وجعلهم في زاوية الإتهام، بالأخص أمام حشد أهل الشام المخدوعين بسياسة وأكاذيب معاوية ويزيد، فرسم ما أراد الإمام الحسين (عليه السلام) من تضحية، وكان ينطق عنه تحت غطاء المصيبة وهم في سكرتهم ونشوة الانتقام، ويرسل ما يهيئ الأرضية للمستقبل ويحرك به ما بقي من ضمائر ماتت، فيفضح جرائمهم



يزيد لم يتورع بعمل أي شيء وهو الذي قتل الإمام الحسين(عليه السلام) وسفك دم سبط رسول الله(صلى الله عليه واله)، والانتقام الذي مارسه في منطقة نفوذ الشيعة بحادثة الحرة في المدينة المنورة عندما هاجمها بجيشه وارتكب فيها أفظع الجرائم التي لم يعرف لها التاريخ مثيلاً من قتل الناس والتمثيل بهم وحرق ممتلكاتهم، وكانت الأوامر أن دمأ وأموال وأعراض أهل المدينة مباحة لجيش الشام، فالولايات كانت ترتعب بما فعله يزيد بالمدينة، مما جعل الناس يرتدون عن أهل البيت(عليهم السلام) ويتوارون لأقصى بقعة في الأرض حتى تقطعت فيما بينهم السبل.

من هذه النقطة كانت بداية حركة الامام السجاد(عليه السلام) للممة للشيعة وإعادة تنظيمهم في مرحلة صعبة بعد مقتل الإمامين الحسن والحسين(عليهما السلام) اللذان اهتز لمقتلهما العالم الإسلامي، فكانت أيامه شبيهة بمراحل قتل الأنبياء من جهة الشؤم فيما ينال أهل الأرض. لقد استطاع بني أمية أن يوجدوا ظلماً ونظاماً ارهابياً وانحطاطاً فكرياً في المجتمع الاسلامي، لعدم اهتمامهم بالاسلام وهجرهم التعاليم الدينية، حتى أصيب الناس بالإحباط والفراغ وعدم الإيمان، وكانوا يرسخون بعقولهم أن الخليفة من بني أمية هو خليفة الله في الأرض وأفضل من رسول الله(صلى الله عليه واله)، ويأتون بمثال فيقولون(لو أنك تركت في أهلك شخصاً يخلفك في غيبتك فهل هو أفضل، أم هل الذي يأتيك برسالة فالخليفة أفضل طبعاً) هكذا كانوا يشيعون بين الناس أن كل واحد من خلفاء الجور والفسق هو أفضل من النبي(صلى الله عليه واله).

سياسة الإمام الهادئة:

دامت إمامة السجاد(عليه السلام) (٣٤) عاماً من(٦١)هـ ولغاية(٩٥)هـ، وكان النهج هو ذات الهدف الذي اختطه آباءه الائمة(عليه السلام) في تدوين وتدریس ونشر فكر مدرسة أهل البيت(عليهم السلام)، لتكوين أساس لحكومة إسلامية تقود مجتمعاً فاضلاً. ولكن كيف السبيل إلى إقامة مثل هذه الحكومة؟ والأرضية الفكرية بعد لم

يتم تحقيقها في المجتمع، والشيعة مهمشين ومهددين، ونستشف ذلك الجو المظلم من قوله(ع):«كفانا الله وإياكم كيد الظالمين وبغي الفاسدين وبطش الجبارين». فالطريقة التي كان يتبعها الإمام(عليه السلام) هي عدم المواجهة مع السلطة، وإنما كانت سياسته أشبه بمرحلة الدعوة إلى الإسلام في مراحلها الأولى السرية، وكان في ذلك حكيماً، إذ أن أتباعه قليلون ولا يمكنه المخاطرة بهم، والأمر تتهدهم بالإبادة.

إعادة المجتمع إلى الإمامة:

أن من أهم أهداف الإمام السجاد(عليه السلام) كانت تعريف الناس بمقام الولاية والإمامة وأنه حق ثابت لأهل البيت(عليهم السلام)، وأزمة التحريف والنسيان أثرت إذ ليس من السهل أن تعود إلى ما كانت عليه في عصر التبليغ لحجم التدليس والظلم والتحريف.

فانطلق الإمام(عليه السلام) من محور الوعظ والارشاد وإيقاظ المجتمع من سبات الجهل والغفلة إذ يقول(عليه السلام):«أيها المؤمنون لا يفتنكم الطواغيت وأتباعهم من أهل الرغبة في الدنيا، المائلون إليها المفتونون بها، المقبلون عليها».

فالدوافع إذن لمعرفة واقع الإمامة التي كانت تعنى بها الحكومة الالهية وتتكفل لهداية الناس هو قوله(عليه السلام): «فقدموا أمر الله وطاعته وطاعة من أوجب الله طاعته» يريد(عليه السلام) إلفات النظر إلى الشرعية وإلى الإمام الشرعي، وأن لا يفهم أحد معنى الإمامة فهماً خاطئاً في المجتمع الإسلامي، لأن في مراحلها سُلبت من أهلها وأعطيت إلى من لا يستحق، حتى ترسخت في الأذهان أن معاوية ويزيد ومروان وبني أمية هم من الخلفاء الذين تجب طاعتهم.

هذه التركة التي خلفتها سياسة النفاق التي قادها معاوية في تزوير الحقائق وتلفيق الأحاديث امتدت لعشرات السنين لا يسمعون مطلقاً يتحدث خارج نطاقها. هذا ما واجهه الإمام السجاد(عليه السلام)، سئل من روايات مزورة ومختلفة ينسبون لها إلى رسول الله(صلى الله عليه واله)، لذا كان من واجبه التذكير بدقائق التوحيد والنبوة والمعاد والقرآن ويحيي في الناس المعارف والعقائد الالهية، وألا ينساقوا وراء

المادة والطمع والحياة الدنيوية التي كانت تسري في عموم المجتمعات الإسلامية بخلاف ما كانوا عليه أيام رسول الله(صلى الله عليه واله)، فالعوامل المعنوية افتقدتها الناس، والتصحيح للعودة إلى سابق عهدهم من الإيمان أصبح ضرورياً. وللشيخ للمجلسي بهذا الصدد قول: (إن آيات الشرك ظاهرها الأصنام وباطنها خلفاء الجور الذين نصّبوا أنفسهم وادعوا الإمامة، فكل من يطيعهم يعد مشركاً بالله لعدولهم عن الأدلة العقلية والنقلية إلى الأهواء ولتركهم أئمة الحق وإتباعهم أئمة الفسق والباطل).

فمن المساعي التي اعتمدها الإمام السجاد(عليه السلام) مواجهته وعاط السلطين من العلماء والمتحدثين في جهاز الدولة، الذين يتحملون كامل الوزر والمسؤولية في تغيير الأفكار إلى الوضع الذي يريده الحكام من الناس مستسلمين يتحركون ضمن سياق سلطاتهم.

ولو أدرك الناس أنهم في خط عدم جواز البيعة لهؤلاء الخلفاء، وأنهم في واقع منافع للإسلام لماتوا غيظاً بمعنى أنهم كانوا يتصورون أن وضعهم إسلامي.

ومن الشواهد(محمد بن مسلم الزهري) الذي كان من الموضوعين للأحاديث بما يناسب أهواء الوليد بن عبد الملك قال له الإمام: (أوليس بدعائه إياك حين دعاك جعلوك قطباً أداروا بك رحى مظالمهم وجسراً يعبرون عليه إلى بلاياهم وسلماً إلى ضلالتهم، داعياً إلى غيهم سالكاً سبيلهم... ويقتادون بك قلوب الجهال إليهم).

وأخيراً نذكر أن من مفاخره(عليه السلام) في الحج حين انطلق الناس عنه سباطين ليمر إلى الحجر الأسود، والحاكم العباسي هشام بن عبد الملك كان حاضراً يرى المنظر، فسأل عنه فأجابته الفرزدق بقصيدة هي من أشهر ما قال بحق أهل البيت(عليهم السلام) مطلعها.

(هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم)

وإلى آخر الأبيات كانت كوقع السيف على قلب هشام، وحين سمع به الإمام أرسل إليه مالا فلم يقبله وقال:(ماقلته لله لا أريد عليه مالا).

ابو الفضل

جذوة الصهيل في ملحمة البطولات

حمود الصراف

اصدق الوعد وأوفى فيما أعطى في سبيل الله ومضى الأيام والليالي.. ترتل سيرته الشريفة بانبهار وتفتخر على ما قبلها وبعدها على ما ذب في سبيل الإسلام وأخيه ريحانة رسول الله صلى الله عليه واله.. أبي الفضل ما شاعت لسواك من مكحل المكرمات قط إلا جذوة الصهيل في منتجج البطولات تغدق جودها وتعزفها سبلا واعية وهي في سلم المعالي ترسم أنشودة الحياة.
نعم فلا قول إلا ما قاله الإمام الصادق عليه السلام: كان عمنا العباس بن علي نافذ البصيرة صلب الإيمان جاهد مع أبي عبد الله عليه السلام وابلى بلاءً حسنا ومضى شهيدا.
سطر بأفعاله صرحا شامخا ومجدا خالدا، وليكون أنشودة الأحرار في كل زمان ومكان ومبهر الأفتدة لما قدم من عظيم التضحية والجهاد في سبيل الله.

عن ساعديه فجعل الإمام عليه السلام يقبلهما وهو غارق في البكاء، فبهرت أم البنين، وراحت تقول للإمام: ما يبكيك يا أبا الحسن؟ فأجابها الإمام بصوت خافت حزين النبرات: نظرت إلى هذين الكفين، وتذكرت ما يجري عليهما.. وسارعت أم البنين بلهفة قائلة: ماذا يجري عليهما؟ فأجابها الإمام بنبرات مليئة بالأسى والحزن قائلاً: إنهما يقطعان من الزند. كانت هذه الكلمات كصاعقة على أم البنين، فقد ذاب قلبها وسارعت وهي مذهولة قائلة: لماذا يقطعان؟ فأخبرها الإمام عليه السلام بأنهما إنما يقطعان في نصرة الإمام والذب عن أخيه حامي شريعة الله ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله، فأجهشت أم البنين في البكاء وشاركنها من كان معها من النساء لوعتها وحزنها...

كان أمير المؤمنين معلم البشرية ومربيها يرعاه من طفولته إلى استشهاده يفيض عليه مكنونات نفسه العظيمة الزاخرة بالإيمان والمثل العليا وآداب الإسلام، وعلمه الفروسية والرماية والمجادة بالسيف وشركه في حروبه (الجمل، صفين، النهروان)..

شجاعته:

من أبيه تعلم كل خصال الشجاعة فقد كانت مؤهلاته الجسدية وما يحمل من ارتث

الولادة الميمونة:

ولد عليه السلام سنة ست وعشرين من الهجرة، سماه أبوه عباسا وهو من أسماء الأسد، ويلقب بـ(قمر بني هاشم)، وذلك لجمال هيأته وبهائه وكانت رجلاه تخطان الأرض عندما يركب الفرس، ويكنى (أبا الفضل).

يكفيه فخرا انه ابن اخي رسول الله صلى الله عليه واله سيد الوصيين وإمام المتقين علي بن أبي طالب عليه السلام قد نال مراتب العلم والشرف والمعرفة والفضل اخو سيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين عليهما السلام. وهو من صميم الأسرة العلوية، التي هي من أجل وأشرف الأسر التي عرفتها الإنسانية في جميع أديانها، تلك الأسرة العريقة في الشرف والمجد، التي أمّدت العالم العربي والإسلامي بعناصر الفضيلة والتضحية في سبيل الخير، وما ينفع الناس، وأضاءت الحياة العامة بروح التقوى والإيمان.

نشأته:

نشأ واعد في كنف تزدهم في المكرمات وتصطف فيه آلاء الرحمن وعبق الجنان لثمت شفقتي اشرف الخلق بعد النبي الأكرم صلى الله عليه واله يداه.

وكان عليه السلام يوسعه تقبيلاً، قال المؤرخون: إنه أجلسه في حجره فشمر العباس

كان أمير المؤمنين
معلم البشرية
ومربيها يرعاه من
طفولته إلى استشهاده
يفيض عليه مكنونات
نفسه العظيمة
الزاخرة بالإيمان
والمثل العليا وآداب
الإسلام

الفضل عليه السلام

في طاعة رسول الله صلى الله عليه واله في طاعته لولي الأمر في زمانه أخيه الإمام الحسين عليه السلام.

ففي اصعب المواقف كان صامدا واقفا لم ينحن حتى لحظة المنية، على الرغم من الكوارث المذهلة التي عاشها، حتى انه كان يستقبل في كل لحظة شاباً أو غلاماً لم يبلغ الحلم من أهل بيته قد مزقت أشلاءه سيوف وحراب الحاقدين والكفرة، ويسمع صراخ بنات رسول الله صلى الله عليه واله، وعقائل النبوة اذ يلطمن وجوههن، ويندبن البدور الذين صرعوا وتلطخوا بدم الشهادة دفاعاً عن الاسلام.. واصعبها واشقها وهو يرى أخاه ومولاه الامام الحسين عليه السلام وحيدا التفت حوله اراذل الخلق الذين نتت ارواحهم وانفاسهم وانغمسوا بالشيطان قلبا وروحاً، وما زادته تلك الصعوبات والكوارث الا إيماناً وتصميماً على الصمود وبذل حياته فداءً لسيد شباب اهل الجنة سبط النبي الاكرم صلى الله عليه وآله الامام الحسين عليه السلام .

أبيه وأجداده ان أمه وأبيه من خصال الشجاعة مكنته من يرتقي ليكون شجاعا بمعنى الكلمة ففي المعارك التي خاضها مع أبيه وفي ملحمة الطف، فقد أربع قلوب عامة الجيش وكما قال الشاعر:

قلب اليمين على الشمال وغاص
في الأوساط يحصد للرؤوس ويحطم
بطل تورث من أبيه شجاعة
فيها أنوف بني الضلالة ترغم

اليوم التاسع:

وأقبلت جموع الساهين مابين أوله وآخره وارثة حملا ثقيلاً وأعباء تصهر الجبال، ينتهون لقتال سيد شباب أهل الجنة، عند غفوة الزمان على أعتاب الضلال مستترا بقبيلولة الطغاة وتعسفهم وذلمهم ليكون ارتهم الطامة الكبرى منجرة عمياء أثنها أغلال الشيطان وزهر الدنيا الزائل، وهم في غفلة ساهون أشبعهم نتن ما سلخوا فهبوا يتخافتون إلى الجحيم.

كان (عليه السلام) قد رافق الثورة الكبرى التي أطلقها سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) قلبا وقالبا، النهضة العظمى التي كانت من أهم الثورات في تاريخ الإنسانية، وأوفرها عطاءً للأمم والشعوب.

فقد أسهمت إسهاما فعالا في تغيير مجرى التاريخ وحررت الإنسان المسلم، ودفعت المسلمين إلى التمرد على الظلم ومناهضة الجور والظلم.

وقد ساهم قمر بني هاشم في هذه الثورة المباركة وشارك الإمام الحسين في جميع أدوارها، وقد وعى جميع أهدافها وما تتشده من خير ورحمة للشعوب المحرومة والمضطهدة، لقد كان للعباس دور بارز في هذه الثورة، رافق أخاه مطيعا له ومؤمنا بقوله مصدقا لمبادئه بأنه الإمام المفترض الطاعة والحجة البالغة وصي النبي الأكرم صلى الله عليه واله فلم يفارقه في مسيرته الخالدة من المدينة المنورة حتى كربلاء المقدسة، ففي كل موقف من الثورة كان العباس معه في كل صغيرة وكبيرة.

العقيدة والفكر الحق

سطر أبو الفضل عليه السلام أجمل وأروع منهج في البسالة والبطولة في سبيل الحق ووضح معاني الأخوة الحقيقية وكان كأبيه

شمس وراء السحاب

رياض مجيد الخزرجي

في كل سنة نحتفل بمولد إمامنا وولي نعمتنا الذي نأمل أن نكون من العارفين به لأن الإنسان المؤمن إذا مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ففي كل عام وفي ليلة النصف من شعبان نستذكر شخصية هذا الإمام المظلوم الصابر نستذكر هذه الشخصية التي أراد الله أن يملأ الأرض قسطاً وعدلاً على يديه، كما ملئت ظلماً وجوراً على أيدي الظالمين والظغاة، في كل يوم يمر علينا لم نره فيه فهي خسارة كبيرة للمؤمنين والذين يعتقدون بإمامته وبأنه الإمام المنتظر الذي سينقذ البشرية من براثن الظلم والاضطهاد، إذن كيف لنا أن نحظى بلطفه وعطفه ورعايته أكثر مما نحن فيه من لطف وعافية ببركة وجوده المقدس؟

وما يجري فيها من علامات الظهور له عليه السلام، فإن هذه الدراسة لها أثرها الكبير في حياة الإنسان المؤمن وعلاقته بالإمام صاحب الأمر عليه السلام من حيث مجموعة من الأمور، منها:

- زيادة المعرفة بالإمام عليه السلام، التي لها أثرها الكبير في سلامة العقيدة وزيادة الأجر والثواب، وعظم المقام عند الله سبحانه وتعالى، فالإيمان بالإمامة من المسائل العقائدية المهمة جداً، وبالتالي كلما ازداد التعمق في المسائل العقائدية وترسخ القضية العقائدية في نفس الإنسان المؤمن، كلما كان ذلك أدعى لزيادة الأجر والثواب وعمق المعرفة به عليه السلام. فالمعرفة المطلوبة بإمام الزمان عليه السلام والتي تعد من الأمور الواجبة لها عدة مراتب، فكلما ازدادت هذه المعرفة زاد إيمان الإنسان، وكلما قلت كان ذلك سبباً مؤثراً على الحالة الإيمانية له.

- الإحساس بحياة الإمام عليه السلام وتلمس آثار وبركات حياته عليه السلام وتأثيرها في حياتنا، فعندما يعرف الإنسان أن الإمام يعيش فيما بيننا، وأن أعمالنا تعرض عليه، وأن له تأثيرات كثيرة في حياتنا، وأنه أحد أهم عوامل البركة، بل أن الكون وترابطه والمحافظه عليه

ربما من الأمور التي تحز في النفس أننا مقلون في ذكره والتطرق إلى سيرته وحياته وما يتعلق بظهوره عليه السلام، نعم نحتفل بولادته ولكن أين نحن من كنه معرفته؟ وكيف نستطيع أن نصل إلى رضاه (سلام الله عليه)؟ وهناك الكثير من الأمور التي تتعلق بشخصية هذا الإمام والتي أحاطتها السماء بلطفها وعنايتها، هذا الإمام الذي لولاه لساخت الأرض بأهلها ولولا وجوده لما بقيت الحياة لحظة واحدة، فإماماً بهذه العظمة وهذه القدسية حري بنا أن نتعرف أكثر فأكثر على أبعاد شخصيته المقدسة، وربما دعاء الندبة لو توقفنا عنده قليلاً وتمعننا في مضامينه الشريفة لاستطعنا أن نحيط بشيء متواضع من عظمته ومكانته عند الله عز وجل ومن هذه المضامين:

ان الإمام عليه السلام هو الإمام الحي الواجب الإتيان الذي ترتبط به بيعة له في رقابنا، وحينئذ لا بد من تعويض عملية عدم اللقاء به والتشرف بخدمته، بدراسة الأمور المتعلقة به عليه السلام كافة، من حيث حياته، وصفاته، وتاريخ غيبته، وتاريخ الغيبة الصغرى وما جرى فيها من أحداث واتصال مع الإمام عليه السلام بواسطة سفرائه، ومن المهم جداً أيضاً دراسة الروايات الواردة في ما يتعلق بالغيبة الكبرى،

الظالمين حسب الذي إرتآه الله سبحانه وتعالى لنا من الصلاح، ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاسقين، فإننا نحيط علماً بأنبائكم ولا يعزب عنا شيء من أخباركم ... إنا غير مهملين لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم ولولا ذلك لنزلت بكم اللأواء واصطلمكم الأعداء ...).

هذه الكلمات لسيدي ومولاي الإمام صاحب العصر والزمان التي من يتأمل في معانيها كثيراً يشعر بمدى تقصيره مع إمامه فهو ينظر إلينا ولكن لاننظر إليه ويحيطنا برعايته ولطفه ولكن لانكف أنفسنا أن نفتح كتاباً لتعرف على جزء من حياته الشريفة وما يعانیه في عصرنا هذا، لذلك لنجعل هذه المناسبة العطرة منطلقاً لتعرف على حياته وأخلاقه وسيرته كي نأخذ الدروس منه فهو حق شمس تضيئ لنا الدرب وإن حجبته السحب

إنما هو بسبب وجوده الشريف، فكلما عرف الإنسان ذلك كلما تفاعل مع قضية الإمام عليه السلام، على أنها قضية يعيشها يوميا، لا أنها مجرد فكرة سوف تحدث في مستقبل الأيام.

- في دراسة الروايات الواردة في ما يتعلق بالإمام الحجة عليه السلام يجد الإنسان المؤمن منهجاً حياتياً كاملاً له، وذلك من خلال دراسة فترة الغيبة الصغرى والغيبة الكبرى، وما جرى فيهما على شعبة آل البيت عليهم السلام، وكيفية تدخل الإمام عليه السلام في حل الكثير من الإشكالات القائمة، ودفع المسيرة ببركة وجوده الشريف، فكل ذلك يعطي للإنسان منهجاً في حياته، وكيف يمكن أن يتحرك ويتفاعل مع الأحداث في زمن غيبته عليه السلام.

ولعل التوقيع الشريف الصادر عنه عليه السلام إلى الشيخ المفيد رضي الله عنه: (نحن وان كنا نأئين (ثاوين) بمكاننا النائي عن مساكن



السياحة الدينية رافد اقتصادي ونافذة ثقافية

تحقيق: علي الوائلي



تعد السياحة الدينية كمورد من موارد الاقتصاد، اذا ما شقت طريقها بشكل صحيح من خلال تهيئة جميع مقوماتها حيث يمكن لها ان تتحول الى مورد مالي لا يقل أهمية عما يحققه النفط ، ولا سيما في جانب السياحة الدينية عندنا، فهذا البلد يخصص بالمراقد الدينية، ويندر ان تذهب الى مدينة عراقية إلا وتجد فيها مرقدًا او أكثر، وهذا يعني استقطاب أعداد كبيرة من السائحين والزوار، وبمجرد النظر الى هذا الأمر بجدية واهتمام وتخطيط يمكن أن تصبح السياحة الدينية موردا مهما يضاف الى الموارد الأخرى، ويحتاج هذا الأمر الى دراسات وتخطيط لخبراء في هذا المجال مع دقة وحرص في التنفيذ. والكثير من البلدان تعتمد على السياحة الدينية كمورد مالي وكذلك تعد السياحة نافذة مهمة تطل من خلالها على ثقافات وعادات وصناعات الشعوب من خلال الاحتكاك المباشر مع السائحين.



عبد المنعم الحيدري



حسين الحلو



حامد عبد الرضا



محمد ابو صبيح



كريم الحلو



علي البرقاعي

نبغ لا ينضب

يؤكد الاقتصادي كريم الحلو بان السياحة وسيلة للقضاء على البطالة وتوفير فرص العمل للشباب فكثير من الدول السياحية تعمل على توظيف مواطنيها في المنشآت السياحية والمطاعم والوظائف التي تتعلق بخدمة السياح مثل وظيفة المرشد والدليل السياحي ووظائف الترويج للمناطق والمرافق السياحية ويعمل في بعض البلدان السياحية مثل مصر وتونس مئات الآلاف بل الملايين من الشباب المؤهلين والمدرّبين فضلا عن المهن الأخرى التي ترتبط بالسياحة وعلى درجات متفاوتة. وعليه يجب أن تكون السياحة وصناعتها بيد القطاع الخاص المدعوم بتشريعات مؤسساتية وآليات شفافة ومؤسسات مالية خاصة لدعم القطاع السياحي المهم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا والعراق غني بموارده البشرية والتاريخية الحضارية ولكن تحتاج إلى دولة مؤسسات تشجع وتقن وتترعى وتتابع وتراقب وتحمي وتغرم وتجبي الضرائب ونحن نتوقع أن يصل للعراق أكثر من ١٠ ملايين سائح ومن كل المستويات والثقافات ولكن نحتاج إلى ثورة في عقولنا وفي مجال صناعة السياحة لا وكذلك هناك أكثر من ٣٠٠ مليون شيعي بالعالم يروم بشغف زيارة العتبات المقدسة لأئمة أهل البيت الستة سلام الله عليهم في النجف الأشرف وكربلاء والكاظمية وسامراء وما بينهما من قبور لأولادهم وأصحابهم وتصل إلى أكثر من ٥٠ مقام مقدس وما يرافقهما من مناسبات دينية كثيرة تصل إلى أكثر من ٢٠ مناسبة دينية شعائرية مهمة وهذه كلها جاذب مستمر على طول السنة. مضيفا بان السياحة وما يرافقها من صناعة سياحية مستمرة فهي لا تتوقف أبداً وهي مصدر مالي لا ينضب أبداً لأي دولة في العالم وهي دليل على نجاح هذه الدولة ومجتمعها لأن السياحة ثقافة عظيمة والسياحة رافد من روافد الاقتصاد المحلي ومعرّز للنتائج والدخل الوطني.

هذا له مردود يساهم على النمو الاقتصادي من خلال جلب السواح من كل بقاع العالم. أما الجانب المهم في السياحة وهو السياحة الدينية، التي كانت ولا تزال رافدا مهما جدا لاقتصاد العراق ولاسيما بعد تغيير النظام السابق في عام ٢٠٠٣ فإن ماتمثلة المراكز الدينية للانبيا والأئمة عليهم السلام والصحابة المنتشرين على ارض العراق طولا وعرضا وبالتأكيد هذا فضل من الله تعالى أن يميز بلدنا عن غيره بهذا الإرث التاريخي والحضاري والديني عن غيره من البلدان في المنطقة بثروة لا تنضب.

والى ذلك تعلق رئيسة لجنة السياحة في مجلس محافظة النجف الاشرف اسيل الطالقاني بان السياحة الدينية تشمل واردات وطنية حيث الاموال التي تجبي من قبل وزارة السياحة هي تشمل الاقامة والفيزا والداخلية فهي مشتركة كلها تعود لموازنة الدولة فالسياحة الدينية مورد مهم جدا بعد النفط لانتعاش الاقتصاد في البلد.

ويوافق الاستاذ حامد عبد الرضا على

ما ذهب اليه الاخرون بان السياحة

الدينية تعد من أقدم أنواع

السياحة والهدف منها هو

القيام بالشعائر الدينية

كما هو الحال لدى

المسلمين لزيارة

مراقد الأنبياء

فيما يشير الاستاذ فاضل العيساوي الى ان من المعلوم لدى الجميع أن العراق يتمتع بروافد سياحية عديدة وكثيرة جدا .. وبشكلها العام والخاص .. وان الموقع الجغرافي المتميز للعراق يجعل هذه الروافد تتمركز في مناطق مختلفة .. فهي تارة تكون طبيعية كما هو الحال في شمال البلاد وأخرى تكون أثرية كون العراق يعد مهدا لكثير من الحضارات ومنها وادي الرافدين فقد نشأت على ارضه العديد من الدول والمدن التاريخية وبالتالي

والأولياء والأئمة والصالحين وتعد السياحة الدينية من أهم أنواع السياحة في عالم اليوم وتعد من أبرز أنواع السياحة التي تسترعي انتباه الكثيرين وكذلك تعتبر مصدر اقتصادي مهم جدا ممكن ان يتحول إلى مورد مالي لا يقل أهمية عن باقي أنواع موارد الاقتصاد وكذلك لها دور كبير في تكوين فرص العمل ولها أهمية كبيرة جدا لدى المسلمين.

السياحة تطور اقتصادي وثقافي

اما الدكتور حسنين الحلو فيبين ان الفائدة الاقتصادية من قبيل حركة الزائرين كبيرة والعمل من أجل تهيئة الأمور لهم ، وهذا معناه أن الكل سيعمل من حيث لا يشعر، وكذلك كل قضية من هذه القضايا هي تعامل في



الأفق السياحي، والأكثر من ذلك يجب الالتفات لأهمية هذا الأمر والعمل من أجل تحسينه حتى لا نفقد التواصل من خلال السياحة، والنجف الأشرف بما فيها من مرآد متعددة تجذب الزائر إليها ولاسيما في تعدد الزيارات الدينية وتصل في بعضها إلى أرقام خيالية، يتوجب الالتفات إليها، وهذا بالتالي يساهم كثيرا بجعل العراق يتمتع بنمو اقتصادي ملحوظ بالرغم من تلكؤ الدولة بدعم هذا القطاع الحيوي المهم .. الا اننا شاهدنا نقلة نوعية نحو الأمام في ما قدمته الجهات المعنية بهذه المرآد والمزارات على الأقل في المناطق القريبة منها .. ولو استثمرت هذه السياحة بشكل صحيح وبتخطيط راسخ ببناء هذا البلد العظيم بكل ما هو نابع من الوطنية الصالحة .. فبالتأكيد سيكون من البلدان المتطورة اقتصاديا وثقافيا وتوضح الطالقاني بان المشكلة الحقيقية هو اهمال هذا القطاع من قبل الحكومة المركزية وعدم الاهتمام بالاماكن السياحية الدينية في النجف وكربلاء واعطائها الحصة الاوفر من الواردات المركزية، فنحن الى الان لم نستلم أية واردات من الحكومة المركزية لتطوير المرافق السياحية المحيطة بالمدينة القديمة او الشوارع الرئيسية التي يقصدها الزائرون من جميع أنحاء العالم فنؤكد بان السياحة الدينية مورد مهم جدا.

ثروة لم تنظم ولم تستثمر

فيما يقول المحلل السياسي والمراقب للشأن الاقتصادي عبيد المنعم الحيدري بان الله سبحانه قد من على العراق اذ اختار ارضه لتكون محط أنبيائه وأوليائه الصالحين. وفي هذا الاختيار بعدان اساسان هما البعد الديني والديني. ولأننا نعيش في زمن الدولة الحديثة. الذي لا بد لها من استثمار جميع ثرواتها التي تصب في تنمية اقتصادها. ولكون السياحة الدينية هي احدى ثروات العراق مثل سائر الدول الاخرى. ففي إيران والاردن وحتى سوريا ولبنان اعتمدت السياحة الدينية في تلك البلدان لرفد الاقتصاد الوطني. بينما نجدها في العراق قد اهملت. وظل العراق يعتمد على اموال النفط فقط. ولو ان الدولة العراقية قد وضعت اهتماما حقيقيا للسياحة الدينية فقط. لكانت اموالها توازي اموال النفط. او على الاقل تكون رديفا للاقتصاد العراقي. ويكون العراق قد استغنى بذلك عن الاستقراض الذي يزيدها ويثقل كاهل الاقتصاد الوطني. كما اننا نرى ان السعودية علما انها لا تتساوى

مع العراق من حيث عدد المواسم والزائرين. حيث موسم الحج لديها في كل سنة مرة واحدة. بينما في العراق تتعدد الزيارات على مدار السنة وللأسف لم تستثمر هذه الثروة ولم تنظم في العراق لصالح الاقتصاد الوطني. من اجل النهوض بحياة الفرد العراقي. وكذلك الحال من حيث الاهتمام بهذه الثروة التي من الله بها على دول مجاورة للعراق. اذن للسياحة الدينية في العراق أثرا كبيرا على الاقتصاد. فيما لو استثمرت بشكل صحيح.

عزل السياحة الدينية عن العامة

كما بينت رئيسة لجنة السياحة اسيل الطالقاني في حديثها ايضا بأنه قدمت مقترحات عدة لكن المشكلة الحقيقية هي ان القرارات اغلبها تكون سيادية ونحن بدورنا قدمنا مقترحا بان تكون هناك شعبة خاصة للسياحة الدينية معزولة تماما عن السياحة العامة باعتبار هذا المرفق مهم جدا وهو الذي يعنى البلد اكثر من السياحة العامة لان المرافق السياحية العامة عندنا جدا قليلة والموارد قليلة لكن المقصد المهم من جميع الزائرين هو السياحة الدينية فكان يوجد اهتمام جدا واضح وقدمنا من قبل لجنة مجلس محافظة الى الحكومة المركزية بتطوير هذا القطاع وانشاء وحدة كاملة او شعبة كاملة معنية بالسياحة الدينية لكن لم تلق اي اذن صاغية لهذا القطاع، وكأننا حتى من توزع الموارد يهمل هذا القطاع وعند اللقاء برئيس الوزراء وتحدث بهذا المجال لم نلق اي اهتمام من قبله فهذا القطاع مغيب جدا لكن الناس الاقتصاديين الناجحين بالدول الأخرى يستثمرون اي بقعة في بلدانهم نحو للسياحة الا في العراق يهملون هذا الكنز الذي يمكنه ان يعيش ابناء العراق الى مئات السنين وهو مورد دائم وليس النفط الذي هو اليوم موجود لكن في الغد لا نعرف ما سيكون عليه وقد لاحظنا اسعار النفط حيث ان البلد كله انهار اقتصاديا والزيارات المليونية وبالذات الاربعينية لو استثمرت بشكل صحيح ستفوق كل مورد، لكن العراق يدخله سنويا الملايين من زيارة العتبات المقدسة ولم يهتم بهذا القطاع ولم يستثمر .

اما الدكتور الحلو فهو يناشد ايضا الحكومة بأن تكون ذو دور فاعل بهذا القطاع المهم ومن خلال تسهيل إجراءات التأشيرة وتقديم عوامل الترغيب لجلب السواح العرب والأجانب .. من أجل رفد الحركة السياحية في العراق كونها

والكثير الكثير من الاسماء والنجوم الالامعة في فضاءات العطاء والابداع الانساني في الفكر أو الشعر أو الادب أو غيرها من المنجزات الانسانية الكثيرة وبكل تأكيد هنالك رغبة لدى الوافد الى المواسم الدينية والمشاهد المقدسة في الاطلاع على الارث الحضاري الكبير لهذا البلد والاطلاع على موروثه وحرفه وتاريخه وعطائه وهنا تقع المسؤولية على الهرم الإداري لهذه المراكز والمعالم وحتى المؤسسات الأكاديمية والحوزوية والثقافية في استغلال هذه المناسبات الشهيرة المتواترة وتوجيه الدفة الى ورود غدران الثقافة العراقية الاسلامية الانسانية من خلال وضع الخطط والبرامج المتاحة واقامة المواسم الثقافية والمهرجانات والمعارض وتهيئة المكتبات والمتاحف والمرافق الثقافية الاخرى للوصول الى تجسير العلاقة بين الوافدين والزوار مع المؤسسة والفعل الثقافي لانهما يشكلان الانتماء الى المعطى الحضاري والفكري لهذه المدن التي تضم رفات أشرف وأنبال البشر الذين أعطوا الكثير للحضارة الانسانية..

اذن فاذا ما أريد لهذه السياحة ان تتعم وتزدهر فيجب التخطيط سيما ان العراق بلد زاخر بالسياحة الدينية المتمثلة بوجود مراكم الانبياء والائمة الاطهار ومقامات ومرافق لصحابة والاولياء والاماكن التاريخية والمعالم الاسلامية.

حركة تجارية أيضا تقرب وتحرك الأجواء نحو الأفضل بالتعاون مع الجهات المعنية والعتبات والمراكز البحثية لتحسين الحالة وتوظف أدوات تحسين وضع البلاد لنقل صور مشرقة عن بلدنا . ويعود الاقتصادي والاعلامي كريم الحلو فيبين هو الاخر بان السياحة أداة تسويق حضارية للدولة فمن خلال السياحة يستطيع الإنسان التعرف على صناعات الدول التي يزورها ومنتجاتها وبالتالي تحتاج الدول إلى السياح من أجل تعريفهم بصناعاتها ومنتجاتها وثقافتها ومجتمعها وهذا بلا شك يردد الاقتصاد ويعزز الناتج الوطني. فالسياحة وسيلة لتبادل الثقافات والتعرف على عادات وتقاليد الشعوب فالإنسان حين يسافر إلى بلد آخر فإنه يتعرف على ثقافته وعاداته وتقاليد هذا البلد ويعمق العلاقات ويجذرهما بين شعوب العالم بل وبإمكان المسافر والسائح أيضا أن يكون سفيرا لدولته في التعريف بثقافتها وإبراز الصورة الحضارية عن سلوك أفرادها.

مفصل تلج من خلاله الى الآخرين

اما الشاعر والاديب ضرغام البرقعواوي فيؤكد ان الشعوب والامم دائما ما تتفاخر بثقافتها وشواهدا ثقافية فتوليها كل الاهتمام وتصرف الأموال وتروج لحراكها ومنتجها الثقافي وتعلن عنه في كل مناسبة، ومن هنا نجد أنها تهتم بالنافذة السياحية التي تطل من خلالها الشعوب والوافدين على ثقافتها كمفصل مهم تلج من خلالها الى الآخرين. ونحن في العراق تكاد أن تكون هذه النافذة مشرعة ولطيلة أيام السنة من خلال وفرة الزائرين وكثرة المناسبات الدينية وأهمية وقديسية المشاهد والمراكم والمعالم الدينية المقدسة العديدة في العراق فالتجف الأشرف وكربلاء والاماكن الأخرى في العراق هي قبلة الوافدين من المسلمين كافة في العالم من الطوائف والأديان الاخرى لما تتسم به هذه المشاهد من رمزية انسانية وعنوان جامع يستهوي القريب والبعيد ولا جدل في أن الثقافة المتراكمة والادب الانساني والمعطيات الإبداعية من الوفرة في بلد كالعراق بحيث انها تشكل معينا لا ينضب ولن ينضب لما يحتويه هذا البلد من الآثار والمعالم والمكتبات والمؤسسات الثقافية والشخصيات التي لا تنقطع سلسلة ابداعها قديما منذ الخليل الفراهيدي والمتنبي والقائمة الطويلة مرورا بالجواهري والسيد محمد باقر الصدر المفكر المجدد والعلماء والادباء والفنانين

ثروة كبيرة لا يمكن أن يتجاهلها احد .. اغلب المؤسسات ترتبط ارتباطا مباشرا مع هذا القطاع وبالتالي سوف يسهم بشكل كبير بترعرع النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للبلد والفرد العراقي. اما الاستاذ محمد ابو صبيح وهو تدريسي في الجامعة الاسلامية في النجف الاشرف فيرى من وجهة نظره بان مدينة النجف الاشرف وهي المدينة التي يسكن فيها بانها مدينة جاذبة للملايين من الزوار سنويا لوجود العتبات المقدسة فيها، وكذلك لاحتوائها مطار دولي سهل الكثير وقرب المسافات البعيدة الا ان الزائر يفتقر الى اسواق ومطاعم واماكن ترفيهيه تلي الحاجة فضلا عن عدم وجود شبكة مواصلات حديثة وفنادق على مستوى عالي من الخدمة وتوفير متطلبات للسائح من خرائط سياحية متطورة، وكذلك عدم استثمار الجانب الحكومي لمواسم الزيارات المليونية. وعلى الرغم من ان النجف الأشرف جاذبة للزوار ولكن لعدم توفر وسائل اضافية ولقطع الطرق امام المركبات في معظم المناسبات التي تستقبل بها النجف وكربلاء زوار من مختلف انحاء العالم يجعل من الوافد ان يستعجل بالرحيل بدلا من ان يمدد فترة بقاءه، اي صعوبة الدخول والخروج من المدينة القديمة يسبب ضياع في الوقت لدى الزائر العراقي والاجنبي خصوصا للذين يعملون بوظائف في بلدهم وعليهم الرجوع بوقت قياسي. معتقدا ايضا ان القائمين على الملف السياحي في المحافظة بشكل خاص وبغداد بشكل عام لديهم قصور لما توفره السياحة الدينية من مردود مالي وتنشيط حركة الاقتصاد خصوصا اذا ما اردنا ان نوع من مصادر دخلنا.

تبادل الثقافات والتعرف على الشعوب

وحول الحركة الثقافية التي تنتجها السياحة في العراق بصورة عامة والسياحة الدينية بصورة خاصة فيوضح ايضا الدكتور حسنين الحلو بأن القضية الأساس التي تقف عليها الثقافات في كل بلد هي نتاجها على مختلف الصعد، وهو أما يكون منظور مثل التحف والصناعات، وأما غير منظور مثل الثقافة والسلوك، وبما أننا في مدن دينية تجلب القلوب والعقول، مما يعطي فائدة ثقافية لرفد العالم والأخذ منه بسبب الاحتكاك، نطمح للأكثر في تهيئة الأجواء للوافدين لأننا محط أنظار الزائرين، ولعل فرصتنا أفضل لتوفير بعض العوامل المساعدة كالمطار الذي قرب المسافات، ووجود



المواطنين الكرام

تتكفل شعبة الجنائز التابعة للعتبة العلوية المقدسة الكائنة في بداية شارع الطوسي بنقل جنائز المؤمنين بأليات الشعبة من ساحة التوديع الى باب العتبة العلوية واداء صلاة الميت والزيارة نيابة عنه في الحرم المطهر وتجهيزه بـ(حجر العقيق وجريد النخل) وارجاعها الى ساحة التوديع مجانا



رجال حول المنبر

إعداد:

احمد الكعبي

لقاء الشاعر مهدي عرب مع الولاية

من شهداء المنبر الحسيني

الشهيد السعيد الملا جاسم شيروزة النجفي

لقاء مع الملا جليل الكربلائي

من رواد الشعر الشعبي العراقي

الشيخ هادي القصاب

الشاعر مهدي عرب الكوفي للولاية:

تأثرت بمدرسة اهل البيت عليهم السلام واولها كربلاء الحسين عليه السلام

لقاء: أحمد الكبي



المرحوم عبد الامير المرشد وقرات للمنظور والقصاب والشرع ومعين السباك.

هل تسمع الى من ينتقد قصائدك؟

نعم وانني اكون في غاية البهجة عندما ينتقدني الناقد المحقق لا الناقد المجادل الذي همه التهديم لا البناء، من خلال النقد البناء استطيع ان اصحح ما نظمت من قصائد واشعار في مدح وثناء اهل البيت عليهم وكان من الذين ينتقدون القصيدة وناظمها بشكل تام ودقيق المرحوم الاديب عبد الزهرة تركي.

اي القصائد تجدها حققت اهدافك؟

جميع قصائدي بأنواعها ومفرداتها وصورها واوزانها لأنني نظمت بحق عدل القران ومعنن الوحي والتزليل النبي واله الاخير لذلك لدي ثلاثة دواوين مخطوطة تنتظر النور لطباعتها ونشرها بين الموالين والمحبين لأهل البيت عليهم السلام.

كلمة اخيرة؟

انصح بدنياك بالقول السديد
وابتدي باول كلامك بسمله
اليقدم الخير ذو عقل رشيد
لان هاي الدنيا صدك زائله
امل عندي والامل هو الوحيد
والذي اينجيك من المعضله
اخدم المظلوم ابو اليمه الشهيد
ابن خير الناس واسياد الملله
ما تمسك نار لامر شديد
ولا تظن روحك تظل اموجه
تدخل الجنة بعمر ثاني وجديد
وكل عمل لحسين الله ايسجله

بدأت موهبتي الشعرية بنظم القصائد الحسينية لكن ليس علنا لان الحكومة الجائرة في ذلك الوقت تمنع ممارسة وتداول هكذا شعر ولكن بعد عام ١٩٩١م اخذت على عاتقي الحضور في المجالس الحسينية ومشاركة الاحتفالات مع الاخوة الشعراء والمنشدين والتعامل معهم امثال حسين جيون ومحمد وناس وقصي الشمري وفلاح الكعبي وحسين الاكرف وحاكم الشمري وسالم الجبوري وغيرهم الكثير.

هذا يعني انك تحدد نشاطك في مدينة الكوفة المشرفة ام ماذا؟

في عام ٢٠٠١م سافرت الى سوريا منطقة السيدة زينب عليها السلام وقد التقيت بالشاعر الكبير الاستاذ جابر الشكرجي ونخبة من شعراء العترة الطاهرة وقد اسسنا رابطة شعراء اهل البيت عليهم السلام لإحياء مناسبات النبي والائمة الاطهار عليهم السلام وكان معي من الاعضاء الشاعر علي الملا محمد وسيد عدنان الحمامي وسيد نعمان الفحام خارج العراق وانجزنا الكثير من الاعمال الشعرية والاجتماعية والثقافية.

اذا الى اي المدارس الشعرية تنتمي وبمن تأثرت؟

تأثرت بمدرسة اهل البيت عليهم السلام واولها كربلاء الحسين عليه السلام وكنت احضر المجالس الحسينية في النجف الاشرف تعلمت منها الكثير ومن تلك المجالس (مجلس سيد هادي الحمامي) و(مجلس ابراهيم الشمرتي) و(مجلس عواد العادلي) وتأثرت بالشاعر

شخصية شعرية ينظم بعفوية وولاء.. يسبك قوافيه بفطرة وانتماء.. للنبي واله الاطهار الأوفياء.. جمع بين شذى الماضي وعبير الحاضر .. عند تتبع مفرداته تشعر بنسيم كلماته وكأنك في اجواء كربلاء.

انه ضيف مجلتنا الولاية فكان لنا حواراً هادف معه.. الشاعر الاديب الاستاذ الحاج مهدي عرب الكوفي..

بطاقتكم الشخصية؟

خادم الامام الحسين، مهدي بن حميد ابن عبد الله عرب من قبيلة ال عيسى الطائية، ولدت في عام ١٩٥٢م في قضاء الكوفة وقد اكلت دراستي الابتدائية والمتوسطة عام ١٩٧٠م ثم انتقلنا الى محافظة اربيل واكملت الثانوية عام ١٩٧٨م بعد ذلك لم اكمل دراستي والتحق بالخدمة العسكرية الالزامية آنذاك.

اذا كيف كانت بدايتك مع عالم الشعر الشعبي العراقي؟

نعم في الاعوام الماضية من ١٩٧٠-١٩٨٠م كنت هاويا للشعر الشعبي ومتابعا له من خلال قراءة الدواوين الشعرية لرواد الشعر الشعبي امثال الفتلاوي والقصاب والكوفي وابي شبع والهنداوي وغيرهم..



من شهداء المنبر الحسيني

الشهيد السعيد الملا جاسم شيروزه النجفي

١٩٨٣-١٩٤٧

هو الشهيد الملا جاسم بن محمد بن لوتي بن مهدي آل شيروزه القريشي النجفي وكنيته ابو أحمد. ولد في النجف الاشرف عام ١٩٤٧ في محلة الجديدة الثانية، نشأ وترعرع في ظل أسرة عرفت بولائها وخدمتها لأهل البيت (عليهم السلام). دخل في مدرسة الفتوة الابتدائية وتعلم القراءة والكتابة واعتمد على المطالعة الخارجية وحضور المجالس الادبية والحسينية. لم يكمل دراسته الحكومية وانخرط في العمل الحر (بيع الحلويات المختلفة). بدأ مشواره في خدمة المنبر الحسيني منذ العقد الثاني من عمره المبارك، حيث تأثر برواد الانشاد آنذاك منهم فاضل الرادود، كاظم القابجي، الملا عبد المحمد وغيرهم بدأ القراءة في الحسينية الشوشترية وعزاء السقاية وعزاء الخبازين من المواكب والهيئات الحسينية في النجف الاشرف. دعي الى مدينة الكوت (واسط) عام ١٩٧٨م، والنعمانية وخرنابات ديالى وكذلك في كربلاء المقدسة والى الكاظمية والعاصمة بغداد، ثم دعي الى مملكة البحرين عام ١٩٧٩م فحقق نجاحا مشهودا امام الجمهور البحريني بقوة الأداء وحسن السلوك والسيره لخدام المنبر الحسيني . تعامل مع مجموعة من شعراء المنبر الحسيني أمثال الشاعر الكبير هادي القصاب وكان للمترجم له علاقة طيبة وقوية بهذا الشاعر الضن (رحمه الله) حيث انه استفاد منه شعريا وأديبا وثقافيا. قرأ ايضا للشاعر الشيخ عبد الحسين ابو شبع وعبد الرضا الشكرجي والحاج معين السباك ومحسن علي بيج (بيك) والسيد عبد الحسين الشرع والحاج رسول محي الدين و الشيخ عدنان جدي. عرف بصلابته وشجاعته ومواقفه من خلال إلقاء القصائد الاجتماعية والسياسية والحسينية التي كانت تعالج الاوضاع التي يمر بها العراق، على أيدي حكومة البعث الجائر وهذا مما دعا أزام النظام الصدامي الى اعتقاله مرتين الأولى: عام ١٩٧٩ وبعد التحقيق والتعهدات أفرج عنه بعد ايام ثم أعتقل في المرة الثانية يوم ٢١/٢/١٩٨٢ وبعد التحقيقات والتعذيب من قبل أزام النظام والأجهزة الصدامية حكم عليه بالإعدام يوم ١٦/٢/١٩٨٣ وكان الحكم شنقا حتى الموت. ذكره الباحث الدكتور عباس الترحمان في كتابه النجف الاشرف وتاريخ عزائها (شاب جميل الصورة فقير الحال سليم الذات كان يشتغل عاملا بسيطا قرأ في بعض المواكب في النجف وبعض المدن التي عليه القبض البعثيون المجرمون). التحق بركب الشهداء الأبرار ليكون مثالا عاليا واسما ساميا لخدمة المنبر الحسيني. وقد كتب عنه وعن أخباره وأحواله في كتاب (أشهر ما قرأه رواد المنبر الحسيني) الجزء الثالث عن دار البيضاء بيروت تأليف (احمد الكعبي).



الملا جليل الكربلائي للولاية

اول من اكتشف موهبتي للانشاد الحاج حمزة الزغير في كربلاء

حاوره أحمد الكعبي

الطرق والمواصلات وكنت مديراً لأحد دوائرها لمدة ١٥ عاماً بعد ان خيرت نفسي بين منضدة الادارة او المنبر فرجحت كفة المنبر الحسيني على وجود الملا جليل.

لقد قضيت ما يقارب العقدين من عمرك في كربلاء فهل يعني ان البداية والمنبر في كربلاء المقدسة؟

يرتبط والدي المرحوم الحاج (ابراهيم الخباز) بصداقة حميمة مع الملا حمزه الزغير رحمه الله وكنت أرافق والدي لحضور المجالس التي ينشد فيها الزغير (رح) فحفظت الكثير من القصائد الحسينية واذكر منها (بين أمي عالتربان عفتك رمية) و(يا محلى الوداع بها المسية) وكنت ارددها لا ارادياً ولما سمع المرحوم حمزه الزغير صوتي وانا في الثالثة عشر من عمري التفت الى والدي قائلاً (اعتني بجليل) وسألني ان كنت احس عند القراءة بألم في رأسي فأجيبته بالإيجاب فقال لوالدي: هذا يصبح رادودا ولا اعلم ان كان الملا حمزه الزغير مازحاً ام يقصد ما يقول وهو أول من اكتشف موهبته.

متى كان البداية في القراءة من على المنبر الحسيني؟

في عام ١٩٧١ بالتحديد في حسينية (حجية صفية)

صوت يتغلغل الى خلايا الدم تلقائياً، ينحت حروف انشودته الحسينية في صميم الوجدان الحر فتحس بصدى صوته (يا حسين). التزام وعفوية وصدق وأمانة في انطلاقة النفس الحسيني الذي يلازمه في الدرب الحسيني والمسلك الاجتماعي على حد سواء.

كان لمجلة (الولاية) لقاءً معه بعد ان شارك في مجالس العزاء في كربلاء وساهم في إثارة الأشجان الموالية لأهل البيت (عليهم السلام).

من اجل تحطيم البنيان الحسيني المرصوص حاول ازام النظام السابق استخدام الاساليب القذرة في تفريق الصفوف الشيعية ومن تلك الاساليب الطعن في عربية نسب الملا جليل الكربلائي ماذا تقول في ذلك؟

إن سمعت مثل هذا الاتهام الباطل والواضحة مآربه واتهام العديد من خدمة المنبر الحسيني وما جليل الا فرد من هذا الوجود الكربلائي الممتد في مشارق الارض ومغاربها واقول كربلاء المقدسة مسقط راسي عام ١٩٥٧م في منطقة باب الخان

وقد درست الابتدائية فيها في مدرسة العلقمي والمتوسطة في المدرسة المركزية ثم هجرت انا وعائلتي الى ايران واكملت الدبلوم في هندسة



الكائنة في كربلاء المقدسة وهو العام الذي هُجرت فيه واستقر المقام بنا في مدينة اصفهان الإيرانية.

على من تتلمذتم ومن كان وراء نجاحكم الانشادي؟

لم يكن في إيران استاذ يعلمني الا الملا حمزه الزغير(رح) الذي تتلمذت على الاشرطة المسجلة له إذ كنت كثير السماع له والحفظ لقصائده (الكاسيت) كان هو المدرسة المتقلة التي تخرجت منها واستقدنا من تجارب الأعلام أمثال الدكتور الاستاذ عباس الترجمان والملا تقي الكربلائي وغيرهم في إيران.

يلاحظ في انشادك القصائد القريض الضعف الواضح في الحركات الاعرابية ما سبب ذلك؟

لم اقرأ النحو بالصورة التي استطيع الاتكال على نفسي في تقييم الحركات الإعرابية لموقع الكلمة واحاول جهد امكاني التمسك في حركات الكلمة الموجودة في القصيدة الفصيحة اضافة الى ذلك اختلاف الشعراء والادباء في الاهتمام بالحركات الاعرابية واهميتها ومن ابرز الادباء الذين تعاملت معهم الحجة الشيخ عبد الستار الكاظمي والدكتور عادل الكاظمي والحاج مهدي جناح الكاظمي وغيرهم..

شكلت ثنائياً مع الملا باسم الكربلائي في العديد من المجالس ما الأهداف المرجوة من ذلك؟

جذب الجمهور الحسيني التجديد في طريقة المنبر والقراءة وكانت سابقة في إيران والخليج وكذلك قدمنا عدة اعمال في الاستوديو ونالت استحسان الجمهور ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) في العالم .

ابن وجدتم مأساة كربلاء والامام الحسين عليه السلام من خلال قراءتكم في العالم الاسلامي والاوربي؟

وجدتها بدون اي تلكؤ أو تملق في وطني العراق العزيز وخصوصاً في كربلاء نفسها لأنني عندما اقرأ فيها أجد الحزن الحقيقي واللوعة والألم من قبل أتباع ومحبي أهل البيت عليهم السلام ونحن نعلم ان لكربلاء منزلة عظيمة منذ شهادة الإمام



الحسين عليه السلام والى يومنا هذا .

ما القصيد التي يرددها لسان الملا جليل الكربلائي في خلواته مناجاة لأهل البيت عليهم السلام؟

نعم لي علاقة وارتباط مع سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء عليها السلام وكثيراً ما أردت قصيدة خالدة للشاعر الكبير المرحوم الشيخ هادي القصاب النجفي المتوفى سنة ١٩٨٠م.

ماذيهما ماذيهما يا هظم ماذيهما
بنت النبي المختار ماتت يحامي الجار
يا هظم ماذيهما

التسجيلات الصوتية في الاستوديو ماذا تعني لكم؟

إنها جزء مهم في جذب الشباب من التيارات الشيطانية واصبحت البديل الحقيقي والصحيح عن شريط الاغاني لكثير من الشباب في السيارة في البيت في المؤسسة فهذا يعني ان الكاسيت او القصيدة اصبحت طريق هداية والتزام كما ان هناك اطواراً والحنان لقصائد لا يمكن ان تعطى حقها الا في الاستوديو الذي انتشر جمهوره في الخليج والشام والعراق وإيران وأوريا ومن خلال هذا العمل نريد ايصال صوت الحسين (عليه السلام)

ما اهم توجيهاتكم ونصائحكم للناشئة من طلائع المنبر الحسيني؟

اولا من خلال تجربتي المنبرية التي تمتد الى اكثر من اربعين عاما انا بحاجة الى من يوجهني وينصحني لخدمة سادتي وموالي أهل البيت عليهم السلام ولكن اود ان اوضح امور عدة منها الالتزام الاخلاقي والتربوي للمنشد والاهتمام بالمظهر المناسب له وهو بين مجتمعه المسلم للحفاظ على الموروث الحسيني لرواد المنبر رحمهم الله والقراءة بصدق وتقاني من اجل توصيل ما يريد من بث المشاعر والاحاسيس وختاماً اتعنى ان تسود المحبة والاخوة بين خدام المنبر الحسيني وهو الهدف الاسمي .

يرتبط والدي المرحوم
الحاج (ابراهيم
الخبان) بصداقة
حميمة مع الملا حمزه
الزغير رحمه الله
وكنت أرافق والدي
بحضور المجالس التي
ينشد فيها الزغير

على المتشد الالتزام
بالتقييم الاخلاقية
والتربوية والاهتمام
بالمظهر المناسب له
وهو بين مجتمعه
المسلم للحفاظ على
الموروث الحسيني

من رواد الشعر الشعبي العراقي

الشيخ هادي القصاب

١٩٨٠ _ ١٩٢٠

هو الشيخ هادي بن عبد بن هادي بن اسماعيل بن ابراهيم العبايجي المعروف بالقصاب نسبة الى عمله في (الجزارة).
شاعر من شعراء الشعر الشعبي العراقي ومن رواد هذا الفن الرفيع الذين نبغوا في عصره، وانعقد له المعول والامل في قيادة زمام الشعر في وقته رغم وجود زملائه الذي يشار لهم بالبنان ولكن القصاب بالغ الوصف والمبالغة فيه والتعريف عن شخصيته الفذة في ميادين الأدب الشعبي من حيث الكفاءة والشعرية في المضممار الحسيني بالخصوص والاجتماعي منه.

ولو شئت لتطلع على حد معناه ومعرفة مستواه، ونشاطه الأدبي فعليكم بإرسال نظرة عميقة فيما أنتجه شعرا وأدبا وسحرا.
له العديد من القصائد العامرة في مدائح ومراثي سيد الكائنات وآله الأخيار(عليهم السلام) واستطاع ان يخلق بنبوغه وتفكيره الى مرتبة الاكابر من الشعراء الشعبيين.

ولد القصاب في النجف الاشرف عام ١٩٢٠م وتوفى فيها عام ١٩٨٠م ودفن في ثراها عند مقام الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه).
طبع في حياته (طاب ثراه) سبعة دواوين شعرية موسومة (ديوان الهداية الحسينية) قدم له اكابر العلماء ومشاهير الفضلاء من الخطباء والادباء وتعتبر ثروة شعرية متكاملة الأغراض والظنون لطلبة الأدب الشعبي.

وبعد عام ٢٠٠٣م طبع له خمسة دواوين من أشعاره وقصائده لرفد المكتبة الأدبية والشعرية المنبرية الحسينية، وله مئات القصائد الاجتماعية والسياسية والتربوية والثقافية في حوزة ولده الاكبر (رضا) لم تر النور وتعم الفائدة منها.

الشيخ هادي القصاب (رحمه الله) رمزا من رموز النجف الاشرف ومرآة صافية لمنبع الادب الحسيني.

انشد له مشاهير الرواديد في العراق وخارجه غرر القصائد التي لا زالت لها الصدى الواسع أمثال فاضل الرادود وعبد الرضا النجفي والشيخ وطن ورسول محي الدين والشيخ ياسين الرميثي وجاسم النويني ونجم النجفي وجواد الساعدي وعباس الكوفي وابي بشير النجفي وغيرهم.

ذكر في عدة مؤلفات منها (الغدير في الشعر الشعبي للشيخ حسين البهبهائي) و (الولاء في قوافي الشعراء للكاتب أحمد الكعبي) و(مسلم بن عقيل عليه السلام في ضمير الشعراء الشعبيين) و(شعراء النجف الشعبيون للكاتب كاظم عبود الفتلاوي).



فقير وقوله

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

احكام الاطباء وتكليفهم الشرعي

القول الفصل في حقيقة أن الله تعالى لا تراه العيون
بمشاهدة العيان ولكن تراه العقول بحقائق الإيمان

أثر العفو والتسامح في استقرار الصحة النفسية

احكام الاطباء وتكليفهم الشرعي

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية المتعلقة باحكام الموظفين في المستشفى مع أجوبتها طبقا لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف أملين الانتفاع بها

إعداد: شعبة التبليغ

السؤال: انا طبيب ويهمني معرفة التكليف الشرعي تجاه الأمور التالية:

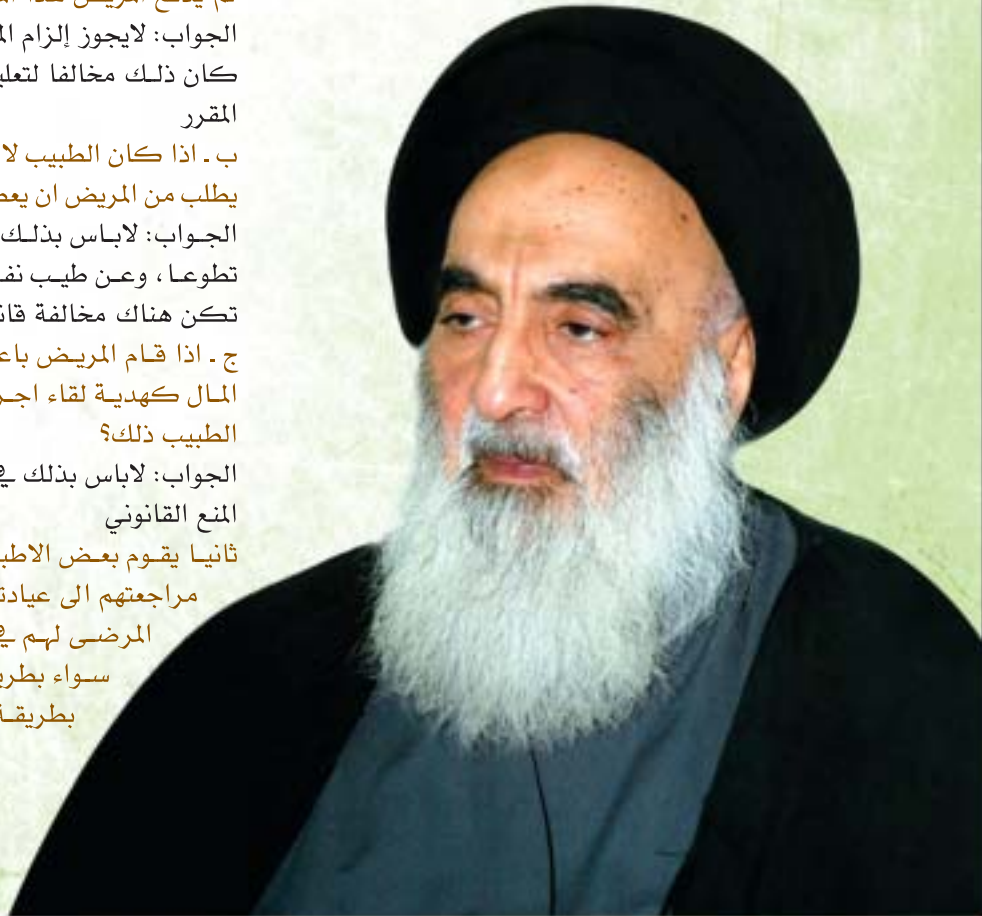
اولا: ماحكم الطبيب الجراح او طبيب التخدير الذي يقوم باجراء العمليات الجراحية في المستشفى الحكومي في كل الحالات الآتية:
أ. اذا اشترط على المريض مبلغا معيناً (تبعاً لنوع العملية وحسب حاجة المريض الملحة اليها)، فاذا لم يدفع المريض هذا المبلغ لن تجرى له العملية؟
الجواب: لايجوز إلزام المريض بدفع هذا المبلغ اذا كان ذلك مخالفا لتعليمات المستشفى ونظامها المقرر

ب. اذا كان الطبيب لا يحدد اجرا معيناً، لكنه يطلب من المريض ان يعطيه (اكرامية) اي هدية؟
الجواب: لايباس بذلك اذا كان المريض يدفعها تطوعاً، وعن طيب نفس من دون اكرامه، ولم تكن هناك مخالفة قانونية

ج. اذا قام المريض باعطاء الطبيب مبلغاً من المال كهدية لقاء اجراء العملية دون ان يطلب الطبيب ذلك؟

الجواب: لايباس بذلك في الفرض المذكور الا مع المنع القانوني

ثانياً يقوم بعض الاطباء بإرغام المرضى على مراجعتهم الى عياداتهم الخاصة اثناء مراجعة المرضى لهم في المستشفى الحكومي، سواء بطريقة مباشرة بالطلب، او بطريقة غير مباشرة من خلال



الهلكة ونحوها، مما يجب التحفظ عن وقوع الغير فيها وكان عدم الاذن له في ذلك يحول دون خروجه، الا ان يترتب مفسدة في البين
السؤال: انا طبيبة نسائية وتوليد تاتيني حالات ولادة خارج الدوام الرسمي وانا في داري، فاخرج معهم الى المستشفى للتوليد واستخدم معدات المستشفى في ذلك، فهل يجوز لي اخذ الاجرة وهل تحدد وفق نظام المستشفى ام هي غير محددة؟

الجواب: يجوز اخذ الاجرة في الفرض المذكور، اذا لم يكن ذلك مخالفا لنظام المستشفى وتعليماته، كما يجب الالتزام بالتعليمات في تحديد مقدار الاجرة

السؤال: هل يجوز بيع وشراء الادوية التي يتم الحصول عليها مجانا من المؤسسات الصحية؟
الجواب: اذا كان استحصالها بوجه غير مشروع لم يجز التعامل بها، وان تم استحصالها بوجه مشروع، كالذي يستحصل عن طريق البطاقة الدوائية فلا مانع من التعامل به ان لم يكن مانع قانوني في ذلك

السؤال: هل يجوز لاصحاب الصيدليات الاهلية شراء الادوية الماخوذة من المستشفيات؟

الجواب: لايجوز التعامل بالادوية الماخوذة من المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية من دون وجه مشروع

السؤال: هل يجوز للصيدلي ان يبيع باكثر مما قد سعر له؟

الجواب: لا يجوز

السؤال: يدخل الكحول في تركيبة كثير من العقاقير والادوية، فهل يجوز شربها؟ وهل هي طاهرة؟

الجواب: هي طاهرة، وحيث ان الكحول المستخدم فيها بمقدار مستهلك يجوز شربها
السؤال: هناك بعض الادوية تحتوي على مادة الكحول فما حكم الشرع فيها، ولقد وجدت منتج غرغرة الفم يحتوي على مادة الكحول، فهل هناك اشكال في استخدامه؟

الجواب: لا باس باستعمال الغرغرة المشتملة على الكحول

السؤال: ماهو رايكم في الصيدلي او الطبيب وهو يبيع بعض الادوية خارج الدائرة بالسوق السوداء مع حاجة المرضى اليها واحيانا زائدة عن حاجتهم، وسواء كان الطبيب محتاجا لقلّة مورده ام لا؟

الجواب: لا نجيز ذلك في مطلق موارد

عدم الاهتمام بهم او عدم فحصهم بصورة جيدة، او عدم صرف العلاج اللازم او ايهام المريض بحاجته الى علاج، او تحليل متوفر في المستشفى الحكومي، فما هو حكم من يقوم بذلك؟ وما حكم الاموال المستحصلة بهذه الاساليب؟

الجواب: يجب على الطبيب ان يؤدي العمل المطلوب منه في المستشفى من فحص المريض وصرف العلاج وغيره، ويحرم عليه الاهمال او الاخلال باداء عمله او استخدام الغش والخداع، كما يحرم عليه التقصير في اداء واجبه ومخالفة النظام لتحقيق مصالحه الشخصية، او الاموال المكتسبة بالطرق غير المشروعة المذكورة فهي لا تخلو من اشكال، ولا يستحق من راتبه ما يخالف به عقده الوظيفي

ثالثا: ما حكم وتكليف المريض في كل من الحالات السابقة؟

الجواب: يتعين على المريض تكليف خاص في الفروض المذكورة، يجب عليه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، اذا توفرت شروطه

السؤال: ماهو الحكم الشرعي على الطبيب او الممرض او اي موظف في المستشفى او في دوائر اخرى في المساومة على اجراء العملية او اي شيء اخر شابه ذلك؟

الجواب: لايجوز اخذ الزائد على ما تقرره ادارة المستشفى

السؤال: في بعض الحالات يخرج المريض بدون اخذ العلاج المصروف له، فهل يجوز اخذ العلاج واعطائه لغيره من المحتاجين، مع العلم ان هذا العلاج في حالة استرجاعه لا يسترجع الى المستشفى؟

الجواب: اذا دار الامر بين تلفه وبين ايصاله الى محتاج اخر جاز له ذلك

السؤال: عند اتباع السياقات المعمول بها في المستشفى بعض الناس ياخذ المريض ويخرج على مسؤولية ذويه، فهل يتحمل العامل بالسياقات الصحيحة ذنب هذا المريض؟

الجواب: ليس له الاذن في الخروج اذا كان لايجوز له ذلك قانونا، وكذا اذا كان المريض مع خروجه قبل نهاية الوقت المحدد له في معرض

القول الفصل في حقيقة أن الله تعالى لا تراه العيون بمشاهدة العيان ولكن تراه العقول بحقائق الإيمان

سيدي احمد بن محمدو / موريتانيا

إن الله تعالى: جل شأنه وعظم قدره وتعالى: اسمه وتزهت صفاته وصفه الكمال بكل ما يعني من معنى وصفه القدرة بكل تفاصيل معانيها وصفه الإرادة والعلم والحياة لا تدركه الأبصار ولا تحيط بعلمه المحسوسات ولا يعلم كنهه المخلوق ولا تشابهه المخلوقات فهو كما هو لا إله إلا هو {ليس كمثله شيء} عال بذاته وأسمائه وصفاته عن كل ما سواه علو مقام لا علو مكان وهو تعالى: كما وصف نفسه حيث قال {ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ} «الأنعام الآية ١٠٣»

إن هاتين الآيتين تهدفان إلى التعريف بتوحيد الله تعالى: والتتويه بربوبيته وخالقيته لكل شيء يقول تعالى: ذلكم الله ربكم وربوبية الله تعالى: تعني ملكيته وخالقيته لكل شيء وأنه المدبر لأمره ويقول تعالى: {لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ} أي إنما انحصرت الألوهية فيه لأنه خالق كل شيء ومدبر أمره ولا خالق سواه يشاركه في الألوهية، وقد أردفت الآية الكريمة كلمة التوحيد أي لا إله إلا هو بدليل التوحيد أي أنه تعالى: خالق كل شيء، ومن هذه الآية نتبين منزلة دلائل التوحيد في القرآن الكريم ومكانتها وأنها تلي كلمة التوحيد لأنها لا تتم معارف التوحيد إلا بها ولأنها السبيل الوحيد للوصول إلى معرفته تعالى: بأسمائه وصفاته.

أما الآية الثانية فهي تخبرنا أنه تعالى: {لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ} وهذا هو محور بحثنا في هذا الموضوع فهو

تعالى: لا تدركه الأبصار بنص محكم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه عظم شأنه أن يرى بذاته - فلا العين تراه ولا الحواس تغشاه - وتعالى: قدره على أن لا يرى بصفاته، فبصفاته تجلى للمؤمنين من خلقه في خلقه فنظروا إلى المخلوقات على اعتبار أنها دلائل توحيده وشواهد وجوده ونظروا إلى الكون كله على أنه مجلى تجلي الأسماء والصفات وأنه المرآة التي تعكس لهم ما عليه الذات العلية من معاني الكمالات والشاهد الحسي على ما تتجلى به من آيات الجمال وعظيم الصفات، وأما الرؤية الذاتية لله تعالى: رأي العين فقد استحالت وانتفت بدليل الآية الكريمة وقد تعذرت كذلك بالعقل والنقل وامتنعت بالمنطق والبرهان فلا حاسة تدركه ولا محسوس يباشره وقد أكد القرآن الكريم ذلك حتى على مستوى الأنبياء فلا الأنبياء تراه ولا المرسلون ولا الملائكة المقربون ويشهد لذلك قوله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآيَاتِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} «الشورى ٥»

ويخبرنا القرآن الكريم عن موسى عليه السلام أنه صعق لما طلب من الله تعالى: الرؤية أو قدم إلى الله تعالى: . حسب بعض التفاسير - طلب قومه قال تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} «الأعراف الآية ١٤٣»

لما عبر القرآن الكريم عن ان التي تعني النفي الأبدي دائما وأبدا فإنما يعني ذلك المنع الدائم في الدنيا والآخرة وقوله تعالى: {وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي} فإن اشتراط استقرار الجبل في هذه الآية يشبه اشتراط ولوج الجمل في سم الخياط في قوله تعالى: {وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ} والقرآن الكريم يعبر هنا عن استحالة دخولهم للجنة دائما وأبدا لأنه اشترط لذلك ما هو مستحيل ولن يتحقق وكذلك فإن استقر مكانه تعبر عن

استحالة رؤيته تعالى دائما وأبدا لا في الدنيا ولا في الآخرة وذلك لاشتراط ما لم يكن وما لن يكون أبدا قال تعالى: {فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا} وإن وعد الله حق ولن يخلف الله وعده فإنه عليه السلام لن يرى الله تعالى: كما صرحت الآية الكريمة في مقدمتها بقوله تعالى: {لَنْ تَرَانِي} وكما اشترطت في الشطر الأخير منها في قوله تعالى: {فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي} وذلك ما لم يكن ولن يكون، وأما ما وصل إليه أمر موسى عليه السلام من الصعق أولا ثم التوبة إلى الله تعالى وإشهار الإيمان بأنه أول المؤمنين فهو دليل على أنه فعل ما يستوجب كل ذلك ولم يكن ذلك إلا لمجرد أنه طلب من الله تعالى رؤيته.

حينما لم تجز رؤية الله تعالى لكليمه موسى عليه السلام فلا تجوز لغيره أبدا ولا مطمع في حصولها لسواه وهذا ما يفيد المنع المطلق في كل زمان ومكان فيستحيل على الله تعالى أن تراه العين لا في الدنيا ولا في الآخرة وحاشا لله أن تدخل ذاته العلية وصفاته القدسية في عالم المادة أو يتساوى مع المحسوسات في حلول ظرف الزمان أو المكان تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا، فتلك طبيعة المخلوقات وخصوصية المادة والمحسوسات وهو تعالى {ليس كمثلته شيء} فامتناع رؤية الله تعالى في هذه الدنيا هو بسبب أنه تعالى ليس كمثلته شيء ولا يشبه المادة ولا الأشياء المحسوسة وهذا السبب قائم في دار الآخرة كذلك لأن الله لن يتبدل يومذاك إلى مادة ولا إلى محسوس تعالى الله عن ذلك علو كبيرا.

من هنا يتضح لنا امتناع رؤية الله واستحالة مشاهدته بالعين الباصرة وتعذر إدراكه بأي محسوس مادي مهما كان، فهيهات للكوب أن يسع البحار والأقطار أو أن يحوي المحدود المقيد - الذي لا وجود لذاته من ذاته والمحدث بكل كيانه وصفاته - من هو مطلق في وجوده وكل أفعاله وصفاته ومن هو علة كل موجود وهو فوق الحد والحدود، من كان وجوده قبل كل موجود وهو الآن على ما عليه كان دون أي قيود.

فهذه قواعد معرفته سبحانه، وعقيدة أهل الله في الله، اعتقدتها عقولهم ورسمتها أقلامهم ولهجت بها ألسنتهم، وفي دعاء

أحد العارفين: (يا جامع الكمالات يا من أحاط بأفراد الملك والملكوت والغيب والمشاهدات يا كامل الصفات يا منزها عن الاختلافات أنت الواحد الأحد الفرد الصمد المنزه عن الصاحبة والولد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، أنى تساويه الأغيار وهو مبدئها أو تلحقه الآثار وهو منشيها أو تشبهه الحوادث وهو مفضيها يأبى ذلك جلاله ويدفعه كماله فهو كما هو لا إله إلا هو).

وقد قال أمير المؤمنين عليه السلام حين سئل ما التوحيد وما العدل فقال: (التوحيد هو أن لا تتوهمه والعدل هو أن لا تتهمه)، وهذه قاعدة عظيمة من أمير المؤمنين وهي من جوامع كلمه صلوات الله وسلامه عليه فبمفردة واحدة عرّفنا على موضوع التوحيد بكل تفاصيله لأن الذي يشير إلى الله عزوجل بالجهة أو الجسم فقد توهمه وشبهه وهو مجرد وهم من صنع الخيال البشري العاجز، وهذه القاعدة عند أمير المؤمنين عليه السلام تدين جمهور المسلمين اليوم لأنه باتت ترجح به كفة السلفية الذين ينتهجون منهج ابن تيمية ويكررون كلماته التي تثبت الجسمية لله سبحانه إلا أنهم لكل عضو نسبوه إلى الله يقولون بلا كيف (يد بلا كيف ووجه بلا كيف) وقد كان الزمخشري رحمة الله عليه سابقا في كشف زيف هذا المعتقد وتوضيح غلطه وسخفه حيث يقول:

وقد شبهوه بخلقه وتخوفوا
شع الورى فتستروا بالبلكفة

وقد سئل الإمام الصادق عليه السلام في هذا الموضوع من طرف أحد أصحابه فقال له: (يا معاوية بن وهب ما أقيح أن يعيش المرء سبعين أو ثمانين سنة في ملك الله ويتنعم بنعمه ثم لا يعرفه حق المعرفة يا معاوية إن سول الله صلى الله عليه وآله لم ير الله رأي العين أبداً إن المشاهدة نوعان المشاهدة القلبية والمشاهدة البصرية فمن قال بالمشاهدة القلبية فقد صدق ومن قال بالمشاهدة البصرية فقد كذب وكفر بالله وبآياته فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من شبه الله بالبشر فقد كفر)، هذا الحديث من كتاب الأمل.



أثر العفو والتسامح في استقرار الصحة النفسية

أ.د. نجم عبدالله الموسوي
كلية التربية - جامعة ميسان

الصحة النفسية (Psychological health) عنصر مهم في حياة الفرد والمجتمع حالها كحال الصحة الجسدية، وتعد ركنا أساسيا في بناء شخصية الإنسان بناءً متزناً، بعيداً عن التعقيد والمشاكل والاضطرابات . لقد سعى الدين الإسلامي سعيه الحثيث من خلال تعليماته ووصاياه وتوجيهاته العبادية الى خلق حالة الاستقرار النفسي للفرد ووضع منهاجاً رصيناً لإبعاد الفرد قدر الإمكان عن الاضطرابات النفسية التي تحدث وتسبب خللاً في شخصيته السوية حرصاً من المشرع جلت قدرته على بناء الشخصية الإسلامية بناءً ناجحاً متكاملًا يقيه من الوباء النفسي والأخلاقي والروحي.

بما أن الصحة النفسية لها الأثر المهم في تكوين شخصية الفرد، ولكونها أكثر خطورة من الصحة الجسدية عمل الإسلام الحنيف على وضع منهجاً وأسساً تربوية تضمن حياة الفرد وتحصنه تجاه العقد النفسية عن طريق وجود تعليمات سماوية ذات بعد فعّال في عملية تربية الفرد والمجتمع. يؤكد العديد من علماء النفس والتربية في بحوثهم التجريبية والوصفية، أن هناك علاقة وثيقة بين الالتزام الأخلاقي وبين الصحة النفسية وأنهما يتناسبان تناسباً طردياً فكلما زادت نسبة النمو الأخلاقي لدى الفرد إستقرت صحته النفسية أكثر، ومن المؤكد أن الصحة النفسية ستلقي بظلالها وقطوفها على الصحة البيولوجية (الجسدية) لأن هناك ترابطاً كبيراً بين النفس والجسد .

كما أن الابتعاد عن القيم والنظم الأخلاقية والتربوية الصحيحة والمنهج المستقيم سيؤدي حتماً إلى دخول الفرد في خضم انعدام الصحة النفسية ونشوء الأمراض النفسية البيولوجية والاجتماعية بعيدة الأمد وقد يحتاج الى سنوات طويلة لعلاجها والتخلص منها .

يرى (الحسيني، ١٩٩٩) أن الأمراض النفسية وليدة الانحراف عن منهج الفطرة، وتتجذر هذه الأمراض في المجتمعات التي انحرفت عن المنهج الإسلامي انحرافاً كاملاً في داخل الأسرة وخارجها وفي جميع مجالات الحياة (الحسيني، ١٩٩٩ ص ١٤٧) .

بناءً على ذلك منحنا الله سبحانه وتعالى منهجاً إلهياً ودستوراً أخلاقياً كفيلاً بأن يحصن الفرد المسلم من كل ما يعكّر صفو حياته النفسية الأمانة ويجعله يعيش مستقراً مطمئناً، ومن بين مرتكزات هذا المنهج والدستور صفة العفو والتسامح التي حث الله سبحانه وتعالى عليها في العديد من الآيات

المباركات في القرآن الكريم وحث عليها الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله) والأئمة الهداة (عليهم السلام) . قال تعالى: ((فَاعْفُواْ وَاصْفَحُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)) (البقرة: ١٠٩)، وقال تعالى: ((خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ)) (الأعراف: ١٩٩))، وهناك العديد من الآيات المباركات التي تتناول هذا المضمون .

كما جاء التأكيد على العفو والتسامح في أقوال الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة المعصومين ومنها: قال الرسول محمد (ص): ((أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ خَلَائِقِ الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ ، الْعَفْوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَ تَصَلَّ مِنْ قِطْعِكَ ، وَ الْإِحْسَانَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ ، وَ إِعْطَاءَ مَنْ حَرَمَكَ.)) (الكافي: ٢: ٨٧ | ١) . وروي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال : عليكم بالعفو، فإن العفو لا يزيد العبد إلا عزاً، فتعافوا بغيركم الله)) (الكافي: ٢ / ١٠٨ / ٥) . وروي عن الإمام عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) أنه قال : (كن جميل العفو إذا قدرت، عاملاً بالعدل إذا ملكت ((الريشهري، ج ٣، ص ٢٠٤))، والأحاديث كثيرة لا مجال لذكرها هنا .

لقد أكد علم النفس الإيجابي (Positive Psychology) وهو أحد فروع علم النفس الحديثة الظهور والتي برزت في العقد الأخير من القرن الماضي على يد العالم (مارتن سيلغمان) إنه من الضروري أن تركز الدراسات النفسية على مكامن القوة والفضائل والأخلاق الإنسانية وبث روح الأمل والتفاؤل والإيثار، لأن تنمية مكامن القوة في نفسية وشخصية الإنسان يعمل على خلق حالة وقائية تجاه عدم التوافق النفسي فضلاً عن معالجة الاضطرابات النفسية الشائعة وبالتالي جعل الإنسان في حالة دائمية من السمو والرفعة والأخلاق الفاضلة.

كما أن ضبط المنظومة الأخلاقية لدى الفرد لهما دور في نمو واستقرار وطمأنينة وارتياح الفرد نفسياً ومن ثم بدنياً، إذ أن العفو عن الآخرين ومسامحتهم ينعكس بشكل إيجابي على الصحة العامة للإنسان، فالحقد وحب الانتقام والغضب والكراهة يقود إلى تعب القلب وارتفاع ضغط الدم وسهولة الإصابة بالالتهابات المختلفة والأمراض المزمنة، وحدوث التجاعيد والشيخوخة المبكرة .

ولقد أكدت العديد من الدراسات إن العفو من الناحية النفسية يتضمن مجموعة

من المشاعر والسلوكيات التي تدفع الفرد للتسامح والصفح من خلال ترويض النفس على تجاوز الآثار السلبية ومشاعر الغضب والكدر والعداء الذي ينوي الفرد المساء إليه توجيهه الى المسيء، كما أن العفو يرتبط إيجابياً مع الصحة العقلية والعاطفة الإيجابية والرضا عن الحياة وسلبياً مع الكآبة والعصاب والقلق وإن العفو يرتبط إيجابياً بصحة الفرد النفسية حيث ينقله من حالة الاحتقان النفسي والرغبة الشديدة في الانتقام وأخذ الثار الى حالات من الهناء والرضا والاستقرار والشعور بالسعادة، وأن العفو من الناحية البيولوجية ينقل الفرد من ضعف مقاومة الجسم إلى وقوف الجسم صامداً بوجه العديد من الأمراض وبشكل خاص أمراض القلب، وذلك لأن القلب هو أكثر أجهزة الجسم تضرراً من الانفعالات السلبية وبقي العفو والتسامح الفرد من ارتفاع أو انخفاض معدل ضربات القلب ومشاكل ضغط الدم وتصلب الشرايين والمحافظة على كفاءة الأوعية الدموية.

كما أنه من الناحية الاجتماعية يجعل الفرد محتفظاً بعلاقاته الإيجابية مع الآخرين، وتتمى حالة الصبر والتجاوز عن الخطأ وعن المسيء مع القدرة على رد الإساءة أو لا، وتزيد في المجتمع النزعة لعمل الخير والحث عليه وخلق حالة التوافق والانسجام والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع كافة وتزيد نسبة العاطفة والشفقة والرحمة والمودة وحب المساعدة وتخفيف ضغوط الحياة .

وعلى اية حال فإن ميل الفرد والمجتمع إلى حالة العفو والتسامح إستجابة لنداء السماء أو لتوجيهات الرسول محمد (صلى الله عليه واله) والأئمة الهداة (عليهم السلام) رغبة من الفرد في طاعة الله تعالى وأولي الأمر ورغبة في الحصول على ثواب وأجر المحسنين والمتسامحين والعافين يعطي نتيجة إيجابية في حياة الفرد والمجتمع وعلى مختلف الأصعدة وينمي جانب الاستقرار النفسي لدى الفرد .

المصادر:

- الحسيني شهاب الدين: مقومات التربية، ط١، دار النبلاء، بيروت ١٩٩٩م.
- الريشهري، محمد: ميزان الحكمة، دار الحديث للطباعة والنشر، ط٦، قم المقدسة ١٣٩١ش.
- الكليني، للشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني: الكافي، تحقيق علي أكبر غفاري، ط٣، دار الكتب الإسلامية، قم المقدسة ١٣٨٨ هـ.



زورونا في...

معرض الكتاب الدائم

لاقتناء افضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع
لقسم الاستهجار في العتبة العلوية المقدسة.

الدوام من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة

مكتبة دار العلم

إعداد:

هاشم محمد الباجي



أخبار ثقافية

كتاب في سطور

صدر حديثاً

مكتبة دار العلم ..

الوجه الثاني للإصدار

افتتاح (ملتقى الشارقة للخط)

في الثاني من نيسان انطلقت الدورة الثامنة لملتقى الشارقة للخط التي تستمر فعالياتها على مدى شهرين متواصلين. حيث تضمنت الدورة ٢٠٠ فعالية و ٥٠٩ عملاً فنياً لـ ٢٢٧ مشاركاً من مختلف دول العالم من بينها السعودية ولبنان ومصر والمغرب وفرنسا وألمانيا واليابان والإمارات العربية المتحدة. كما شارك ١٤٢ خطاطاً وتشكيلياً في المعرض لهذا لعام بمتحف الشارقة للخط، وسيتم تكريم شخصيات مهمة كالخطاط عثمان طه من سوريا- الذي يلقب بعميد خطاطي المصحف الشريف - والباحث الخطاط مصطفى أوغور درمان من تركيا والدكتورة فينيشا بورتر من المملكة المتحدة.



المكتبة الوطنية في اندونيسيا تستقبل سبعة الاف زائر اسبوعيا

الحديث، ومجهزة بأحدث التقنيات، كما تتيح شرفة المكتبة للزوار إمكانية الاستمتاع بمنظر خلابة لإطلالتها على المدينة، وهذا ما جعل توافد الزوار كبيرا على هذه المكتبة بالإضافة الى ما تحويه من كتب مهمة بينها ١٢ ألف كتاب أثري يعود تاريخ تأليفها إلى القرون ١٤ و١٦ و١٨، كما تضم المكتبة غرفا للمطالعة وصلات للعرض، وغرفا مزودة بشاشات عملاقة، وأخرى للوسائط المتعددة، فضلا عن أماكن لعب للأطفال، وتحتوي المكتبة غرفة خاصة بالمكفوفين، وتضم كتباً خاصة بهم، إضافة إلى الكتب الصوتية. والمكتبة تأسست في سنة ١٩٨٠، لكنها تشهد اقبالا كبيرا من قبل الباحثين والمثقفين بالإضافة إلى عامة الناس ووصل عدد رواد المكتبة معدلا بأكثر من سبعة الاف زائر اسبوعيا وهو بتزايد مستمر . وأشار إلى أن المبنى الجديد هو الأكبر من حيث عدد الطوابق، ويبلغ معدل زواره سبعة آلاف أسبوعيا.



باحتوائها على ٤ ملايين كتاب متوزعة في بناية جميلة متكونة من ٢٤ طابق تحتضن العاصمة الإندونيسية جاكرتا أكبر مكتبة في العالم من حيث عدد الطوابق، التي يصل عددها إلى ٢٤، وتضم ملايين الكتب والمؤلفات الأثرية. وتتميز المكتبة -التي يبلغ ارتفاعها ١٢٤ مترا- بتصميمها

مركز الابحاث العقائدية يقيم محاضرات فكرية وثقافية في باريس والفاتيكان



من أجل نشر الوعي الثقافي والفكري والعقدي اقام مركز الابحاث العقائدية برعاية المرجعية العليا وبالتعاون مع مؤسسة السيد الخوئي قدس سره الثقافية في باريس محاضرات فكرية وثقافية الاولى بعنوان (دور الامام الكاظم عليه السلام في ترسيخ العقيدة الاسلامية من خلال مناظراته) بمناسبة ذكرى شهادة الامام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ، القاها سماحة الشيخ محمد الحسون دام توفيقه ، والثانية ومن اجل تعزيز الحوار واللقاء الاسلامي - المسيحي الذي عقد في باريس بحثا بعنوان (العذراء مريم في القرآن الكريم) ، وقد شملت الجولة زيارة الفاتيكان لتعزيز التعاون المشترك بين المسلمين والمسيحيين -

الاسبوع الثقافي في جامعة الكوفة بالتعاون مع امانة مسجد الكوفة

من أجل نشر الوعي الثقافي والأدبي اقام البيت الثقافي النجفي في الثاني والعشرون من شهر اذار معرضا للرسم المباشر في الاسبوع الثقافي التاسع في جامعة الكوفة بالتعاون مع الأمانة العامة لمسجد الكوفة.



وتحدث رئيس جامعة الكوفة الدكتور محسن الظالمي عن هذا الاسبوع قائلا (ان الجامعة متواصلة باقامة هذا الاسبوع ... وان فعاليات هذا العام كانت متميزة بمشاركة جهات متعددة، ونشاطات كثيرة مثل الرسم الحر الذي رسم من خلاله الطلبة لوجاتهم). وقد تضمن الاسبوع الثقافي كذلك معارض للكتب المتنوعة التي شملت كتب الأطفال ، وقد قدمت امانة مسجد الكوفة اهداء عدد كبير من الكتب الى مكتبة الجامعة ، خدمة للحركة العلمية وازدهارها .

كتاب في سطور



العنوان : الامام علي عليه السلام نبراس و متراس

تأليف : سليمان كتاني

تحقيق : هاشم محمد

الناشر : العتبة العلوية المقدسة – قسم الشؤون

الفكرية والثقافية ٢٠١٠ م

هذا الكتاب حاز على الجائزة الاولى لمسابقة التأليف التي أقامها جماعة العلماء بالتعاون مع الخطيب السيد جواد شبر رحمة الله عليه في مدينة النجف الاشرف عام ١٩٦٦ م ، وكان الهدف من هذه المسابقة هو خلق افاق ومحاور جديدة في الكتابة والتأليف عن بطل الاسلام الخالد الامام امير المؤمنين عليه السلام ، ومؤلف الكتاب الاستاذ سليمان كتاني هو اديب ومفكر ومؤرخ مسيحي من لبنان اشترك بكتابه هذا

في المسابقة واحرز المركز الاول وحصل على تكريم جماعة العلماء وطبع الكتاب أكثر من مرة في ستينات القرن الماضي ، لقد وصف كتاني الامام علي بمقاطع ادبية رائعة اذ يقول (محبتي للرسول واله محبة خالصة .. وهي لعلي لا يوازيه حب اخر في الحياة) وفي اخرى يقول (علي عالمي مطلق علي هو الصدق ذاته في الفكر الانساني ... وهو مصدر كل الانطلاقات العظيمة على صفحة الارض ... ليس لدى غير علي فكر صحيح .. ولذا لا يجوز ان يتشيع في الحياة غيره (...) وهكذا يعبر المؤلف عما في ضميره و وجدانه وما يدور في خلجات قلبه عن الامام علي عليه السلام لذا اسمى كتابه علي نبراس و متراس فهو نبراس هداية ونور وحق و متراس للدفاع عن الظلم والجور والوقوف بوجه الباطل اينما كان ، فلقد كان علي كما يصفه كتاني الكل عنده سواء حتى يؤخذ للضعيف حقه من القوي .

ومن اجل نشر فكر وتراث الامام علي عليه السلام قامت العتبة العلوية المقدسة بإعادة طباعة كتب مميزة كتبت عن الامام امير المؤمنين عليه السلام ومن ضمنها هذا الكتاب الذي قام بتحقيقه الاستاذ هاشم محمد بعد ان اعطى صورة واضحة عن مسابقة التأليف التي اقيمت في النجف الاشرف عام ١٩٦٦ بكل ابعادها وجوانبها والقائمين عليها ، وكذلك التعريف بالمؤلف وسيرة عن حياته ، بالإضافة الى المنهج العلمي في التحقيق من خلال تخريج مصادر الاحاديث والاحداث التاريخية والوقوف على المفردات اللغوية وغيرها من مراحل التحقيق .

والكتاب من القطع الوزيري يقع بـ (٢٦٤) صفحة ، حيث قسّم المؤلف الكتاب الى عدة فقرات مبتدئا كل فقرة بعنوان ، وقد ابتداء فقرته الاولى بعنوان (مناجاة) وابتداء الفقرة متسائلا :

أصحيح يا سيدي انهم بدل ان يختلفوا اليك اختلفوا فيك ؟

فمنهم من فقدوك وما وجدوك ..

ومنهم من فقدوك ثم وجدوك ..

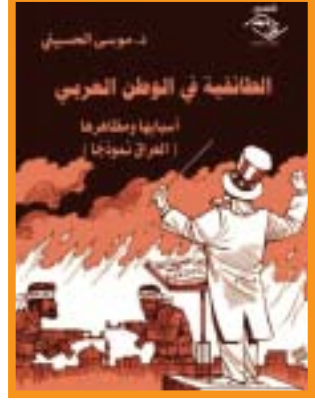
ومنهم من وجدوك ثم فقدوك .. انه لعجب عجاب ؟

واختتم كتاني فقراته بعنوانه الاخير (الغروب المشرق) قائلا في اخر سطر فيه : وهكذا لا تزال الدنيا بأجيالها تعرف الطيب من أفاويهك ، يا ايها الوجه الكريم من سنا ربك.

(الطائفية في الوطن العربي: أسبابها ومظاهرها – العراق نموذجاً)

صدر حديثاً عن مؤسسة شمس للنشر والإعلام بالقاهرة، صدر كتاب (الطائفية في الوطن العربي: أسبابها ومظاهرها – العراق نموذجاً) للمفكر والخبير الاستراتيجي د. موسى الحسيني ، الكتاب يقع في ٣٠٨ صفحة من القطع الكبير، ويتضمن ثلاثة عشر فصلاً بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة والمصادر.

يرصد الكتاب ما يجري من صراعات ونزاعات طائفية في الوطن العربي، ملقياً الضوء على أغرب ظاهرة في جوهر هذه الصراعات التي يفترض أن تكون نتاج خلافات فقهية مذهبية بين الأطراف المختلفة آرائها، ضمن الدين الواحد ، أو خلافاً عقائدية بين الأديان المختلفة، والتي تعود لأسباب في الغالب سيكولوجية نتجت عن حالات الاضطراب الاقتصادي / السياسي التي تعيشها البلدان العربية، وما ترتب عليها من فشل وإحباط متعمد أحياناً لعمليات التنمية .



(طرق إنشاء المباني)

عن الكلية الإسلامية الجامعة في النجف الاشرف صدر كتاب (طرق انشاء المباني) للأستاذ المساعد الدكتور عدنان صادق الكويتي التدريسي في قسم هندسة - تقنيات البناء والانشاءات ، وتضمن الكتاب دليل استرشادي موجز لتنفيذ فقرات المباني وفق المواصفات الفنية والقاء الضوء على عيوب التنفيذ وطرق معالجتها والكتاب ذو فائدة لمهندسي المواقع والفنيين العاملين في هذا المجال ، والكتاب من القطع الوزيري .

(القراءات القرآنية في مخطوطات السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني)

صدر حديثاً كتاب عن مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة صدر كتاب (القراءات القرآنية في مخطوطات السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني)، من القطع الوزيري وبعده صفحت الكتاب ٢٧٢ صفحة.

ويتضمن الكتاب فصلين ، الفصل الأول: آراء السيد هبة الدين في القراءات والقراء، وفيه ثلاثة مباحث: المبحث الأول: القراءات القرآنية وعلاقتها بالأحرف السبعة، والمبحث الثاني: آراء السيد الشهرستاني في القراءات القرآنية والأحرف السبعة، اما المبحث الثالث: آراء السيد الشهرستاني في القراء العشرة ورواتهم.

وتضمن الفصل الثاني: القراءات الراجعة والمختصة بالسيد هبة الدين، وفيه ثلاثة مباحث أيضاً : المبحث الأول: القراءات القرآنية الراجعة، المبحث الثاني: القراءات القرآنية المختصة، المبحث الثالث: القراءات القرآنية في سورة الفاتحة.

كان منهج الشهرستاني الموضوعي في هذا الكتاب مستمداً من دراسته و مطالعته الواسعة في علوم القرآن، إذ واكب أحدث المداليل للبحث المبتكر، فكان امتداداً تراثياً متطوراً لما سبق، وقد حوى الإرث المخطوط الذي تركه علوماً وفنوناً مختلفة في القراءات .

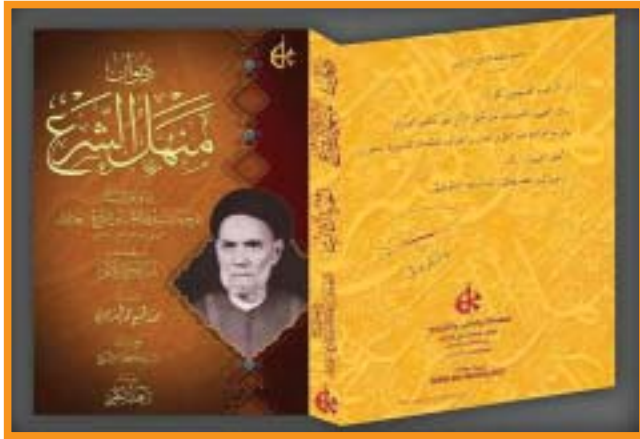


(رغيف وكتب)



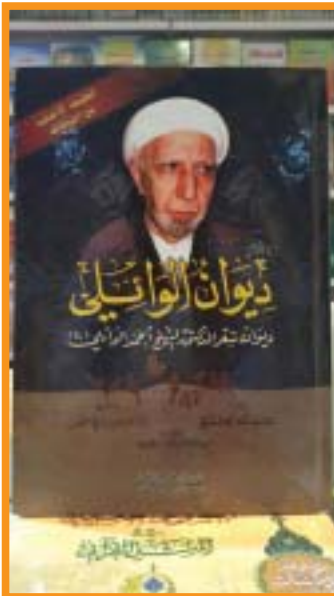
عن (مركز تراث البصرة) صدرَ حديثاً كتاب (رغيف وكتب) بقلم الكاتب البصريّ (باسم حسين غلب)، ضمن سلسلة ذاكرة البصرة الزمّنيّة الإصدار الأوّل، وقد تناول الكتاب حقبةً مهمّةً وحسّاسةً من تاريخ العراقيّين، وهي فترة الحصار الاقتصاديّ في التسعينيات، مدوّناً وثائق ومشاهدات حيّة عاشتها العوائل البصريّة في تلك الفترة أسوّةً بغيرهم من أبناء العراق، وقد بذل المركز في إخراج الكتاب جهوداً كبيرة في صياغة لغته بما ينسجم مع السّلاسة والوضوح، وفي اختيار صور عن تلك الحقبة قدر الإمكان، إذ كانت الصّور نادرة، فضلاً عن تصميم غلافه وإخراجه، بما يروق للقارئ الكريم.

(ديوان منهل الشرع)



صدر عن مؤسسة (BK) للطباعة والنشر والتوزيع كتاب (ديوان منهل الشرع) لشاعر أهل البيت المرحوم السيد عبد الحسين الشرع، من اعداد الاستاذ أحمد الكعبي وتقديم الشيخ محمد الهداوي، وتحت اشراف وجمع السيد حافظ الشرع، وقد عني بطبع الكتاب الرادود الحاج باسم الكربلائي، ويحوي الكتاب على أغلب قصائد السيد عبد الحسين الشرع التي نظمها في المناسبات الدينية، وقد صدر الجزء الثالث من هذا الكتاب (ديوان الشعر) الذي لم يطبع سابقاً.

(ديوان الوائلي .. ديوان شعر الدكتور الشيخ أحمد الوائلي ره)



عن مؤسسة البلاغ في لبنان صدر حديثاً كتاب (ديوان الوائلي .. ديوان شعر الدكتور الشيخ أحمد الوائلي ره)، والكتاب من اعداد عبد الله الجعفري، وشرح الاستاذ سمير شيخ الارض، والكتاب يحوي على أغلب الاشعار التي نظمها الشيخ الوائلي رحمه الله في المناسبات الدينية وغيرها، والقصائد التي نظمها في الحنين الى وطنه ومسقط راسه، والطبعة الجديدة هذه تضمنت اضافات على الطبعات السابقة.



مكتبة الامام الخوئي العامة..

امتازت النجف الاشرف حاضرة العلم والعلماء ومنازة الأدب والثقافة، بالمكتبات العامة والخاصة ، فكل جيل نشأ في هذه المدينة المقدسة كان فيه جهاذة العلماء والأدباء، لذا كان الاهتمام بالكتاب والمكتبات كبيرا، فقد حرص العلماء والادباء والمثقفين وحتى بسطاء القوم في النجف الاشرف على تكوين مكتبة لهم او الاهتمام بالمطالعة والقراءة ، وفي الربع الأخير من القرن الماضي سعى وبكل قوة وهمة استاذ العلماء والمحققين سماحة المرجع الاعلى للطائفة السيد ابو القاسم الخوئي الى انشاء مدرسة كبرى تكون دارا للعلم اسما ومسمى على ان تضم الكثير من المرافق الدراسية المهمة ولعل من أهمها انشاء مكتبة عامة في تلك المدرسة ، وقد عمل النظام البائد بكل ما أوتي من قوة وحقد على ازلتها ، ولكن الاعمال التي يراد بها وجه الله تعالى تبقى خالدة ،

لمليون كتاب ، اما المكتبة اليوم تحتوي على قاعة مطالعة تتسع الى مئة قارئ ، عشرون منها مخصص للنساء ، وتحتوي المكتبة الان على ٧٥ الف كتاب تم فهرسة اكثر من ٤٠ الف كتاب فيها .
أما مصادر جمع الكتب ، فقد اهديت للمكتبة مكتبات متعددة ، منها المكتبة الشخصية للسيد الخوئي قدس سره والتي تضم اكثر من ٧٠٠٠ كتاب ، وهي اساس المكتبة ، وتضم كتبا مهمة كان السيد الخوئي قد اشار بعض الاشارات فيها وبعض التعليقات المهمة لطلاب العلوم وهي بمثابة الكتب المخطوطة لما لهذه التعليقات والاشارات والايضاحات من اهمية لطلبة العلوم الدينية ، وكذلك مكتبة السيد الشهيد محمد تقي الخوئي التي ضمت ١٠٠٠ كتاب ، ومكتبة السيد الشهيد نصر الله المستبسط التي حوت على ٢٠٠٠ كتاب، وهناك الكثير من الفضلاء قد اوقفوا كتبهم ومكتباتهم على المكتبة . وقد شاركنا بمجموعة من المعارض الدولية كمعرض الشارقة وبيروت والقاهرة ومعرض اربيل وبغداد ومعرض النجف وكربلاء من اجل شراء الكتب ، حيث تم شراء اكثر من ٤٠ الف كتاب من هذه المعارض ، وكذلك حصلنا على مجموعة من الكتب من المؤسسات الثقافية والدينية.

ما أبرز الاقسام التي تضمها المكتبة؟

مكتبة دار العلم فيها اقسام عدة، ولعل أبرزها ، قسم المطبوعات الذي يشمل الكتب والدوريات والمجلات ، ودوريات متكاملة في الشريعة، و تضم المكتبة على اكثر من ٣٠ علما وموضوعا متنوعة ، ولم تخصص

فبعد زوال الظلم والطغيان ، شمّر الخيرون عن سواعدهم لإعادة ما صنعه الاجداد ، فعمل سماحة السيد جواد نجل الشهيد السيد محمد تقي بن السيد ابو القاسم الخوئي من اعادة هذا الصرح العلمي الكبير على أكمل وجه وبإشراف المرجعية العليا في النجف الاشرف ، فافتتح القسم الاول من المدرسة وكان من بين ابرز مرافقها المكتبة العامة الذي عمل سماحة السيد حسين الخراسان دام توفيقه على ادارتها وتنظيمها وفهرستها ، وكان لمجلة الولاية هذا اللقاء معه للحديث عن نشأة المكتبة واقسامها ومشاريعها الثقافية .

كيف نشأت مكتبة الامام الخوئي العامة؟

مدرسة دار العلم أنشأها السيد الخوئي قدس سره سنة ١٣٩١ هـ بداية سبعينات القرن الماضي ، وهي مدرسة حوزوية تحوي كل مرافق الدراسة ومفاصلها، ومن بين مرافقها المهمة هو انشاء مكتبة عامة للباحثين ، لكن النظام البعثي قام بهدم المدرسة بعد ازالة منطقة العمارة ، وقد منع انشائها في مكان اخر ، وقد سعى السيد الخوئي قدس سره حينها لشراء العقارات ووقفها للمدرسة من اجل بناءها بأقرب فرصة ، و الارض التي تقام عليها المدرسة كان قد اشتراها السيد الخوئي بحياته ، وبعد سقوط النظام شيدت هذه المدرسة على مساحة اكثر من ٢٣٠٠٠ م^٢ .

ما عدد الكتب التي تحويها المكتبة ؟ ومصادر جمعه ؟

كان السيد ابو القاسم الخوئي قدس سره يهتم كثيرا لإنشاء مكتبة عامة ، وما موجود الان هو جزء من المكتبة ، والمخطط الرئيسي للمكتبة العامة سيتسع

أسسها استاذ العلماء والفقهاء السيد ابو القاسم الخوئي (قدس سره)

تضم المكتبة قسما لذوي الاحتياجات الخاصة وآخر للأطفال



خاصة سواء للمحققين او طلبة الدراسات العليا من الاكاديميين ، وكذلك نعمل لتفعيل نظام الباركود للباحثين فمن خلال هذا النظام الذي سيعطي رقما خاصا لكل باحث ومطالع ، من اجل تكوين قاعدة بيان مهمة تعطي احصائية عن الباحثين والمواضيع والكتب والعلوم المستخدمة والملاحظات المسجلة ، وهذا ايضا يضيف لنا معلومات مهمة عن نقص الكتب والمواضيع الموجودة لدينا وستوفر لنا احصائيات كبيرة

بالعلوم الدينية فقط فهناك العلوم الاجتماعية والسياسية والقانونية والانسانية والتنمية البشرية والهندسية والطبية ، واغلب الكتب الموجودة داخل المكتبة باللغة العربية وهناك بعض الكتب باللغة الانكليزية .

وهناك اقسام اخرى لم تفعل بسبب عدم اكتمال البناء ولكننا في طور اعدادها ، منها قسم الاطفال الذي نعمل فيه على الاهتمام بالاطفال والحصول على موسوعات علمية وقصص ومجلات خاصة بالاطفال وترغيبهم بالقراءة ، وقسم خاص بذوي الاحتياجات الخاصة لاسيما الصم والبكم فتعمل على توفير الاساسيات الخاصة بهم ، وهناك ايضا قسم المخطوطات.

وهناك ايضا قسم النساء، الذي يضم قاعة خاصة للنساء وستكون ضمن نظام الرفوف المفتوح حيث سنوفر الكتاب المكرر الى قاعة النساء والكتاب الذي تحتاجه سيطلب من المخزن

ما عدد المخطوطات التي تحويها المكتبة ؟

كما ذكرنا سابقا يوجد قسم خاص للمخطوطات في المكتبة ، وهو قسم مهم جدا لما للمخطوطات من اهمية كبيرة للمحققين والدارسين ، وكان توجد في مكتبة السيد الخوئي اكثر من ٣٠٠٠ مخطوط في حياته ، وبعد هدم المدرسة تم نقلها الى مدرسة دار الحكمة ، ولكن بعد احداث عام ١٩٩١ فجرت مدرسة دار الحكمة فتضررت بعض المخطوطات نتيجة الانفجار ، بالإضافة الى قيام رجال الامن من سرقتها بعضها ، ولم يتبقى منها الا بحدود ١٠٠٠ مخطوطة ، وبعض الاوراق المتناثرة والتالفة جرّاء الحرق والتفجير.

ما نظام الفهرسة والتصنيف التي تعتمده المكتبة ؟

نستخدم المكتبة نظام ال (LC) المكتبي المتطور وهو نظام مكتبة الكونكرس الامريكي المتطورة ، وهو نظام فهرسة وتصنيف يعتمد على الحروف والارقام في عملية التصنيف والموضوع وكل ما يخص الكتاب ، وقد غادرت الكثير من المكتبات النظام القديم الديوبو العشري ، والعقبة الوحيدة لهذا النظام هو شحة الكوادر المختصة به ، ونعمل على تطوير الكادر من خلال اقامة الدورات التطويرية لهم .

مدى تعاونكم مع المكتبات والمؤسسات الاخرى ؟

هناك الكثير من التواصل مع المكتبات الاخرى كمكتبة الحكيم ومكتبة الامام والمكتبة الادبية وباقي مكتبات النجف الاشرف بالإضافة الى مكتبات العتبات ، وقد اقمنا دورة بالتعاون مع العتبة العباسية لتطوير العمل المكتبي ، ولدينا دورة اخرى عن طرق التعامل لحفظ المخطوط بمشاركة العتبات والجامعات والمكتبات ، وهناك نوع اخر من التبادل المعرفي مع المكتبات تمثل بتبادل الفهارس مع المكتبات الاخرى من اجل خدمة الباحث والقارئ .

ابرز المشاريع التطويرية في المكتبة ؟

الهدف من انشاء المكتبة هي مكتبة عامة للاكاديميين والباحثين والمحققين وللناس كافة ، فالمكتبة تعمل من اجل توفير الخدمات والتسهيلات للباحثين ، حيث نعمل لتوفير ٢٤ قاعة او غرفة خاصة للباحثين تتوفر فيها كل مستلزمات الراحة المادية والمعنوية، لتوفر اجواء



ومهمة عن كل ما يتعلق بالقارئ والكتاب ، من اجل الاهتمام وتطوير الجانب العلمي للشباب .

برأيكم سبب قلة القراءة والابتماد عن المكتبات ؟

اعزو قلة رواد المكتبات الى عدة اسباب فلا يخفى ما للكتب الالكترونية والتطور التكنولوجي من تأثير كبير على التقليل من الحضور لدى المكتبات عن طريق الحاسبة او الموبايل ، بالإضافة الى ان مكتباتنا تفقر للدراسات الحديثة في جميع العلوم فاغلب الكتب هي ضمن الكتب القديمة فهناك ظهرت دراسات حديثة في جميع العلوم وحتى على المستوى الديني، فلا بد من الانفتاح على المستويين الاكاديمي و الحوزوي على العالم من ناحية تبادل الافكار والمعلومات للاستفادة والافادة لكلا الطرفين .

الوجه الثاني للإلحاد

محمد باقر الحسناوي

(الإلحاد بين الاعتقاد و اخفاقات الامة) عنوان مقال نشرته مجلة الولاية في العدد ١٠٩ للاستاذ هاشم محمد عن حقيقة معظم الملحدين في مجتمعنا ، وكانت مقالته مؤثرة من الناحية الفكرية ، فأحببت ان اكمل جزءا مما بدأه، فقد كنتُ انظر للملحدين في مجتمعنا برؤيا أخرى ، ولكن المقال المذكور سابقا اوقفني على عدة نقاط مهمة .

بل بالقسوة (فلا يكفي أن يكون قادراً على القسوة عند رؤية الكثير من المعاناة. والهلاك، والدمار فحسب، ولكن هذا الإنسان يجب أن يكون هو نفسه قادراً على إحداث الألم والمعاناة، ويجب أن يشعر بلذة من جزء هذا الفعل، لا بد أن يكون قاسياً بيده وفعله.

وعندما نعود للوراء قليلاً و نستذكر أن أعظم جبابرة الداروينية الاجتماعية على الإطلاق هو «أدولف هتلر» الذي نجح حزبه النازي في حمل كل من النظرية العنصرية، والشعور بالفوقية القومية، و الاستيلاء الانتقائي، وفكر «نيتشه» إلى النتيجة المنطقية ووضع هذه المفاهيم موضع التنفيذ.

فعندما نقرأ في كتاب «وهم الإله» لريتشارد دوكينز - وهو من أكبر الملحدين المعاصرين - (أن أكثر الصراعات في العالم نتجت عن وجود الأديان، وأن السبيل الوحيد للخروج من كل تلك الصراعات هو التخلي عن الأفكار والمعتقدات). فيجب عليه أن يجيبنا عن الحروب و الجرائم التي ارتكبتها «ستالين» و«ماو» وغيرهما من أصحاب الدولة الشيوعية الملحدة عن جرائمهم وحروبهم، فليجيبنا عن الدولة الوحيدة في العالم المتمسكة بالإلحاد وهي كورية الشمالية الشيوعية كيفه يراها. وكيف يرد « دوكينز» وهو المشرع لقتل الأطفال وممارسة البغاء مع الاطفال بلطف و الخيانة الزوجية. وأما «سام هارس» - صاحب كتاب «نهاية الايمان» «يشرع قتل الناس لأفكارهم وينكر المسؤولية الفردية. في حين لا يرى «بيتر سينغر» مشكلة في ممارسة الجنس مع الحيوانات. و«لورنس كراوس» عندما يسأل عن زنا المحارم في أحد اللقاءات التلفزيونية معه يبيح ذلك.

إن فكر الإلحاد المتغطرس الذي يرى الإنسان بعين صغيرة حيث لا فرق بينه وبين أي حيوان. و في نفس الوقت تجعل الإنسان هو مقياس لكل شيء، فهو الذي يحدد الواجبات الأخلاقية. فلا أعلم كيف جمعوا بين النقيضين. كيف الانسان لا فرق بينه وبين الحيوانات؟ وكيف هو المقياس للواجبات الاخلاقية؟ وليس السؤال ما هي هذه الواجبات الأخلاقية التي يريدونها الملحدون، بل إن السؤال هو «لماذا» هذه الأخلاق دون غيرها؟

والنتيجة التي نخلص إليها أن الإلحاد عبارة عن أفكار عبثية مخيفة متناقضة. تحمل بين طياتها الخراب للمجتمع الإنساني في عمومها. و قد وعى لذلك الأمر مؤسسوا الدولة العلمانية وعلى رأسهم «جون لوك» في «رسالة في التسامح» يقول: (لا يمكن التسامح على الإطلاق مع الذين ينكرون وجود الله). وأختم كلامي بكلمات الأديب الروسي دوستويفسكي: «إن لم يكن هناك إله، فكل شيء مسموح به» .

إن الملحدين في مجتمعاتنا بشكل عام. والغالبية منهم لا يحملون روح الإلحاد ولا فكره إنما هم متمردون على الصورة المشوهة التي رسمت للدين. من خلال استعمال الدين كواجهة لأعمال لا إنسانية وإجرامية و وحشية، وأبرز مثال على ذلك داعش وأخواتها. أو من خلال اتخاذ الدين وسيلة للوصول إلى أكبر ربح سياسي ومادي ضيق الأفق. فكانت ردة فعل مجموعة من الشباب لرفة قلوبهم وقلة تجربتهم وهم يرون كل المآسي تُرتكب باسم الدين فاعتقد البعض منهم أن الدين أساس مشاكلهم وأن الحل هو الابتعاد عن الدين أو رفضه. ولكن بعضهم انجذب للإلحاد لظروف اجتماعية أو غيرها أو لأسباب أخرى .

والسبب في اتخاذهم الإلحاد مسلكاً هو انهم لا يعلمون حقيقة الإلحاد وهو إنكار الله عزوجل وكل ما له صلة بالله من الرسالة و الأنبياء و الأخلاق. فلا يوجد للإلحاد أي مناهج أو أفكار إنسانية راقية. ولو تطرقنا إلى الأفكار التي يحملها كبار الملاحدة لوجدنا وحشية يتفرد عنها أكثر الحيوانات ضراوة. ومن هذه المسائل هي نظرية التطور. و كما يرى الكثير من المحللين أن داروين تأثر كثيراً بمجتمعه الرأسمالي وثقافته المادية. فعندما صدر كتاب دارون «أصل الأنواع» سنة ١٨٥٩م عندما كانت الثورة الصناعية والثورة الرأسمالية في أوجها واقتصاد السوق الحر النشط الذي تميز بشدة المنافسة التي أدت إلى إفلاس الشركات الضعيفة وانتعاش الشركات القوية أحدث تقدماً اقتصادياً وتكنولوجياً كبيراً. فنجد التشابه الكبير الى حد ما، مع ما توصل اليه داروين إلى أن الأنواع الحيوانية تتنافس في ما بينها و البقاء للأقوى؛ لذا فإن داروين طبق مبادئ رأسمالية السوق الحر على علم الأحياء.

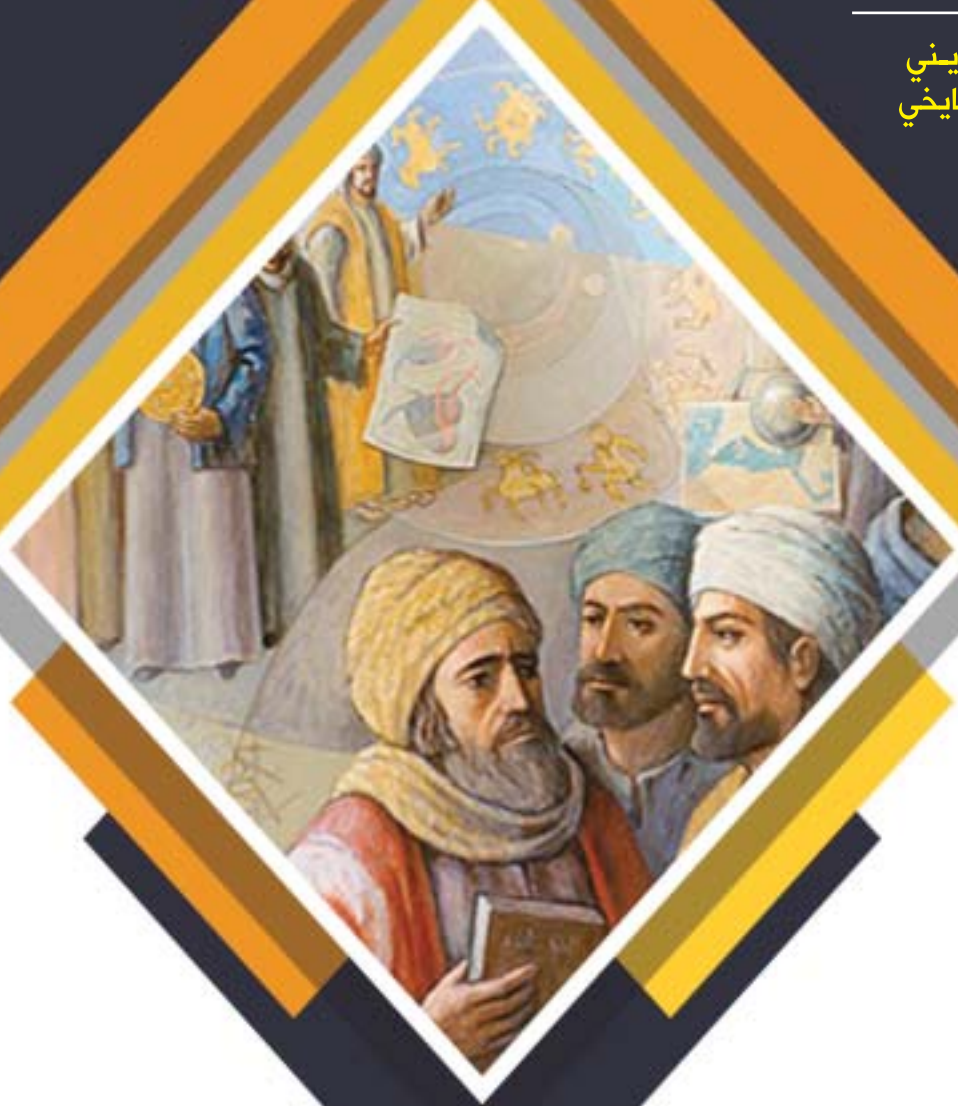
وصاغ مصطلح «البقاء للأصلح». فتبنى الملحدون هذا المصطلح وطبقوه على المجتمع الإنساني في السياسة و الاقتصاد. فنرى «هربرت سينسر» مروج الداروينية طبق النظرية على المجتمع الانساني و صاغ ما أطلق عليه فيما بعد « الداروينية الاجتماعية » ويرى تقدم المجتمع يتطلب بقاء الأصلح وانقراض من هو غير لائق. والجهود التي تهدف لمساعدة «غير اللائقين» كأعمال الخيرية الموجهة للفقراء، ومستشفيات الأمراض العقلية، والبرامج الحكومية التي تستهدف المحرومين تتدخل في التطور الاجتماعي، ولذلك يجب إيقافها وفي الوقت نفسه فإن المنافسة الاقتصادية والاجتماعية الحرة هي «الأصلح» الذي يأتي بالمرحلة التالية من التطور البشري.

و ذكر «نيتشه» في كتابه «عشق الآلهة». يقول: (ولكن الآن بعد أن مات الله يمكن للجنس البشري أن يتطور حتى يصل إلى البطل الخارق وفضيلة البطل الخارق لن تكون بالعطف،

الأدب الإسلامي

إعداد:

شاكِر القزويني
د. خليل المشايخي



المؤسسة التربوية في اطارها الثقافي

لطائف العارف

أثر الصحافة في تطور اللغة العربية

قصيدة في مدح صاحب الأمر (عجل الله فرجه)

أثر الصحافة في تطور اللغة العربية

عبد الحسين هدو

المثال، جاء فيه (إلى علامتنا ومرشدنا الأب أنستاس ماري الكرملي الجليل: كنت قد اخبرتكم إن (محمود الملامح) قد لبس عليكم الحق بالباطل في اقناعكم بأن (استقرى) بمعنى (تتبع وتأثر) مهموز الآخر لا معتله وذلك في نقده(صناعة الانشاء في المجلد الخامس من مجلتكم (لغة العرب) إذ قال: قوله: استقرى بمعنى إستقرأ المهموز) ذهاباً منه إلى ان الهمزة في الاستقراء منقلبة عن حرف علة والحقيقة إن ادعاه إن (استقرى) يجب همزه غلط شنيع جهل به غيره، إضافة إلى انه ارتكب خطأ بعينه بقول(وما ادري كيف استقرأ احوال الخلفاء) فالصواب هو (كيف استقرى احوال الخلفاء) أي تتبها.

مما تقدم يتبين لنا إن مجلة لغة العرب أولت النقد اللغوي للألفاظ ولمدلول معانيها اهتمامها، وبهذا كانت بحق مجلة رائدة في تنمية اللغة وتطويرها والحفاظ على قواعدها، والمتمعن في صحافتنا العراقية عامة يجدها تنهج في نقدها نهج مجلة العرب ولعل الأمر يزداد وضوحاً عند قراءة نقد جريدة (العراق) لمجلة (الاصابة) لصاحبها الشاعر جميل صدقي الزهاوي تحت عنوان(أخطأ أم أصاب) حيث قال الكاتب (أول ما يصطدم النظر في الغلط في اعلى المجلة بقولها (وللخارج ثمان ربيات) والصحيح (ثمان ربيات).

لقد صورت الصحف العراقية الصادرة منذ الربع الأول من القرن العشرين طرفاً من ذلك الصراع وتلك المسجلات النقدية. وكانت جريدة (الناشئة الجديدة) أولى الجرائد التي حملت لواء النقد ، فشرق المقالات الأدبية الضافية والمسجلات الطريفة التي تعد من أروع ما كتب في تلك الفترة، لذلك فان الصحافة مثلت دوراً عظيماً ومهماً في تطوير لغتنا وانفتاحنا على اللغات الأخرى حتى يمكن إن يقال إن الصحافة كانت المنبر الحر لكل صيحة دعت إلى التجديد والتطور، فكانت الصيحات منبهاً مدوياً وموقظاً نحو سيرة جديدة اتت ثمارها جنياً بما تنعم به من أسلوب حديث ولغة جمعت بين القديم والحديث.

ان اللغة العربية غنية بمفرداتها، وربما كانت من اغنى اللغات الحية على الاطلاق، فلا يوجد فن جديد أو علم جديد إلا استوعبته وعبرت عنه بدقة واتقان، وفي عصور الانحطاط مثلاً، حين يجف الفكر ويتجمد، كنا نجد الكتاب يقفون عند حدود الكلمات، فيتنافضون في استخدام غرائب الكلمات والمهجور منها، اثباتاً لقدرتهم وفصاحتهم، ولك إن تقرأ مقدمات الكتب القديمة والرسائل لتجد الأمثلة الدالة للتهافت على الالفاظ ذات الجرس الموسيقي والعناية بالألوان البديعية المتكلفة... اما في مطلع عصر النهضة، فالفصاحة تعني الفكرة والقدرة على التعبير عنه بأسهل الكلمات، وأوضح المعاني، لان ثراء لغتنا يتمثل في قدرتها على السهولة والبساطة، ولنا خير دليل على هذه الأحاديث النبوية الشريفة، التي استخدمت ابسط الالفاظ، وأقصد الجمل في بلاغة لا نظير لها، ولسنا نتجاوز القصد إذا قلنا إن الصحافة قد أمدت اللغة العربية بمادة جديدة وطورتها في قيام لغة عربية جديدة، وان توكأت في بعض الاحايين على لغات الاعاجم الاوربيين.

لقد خدمت الصحافة اللغة العربية وصانته ورددت ما كمن من ينابيع الحياة في جوانبها واعماقها وزادتها ثروة إلى ثروتها، فقد خلصت النهضة الصحافية اللغة العربية من اسرها القديم واوضارها التي ورثتها عن عهود الضعف، وقد استطاعت الصحافة على الرغم من القيود، ان تشق طريقها وان تفتح صفحاتها للمسجلات اللغوية والادبية، حتى غدت موسوعة لمعارك النقد الأدبي واللغوي.

مسجلات ومعارك وتعد مجلة (لغة العرب) المنبر الحر لهذه المعارك اللغوية التي شارك في مساجلاتها الأب أنستاس ماري الكرملي وروفاثيل بطي والزهاوي والرصافي وابراهيم صالح شكر ومصطفى جواد وغيرهم. وقد تابع العلامة مصطفى جواد نشر مقالاته اللغوية والنقدية بصورة مستمرة حتى تجاوز الأمر إلى سرد القواعد النحوية والصرفية لكل لفظة أو كلمة، وكان ينشر تلك المقالات بعنوان(فوائد لغوية) نذكر منها هذا المقال اللغوي على سبيل

مطلع عصر النهضة: الفصاحة تعني الفكرة والقدرة على التعبير بأسهل الكلمات، وأوضح المعاني



أهل البيت (عليهم السلام) والشعراء

الشيخ صاحب القريشي

عساكر بعض الشعر المنسوب الى الامام الحسين(عليه السلام) ومنها ما دار بين الحسين واعرابي سائل قرع باب داره وهو يقول ابيات من الشعر:

لم يخب اليوم من رجاك ومن
حرك من خلف بابك الحلقة
فانت ذو الجود انت معدنه
ابوك قد كان قاتل الفسقة

وعندما فرغ الحسين(عليه السلام) من صلاته اشار الى قنبر(رض) ان يدفع الى الاعرابي مئتي درهم التي كانت عنده ليفرقها لأهل البيت وانشأ عليه السلام يقول:

خذها فاني اليك معتر
واعلم بانني عليك ذو شفقة
لو كان في سيرنا الغداة عصا
كانت سمانا عليك منفقة
لكن ريب الزمان ذو نكد
والكف منا قليلة النفقة
فأخذها الاعرابي وهو يقول:
مطهرون نقيات ثيابهم
تجري الصلاة عليهم اينما ذكروا
فانتم الاعلون عندكم
علم الكتاب وما جاءت به السور
من لم يكن علويا حين تتسبه
فماله في جميع الناس مفتخر

الشعر كلمة نبيلة صادقة تجري في وجدان الشاعر مجرى الدم، فيها من المعاني والمضمون ما يرقى بها الشاعر الى المكانة الاجتماعية الرفيعة في الادب واللغة وعلو المقام بين الاقران والأهل او بقصد المثوبة والأجر في الآخرة ومنهم من يتخذ من الشعر هدفا لغرض ديني او طموح دنيوي وما الى ذلك من وجهات النظر وغايات وآمال، والمال عند شعراء اهل البيت(عليهم السلام) المال لهدف معنوي الهى يحقق الكرامة والعزة لشعراء عصره... ولما قيل للامام (عليه السلام) قال: ان خير المال ما وقى العرض والعرض هنا ليس الناموس اذ ليس بين المسلمين من يخال ان ينال من عرض اهل البيت(عليهم السلام) وكان المراد به العرض السياسي الذي استهدفه من آل محمد (صلى الله عليه وآله) الأمويون حيث كانوا يكيلون التهم والافتراء ضد علي وآل محمد(صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) على حساب المدائح لمخالفهم من طواغيت أمية، فكانت مبادرة الامام الحسين(عليه السلام) قطعاً لأعدار المتسولين بشعرهم والمستغلين لهذا المنبر الشعبي الفاعل، في سبيل حطام الدنيا الزائل وعلى حساب تحكيم سلطة الجور والجاهلية واما رواية الشعر المنسوب الى الائمة الاطهار(عليهم السلام) فنقول الشعر لا يليق باولئك الائمة العلماء والقادة الهداة والسادة النجباء الذين كانوا في قمة البلاغة والفصاحة بكلماتهم الثرية وخطبهم البليغة . ولم يستبعد ان يكون للائمة (عليهم السلام) شعر يسد بعض فراغ دنيا الشعر، عندما ينهمك الشعراء بأغراض اخرى او عندما تقل النخوة الدينية عندهم وقد روى ابن



المؤسسة التربوية في إطارها الثقافي

د. أحمد عبيد السلطاني

وانفعالاته وعواطفه بشكل راق ورفيع ومؤثر فيه سعة الأفق ورحابة الإبداع ، وتمكين المتعلم من توسيع دائرة معارفه وأفكاره من خلال رجوعه الى المكتبات ومصادر المعلومات والبحث في موضوعات متنوعة في كتب الأدب واللغة ، والسعي الى إكساب الطالب القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي ، فضلا عن تنمية حساسية المتعلم لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة مثل كتابة الرسائل والمذكرات والخواطر والمقالات والمحادثات والمناقشات وجميع أنواع النشاط اللغوي التي تسهم في تكيف المتعلم مع المجتمع .

شروط تعليم التعبير

ولكي تتجح عملية ممارسة التعبير اللغوي لدى المتعلم فأن ذلك يستلزم شروط تعليم التعبير التي تتأتى من خلال ، توفر المادة المراد الكتابة حولها كالفكرة أو المثل أو القصة أو الأسطورة وما هو متخيل والقدرة على التمييز والملاحظة مما يستلزم ضرورة تنمية دقة الملاحظة لدى المتعلم ، ومن خلال امتلاك وسائل تقنية لإخراج الفكرة على أحسن صورها ، وهنا تأتي تمارين بناء الجمل ذات الصبغة الأدبية مع مراعاة عدم المغالاة بها خوفاً من الوقوع في التكلف ، ولا بد من توفر الدافعية باتجاهين هما : شخصية المعلم الذي يعرف كيفية إيقاظ مشاعر طلابه نحو مادة ألكتابه وأن يحترم إبداعات طلابه ويعززها ، وشخصية المتعلم أي أن يكون دقيق الملاحظة يستطيع اختيار موضوع كتابته والتعبير عنه بسلاسة ودقة . وهذا يستدعي اطلاع المتعلم على ما يحيط به ورجوعه إلى المصادر المعرفة والاطلاع على موضوعات مختلفة ومتنوعة .

يعد النشاط الثقافي الأدبي والشعري أبرز أنماط النشاط اللغوي ، إذ يبقى الموهوب في هذا الجانب على اتصال دائم بثقافة أمته وشعبه وتراثه ، ويؤكد علماء النفس على ضرورة الربط بين حسن التفكير وجودة التعبير الثقافي الشعري ، إذ يرون إنهما مظهران لعملية عقلية واحدة ، فنمو كل منها مرتبط بنمو الآخر ، وكلاهما مرتبط بالخبرات التي يعيشها الفرد في حياته ، وعندما يكون التعبير صادقا لا بد أن يثير في النفس الأحاسيس والذكريات والمشاعر ، ولعل بعضهم يشير إلى إن ما يميز الإنسانية هو ذلك الاستخدام المبدع للنظم التي توظف في تحويل الأفكار والمشاعر إلى كلمات وجمل .

التدريب على التفكير المنظم

ومن البديهي أن ترتبط أهداف التعبير بأهداف تعليم اللغة العربية ارتباطا قويا ، ذلك أن التعبير هو المحصلة النهائية لدراسة اللغة العربية بجميع مهاراتها . وتتمثل أهداف تعليم التعبير بصورة عامة في تدريب الطلاب على التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم وخبراتهم بشكل صحيح ، وتهيئة الطلاب لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تستلزم التعبير وتدريبهم على التفكير المنطقي المنظم مما يمنحه مساحة للإبداع والتجديد ثم ممارسة جميع أنواع النشاط اللغوي التي تتطلبها المواقف المجتمعية .

ويمكن تحديد مجموعة أهداف خاصة لتعليم التعبير في العملية التربوية كتزويد المتعلم بالقدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية ، وتمكين المتعلم من التعبير عن أفكاره وأحاسيسه

تطور الفكر التربوي

ان الهدف الأساسي للفكر التربوي يستند بالضرورة إلى عملية التواصل بين الماضي والحاضر والمستقبل من جهة والتفاعل مع معطيات المجتمعات البشرية، على اختلاف تماذجها زمانياً ومكانياً، أي البحث في مضامين الفكر التربوي العالمي، في تطلعاته وأغراضه، بما يتناسب وطبيعة المجتمع العربي، وتقع في إطار الأنسنة بحيث يتحول هذا التفاعل باتجاه تطوير النظريات المحلية، وهنا نجد أن مفهوم التربية في الثقافات التاريخية الأولى لم يكن واحداً، فمفهوم التربية في الصين مثلاً تعتبر عملية التربية تلخيص للماضي وعاداته وتقاليدته وتركيز حياة الفرد على الماضي كي لا يتخطاه، وان تحدد للفرد في كل مرحلة دراسية ما يعمل وما يشعر به وما يفكر به، وهي ترسم له الطريقة المثلى التي يتم بها العمل وكيفية التعبير عن انفعالاته.

التربية واتجاهاتها التقليدية

أما مفهوم الثقافة التربوية في اليونان القديمة فهي أكثر حيوية، ويسبب الموقع الجغرافي، فقد كان المثل التربوي الأعلى هو إعداد المحاربين والتركيز على التربية البدنية وأما الشعر والموسيقى والأناشيد فهي وسيلة لتقوية الإعداد العسكري وتعزيز الروح المعنوية، وقد أنتقد أرسطو في سياسته (دولة أسباطة ومثالاتها) في هذا الجانب. أما الرومان كان هدفهم أعداد المواطن ليكون أهلاً لهذه المواطنة في حياته العملية. وعندما جاءت المسيحية التي تميزت بنظام تربوي رهباني لاهوتي صارم، يقدر العلم والعمل اليدوي، إذ كان في كل دير مدرسة يتعلم فيها الطلاب القراءة والكتابة مبادئ الحساب والنحو والمنطق والبلاغة والأدب والفلك والموسيقى، لذا استطاعت أن توفق بين العلم والدين، ولعل أعظم منجزات العصر الوسيط هو نشأة الجامعات الأوروبية مثل جامعة

باريس وجامعة أكسفورد في بريطانيا. وفي القرن السابع عشر ظهرت ثلاثة مذاهب في الجانب التربوي هي، المذهب الإنساني الواقعي، والمذهب الاجتماعي الواقعي، والمذهب الحسي الواقعي. وكان المذهب الأول يعتمد على تنمية وتطوير وبناء الشخصية الفردية الصالحة والقادرة على العمل وتحقيق العدل في أوقات الحرب والسلم. أما المذهب الثاني يعتمد على تنمية الشخصية الاجتماعية النبيلة البرجوازية المتعلمة والمهذبة المدنية، مع التأكيد على السفر والرحلات استعداد لحياة سعيدة وناجحة. والمذهب الثالث هو الذي أرسى دعائم وأسس التربية الحديثة من خلال احترام العلوم الطبيعية واستخدام المناهج العلمية للمعرفة القائمة على الملاحظة والتجريب .

لطائف العارف

د. خليل المشايخي

- ❖ يقولون: قبل زيد بالأمر.. هذا بعيد عن الصواب والصواب القول: قبل زيد الأمر
- ❖ تقول قبلت بذلك الشيء.. وهذا بعيد عن الصواب فكان عليك القول: قبلت ذلك الشيء
- ❖ يجب الانتباه الى اسماء مشتقة يستوي فيها المذكر والمؤنث من ذلك مثلا :

هذا رجل قتيل، وهذه امرأة قتيل
هنالك من يستخدم في تعبيراته الحرف قد مع الفعل المضارع وهو حرف تقليل حينما يكون الفعل المضارع منفياً

مثال : قد لا يستعمل الكاتب هذا التعبير

والصواب استعمال (ربما) التي تفيد التقليل ايضاً

فنعقول : ربما لا يستعمل الكاتب

هذا اذا كانت الجملة منفية ب(لا) النافية

اما اذا كانت منفية ب(لن) فلا يجوز استخدام (قد)

فلا يجوز القول : قد لن يذهب

والصواب حذف قد فنقول : لن يذهب

والقول المجانب للصواب هو :

سوف لن يذهب فلان

والسبب : ان سوف حرف استقبال، ولن حرف استقبال

والعرب لا تجمع في كلامها بين حرفين بمعنى واحد

وكذلك سوف تستعمل للآثبات، ولن تستعمل للنفي

ولا يجوز اجتماع الشيء ونقيضه في كلام واحد



في مدح صاحب الأمر (عجل الله فرجه)

شعر: ابراهيم الكعبي

أَمْ لَا يَزَالُ بَطِيَّ الْغَيْبِ يَسْتَتِرُ
شَرِيعَةً أَنْ جَيْشِ الْحَقِّ مُنْتَصِرُ
نَدَاءٌ وَلَيْدٌ وَأَتَى يُشْبِهُ الْقَمَرَ
شَمْسٌ سِوَاكَ لَهُ مِنْ نُورِهَا سَتَرُ
مِنْهَا مُرَاعٌ إِذَا مَا أَطْبَقَ السَّحَرُ
عَمَّا قَرِيبٍ وَبَعْدَ الْعُسْرِ هَلْ يُسَرُ
مِنْهَا تَلَوُّعٌ حَتَّى الطَّيْرِ وَالشَّجَرُ
عَلَى سِوَاءِ أَخُو يَأْسٍ وَمُضْطَبِرُ
مَتَى تَلَذُّ بِكَ الْأَسْمَاعُ وَالنَّظَرُ
فِي كَرِبْلَاءَ لَهُ يُشَقِّقُ الْحَجَرُ
بَغْضِهِ مِثْلَمَا شَرَعْنَهُ السُّورُ
لَنَا وَمَنْ بِيَدِ الْكُفَّارِ قَدْ أُسْرُوا
إِذَا أَتَاكَ الَّذِي فِي طَيْهِ خَبْرُ
تَسْتَرْحِمُ الْكُفْرَ كَيْ لَا تُكْشِفَ السُّتْرُ
وَاللِّسَايَطِ عَلَى أَكْتَافِهَا أَثْرُ
بَنَّا كِبَارُ خَطَايَا النَّاسِ تُغْتَضِرُ
تَجْرِي الْعَطَايَا وَفِينَا تَنْزَلُ السُّورُ
قَوْمِي أُرْكَبُكَ إِنْ الرَّكْبُ يَنْتَظِرُ
إِنَّ الْحَسِينَ قَضَى وَالْقَلْبُ مُنْفَطِرُ
فِي كَرِبْلَاءَ وَمَنْ بِالْبَابِ قَدْ عَصَرُوا
وَلَيْسَ يَعْلَمُ إِنْ الضَّلَعُ مِنْكَسِرُ
بِأَمْرَةٍ مِنْكَ يَا مُوَلَايَ نَأْتَمُرُ

يَا لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ هَلْ خَبِرُ
يَا لَيْلَةَ هِيَ فِرْقَانٌ بِهَا شَرَعْتُ
وَيَا وَلِيداً تَعَالَى أَنْ يَكُونَ لَهُ
وَيَا لَهُ مِنْ سِوَادٍ لَيْسَ تَكْشِفُهُ
وَيَا لَهَا مِنْ طَيُوفٍ عَافٍ مَضْجَعُهُ
مَرُوعَاتٍ لِعَيْنِيهِ سَتَكْشِفُهَا
يَا ابْنَ النَّبِيِّ وَهَذَا بَثٌ مَظْلَمَةٌ
وَيَا مِنْهَا صُرَاخٌ ظَلَّ يَبْعَثُهُ
إِنِّي نَظَّمْتُ بُيُوتَاتٍ سَأَلْتُ بِهَا
وَمَا أَجَبْتُ دُعَاءً ظَلَّ يَبْعَثُهُ
لَعَلَّ صَوْتِي إِذَا مَا رُحْتُ أَرْسَلُهُ
بِهِ تَكُونُ نَجَاةً مِنْ مَكْبَلِنَا
إِنْ كُنْتُ لَمْ تَدْرُ مِنْ أَعْيُنِي أَسْمَعُهُ
يُنْبِيكَ أَنْ بَنَاتِ الْوَحْيِ حَاسِرَةٌ
وَيَوْمَ زَيْنَبُ تَدْعُو فِي شَجَى وَأَسَى
هَلْ مِنْ مُرْجٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مَعْضَرَةٌ
بِنَا يُثْقَلُ مِيزَانٌ وَمِنْ يَدِنَا
فَلَمْ يُجِبْهَا سِوَى صَوْتِ لَزَاجِرِهَا
يَا ابْنَ الْوَصِيِّ أَمَا لِلثَّارِ مَنْ طَلَبُ
فَاطِمَةَ حُسَيْنًا وَقَدْ دَاسُوا أَضَالَعَهُ
مَاتَتْ وَحِيدَةً بِالْقَيْدِ مَشْتَغَلُ
قَمِ يَا أَمِيرُ فَإِنَّا فِي تَأْهِبِنَا

الشباب

إعداد:

هاشم محمد الباجي

حفلات التخرج في الجامعات
العراقية.. الى أين؟

خطر مشاهدة الأفلام اللااخلاقية على
الشباب من الناحية العلمية

تحديد مرحلة الشباب في علم الاجتماع

الشباب ... والتخطيط للمستقبل



حفلات التخرج في الجامعات العراقية.. الى أين؟

-سنة التخرج لا تعني الانفلات والتحرر عن القيم والاخلاق

هاشم محمد



ومن السليات الاخرى والكبيرة في حفلات التخرج هذه، هو البذخ المادي غير المبرر من اجل الاستعداد او المشاركة ضمن حفلة التخرج الذي لا ينحصر ضمن زي تكريي وحسب بل الامر يتطلب اعداد ميزانية قد تصل الى خمسمائة الف دينار لكل طالب الامر الذي يمثل عبء جديدا ومكلفا يتحملة اولياء الامور الذين يكونون في اغلب الاحيان مرغمين لا مخيرين لانهم يريدون لأبنائهم الفرح والسرور لاسيما في سنة تخرجهم وان هذه المناسبة لا تتكرر.

ان غياب الوعي والمتابعة الموضوعية في الجامعات من قبل الوزارة المعنية او رئاسة الجامعة والعمادة ، لهذه الحالات الشاذة والبشعة يدفع الطلبة والشباب إلى حالات اكبر واكثر انفلاتا وتفاقم الامور وانهايار الذوق العام ومنظومة الاخلاق والاعراف الاجتماعية المحترمة ، فسنة التخرج لا تعني الانفلات والتحرر عن القيم والاخلاق ، بل يجب ان تعني الاكتمال العقلي والبدني والعلمي وان الشاب والشابة اصبح جاهزا لان يعتمد عليه في بناء نفسه و وطنه .

ان الرسالة التعليمية لها مكانتها الكبيرة في النفوس فلا بد للجامعات من بث الوعي المعرفي بين الطلبة لتوضيح اهمية سنة تخرج الطلبة من الجامعة وارشادهم الى الوجهة الصحيحة في عملية الاحتفال بسنة التخرج والاعداد لمراسيمها بصورة لائقة ومحترمة مع اضاء جو البهجة والمرح والاحترام ، والابتعاد عن جميع السلوكيات غير اللائقة وغير المحترمة لشخص الطالب والتنافس والتفاخر الذي يطغى غالبا على حفلات التخرج .

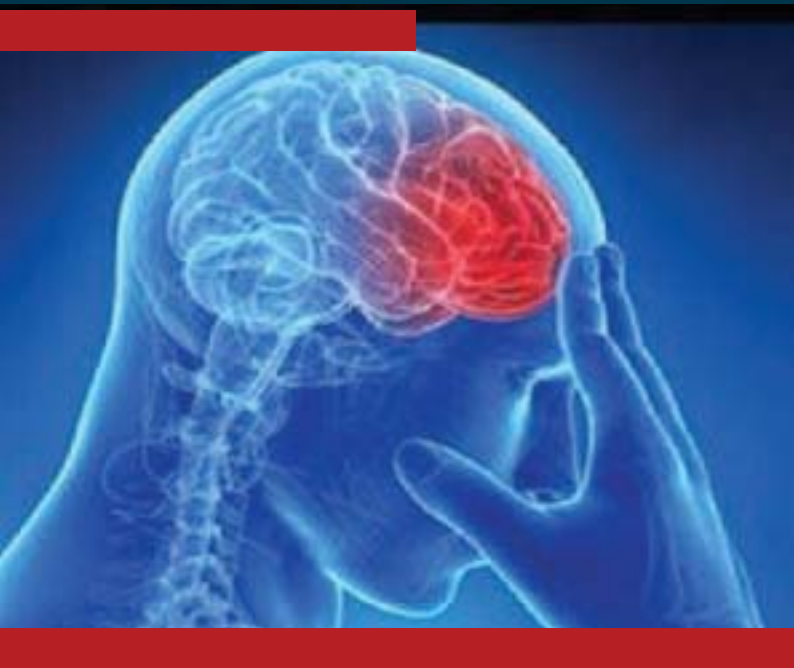
في كل سنة ما بين شهري شباط واذار ينشط طلبة الجامعات من طلبة الصفوف المنتهية بالأعداد لحفلة التخرج الخاصة بهم ، بعد اربع سنوات قضوها بطلب العلم والتعلم، وهو تقليد سنوي اعتاده طلبة المرحلة الاخيرة في الكليات من اقامته ، ويتضمن التقاط الصور التذكارية لخريجي المرحلة المنتهية مع الاساتذة والعمادة بالإضافة الى القاء الكلمات من قبل الاساتذة والطلبة عن الذكريات الجميلة التي قضوها في السنوات الماضية والفائدة المرجوة للدراسة وكيفية استغلالها في بناء الفرد والوطن.

لكن الملاحظ انه في السنوات الاخيرة الصورة العامة لحفلات التخرج الجامعية خرجت عن طابعها التقليدي ، ليسودها اجواء الصخب والابتذال والرقص الجماعي والتجول في السيارات المزينة في الشوارع والحفلات التنكرية التي تحول هذا الشاب المحترم الى نوع من السخرية والاشمئزاز. طلبة يلبسون الحفظات ، واخرون بزى ابطال افلام الكارتون ، وغيرهم يتشبهون بالحيوانات او المجرمين، واخريين يحملون رؤوس مقطوعة تحمله أذرع ملطخة بالدماء يتجولون بين أروقة الجامعة في مشهد يبعث الرعب والاحباط وغيرها من الحركات الغريبة بين الطلبة التي يرفضها كل عاقل ، وهذا كله بحجة انها السنة الاخيرة ويجب ان نضح بطريقتنا الخاصة ولنا الحرية في ذلك ،... ومن الملفت للنظر ان الطلبة أصبحوا يتفننون ويتنافسون في عمليات التنكر والغرابة حتى وصل التنافس بين الكليات والجامعات على هذه الامور الغريبة والمثيرة للاشمئزاز، فلا توجد علاقة للاحتفال بالتخرج من الجامعة بهذه الامور التنكرية.



خطر مشاهدة الأفلام اللااخلاقية على الشباب من الناحية العلمية

هاشم الباجي



عالم واسع ومتاح ولا محدود وبدون رقابة يشهده عالم الانترنت والفضائيات اليوم ، وبحسب احصائيات قامت بها مراكز علمية رصينة عن اكثر الاعمال مشاهدة في برامج الانترنت والفضائيات ، كان هو الأفلام اللااخلاقية كأفلام الاغراء والاباحه لاسيما بين الشباب ، لذلك عدت هذه المراكز ان الافلام الاباحية وباء هذا العصر، فهي تدمر حياة الفرد و المجتمع نظرا لما تحمله من أضرار وخيمة على الصحة النفسية و المعنوية للشخص ، كما أن لها أضرارا أخرى مثل تأثيرها المباشر على الدماغ .

وفي عمل بحثي معمق أجراه باحثون في جامعة كامبردج لأكثر من ٢٠ دراسة علمية ، أكدت أن الأضرار الناجمة عن مشاهد الجنس المثيرة مماثلة لتلك التي يسببها الإدمان على المخدرات والكحول، بل هي أكثر خطورة لأنها تلتف أجزاء مهمة من الدماغ ...

وقد استخدم العلماء خلال هذه الدراسة الفريدة من نوعها تقنية التصوير بالرنين المغناطيسي في الدماغ حيث أجريت على عدد من الشباب الذين يشاهدون الافلام الاباحية، فأظهرت نتائج أدهشت العلماء كثيرا ، لأنها أكدت ان المشاهد الجنسية تمثل خطرا حقيقيا على الدماغ !

يقول أحد الباحثين (كان هناك نشاط كبير في منطقة من الدماغ تسمى المخطط البطني، وهو الجزء المسؤول عن إفراز الهرمونات التحفيزية والتي تسبب السعادة وتبين الصور أن مناطق الدماغ المسؤولة عن التحفيز تنشط بشكل غير طبيعي أثناء مشاهدة مشاهد إباحية، وهذه المشاهد تؤثر على الدماغ بوتيرة متزايدة و ترهقه كما هو الحال بالنسبة للمخدرات).

واضاف قائلا (فعندما يُفرز الدوبامين من قبل الدماغ بوفرة أثناء مشاهدة مشاهد جنسية، يستنزف الدماغ، وخصوصا المنطقة الأمامية من الدماغ ، وهذه المنطقة مسؤولة عن اتخاذ القرارات لأنها تشبه فرامل السيارات : تخيل معي أن شخصا يقود سيارة دون فرامل !! هذه المنطقة لديها قنوات اتصال مع المنطقة المسؤولة عن التحفيز في الدماغ ،

وبالتالي تتأثر خلال مشاهدة أفلام الجنس وبالتالي قراراتك وقدرتك على السيطرة على نفسك معرضة للخطر) .

والدوبامين هو هرمون حيوي يُشعر بالسعادة .. وهذه المادة التي يفرزها الدماغ، تجعلنا نشعر بالسعادة عند كسب المال أو غير ذلك ، فعندما يصبح الدماغ مدمنا على مشاهدة المشاهد الاباحية، يزيد إفراز الدوبامين ، ولكن بعد فترة من الوقت الخلايا التي تفرز الدوبامين تصبح مرهقة تماما مما يؤدي إلى انخفاض الإفراز و من ثم اتلاف هذه الخلايا إلى الأبد ..

وقد تشابهت هذه البحوث والدراسات مع دراسات أخرى أظهرت أن تعاطي المخدرات يسبب تلف للدماغ، فالمدمنين على الكحول والمخدرات يعانون من فقدان السيطرة على أفعالهم ،وكذلك فإن من يشاهد هذه المقاطع الاباحية سوف يكون له التأثير نفسه على المخ وربما أكثر، ولكن في كثير من الأحيان الناس لا يدركون ذلك إلا بعد فوات الأوان !



محمد حسن

تحديد مرحلة الشباب في علم الاجتماع

مرحلة الشباب متى تبدأ ومتى تنتهي؟

يعدُّ حقيقة اجتماعية بالأساس بل هو يعد ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي، والبيولوجي واضحة.

ولقد اختلف علماء الاجتماع والقانون والسكان وعلم النفس الاجتماعي في تعريفهم للشباب، فالتعريف الاجتماعي الذي يقوم على تقسيم دورة حياة الإنسان إلى ثلاث مراحل تتوقف على مراحل النمو العضوي والنفسي، فهناك مرحلة الطفولة، ثم مرحلة التعليم وصقل المواهب في مرحلة الشباب، وأخيراً مرحلة مواجهة الحياة وتحمل مسؤولياتها وضغوطها الاقتصادية والاجتماعية وتشغل جزءاً من مرحلة الشباب وما بعد مرحلة الشباب.

أما جان بيردي لارج فإنه يرى (أن مفهوم الشباب أكثر عمومية وهو يدل على السن ويعطي في الوقت نفس دلالة نفسية إيجابية).

ويرى كينسون (أن مصطلح الشباب يقصد به الأفراد الذين يدخلون مرحلة أخرى من مراحل نموهم تلي مرحلة المراهقة وتسبق فترة الرشد . فالشباب في نظره يبدأ بنهاية المراهقة وينتهي بسن الثلاثين . و الطابع المتميز لفترة الشباب عما قبلها من المراحل النهائية انتهاء الفرد من حل الجانب الأكبر من مشكلات التواصل إلى الهوية والكينونة والاستقرار عليها وانتهاء طور التمرد والعصيان).

وتستعمل لفظة الشباب أحياناً كمرادف للفظ المراهقين وقد يطلقها البعض على الفترة المتأخرة من فترة المراهقة، حيث يرى ديبس (أن الشباب هو الجانب الاجتماعي للمراهقة . فالشباب يشكل فئة اجتماعية خاصة تتميز من الجيل الذي وصل فعلاً إلى النضج الحقيقي).

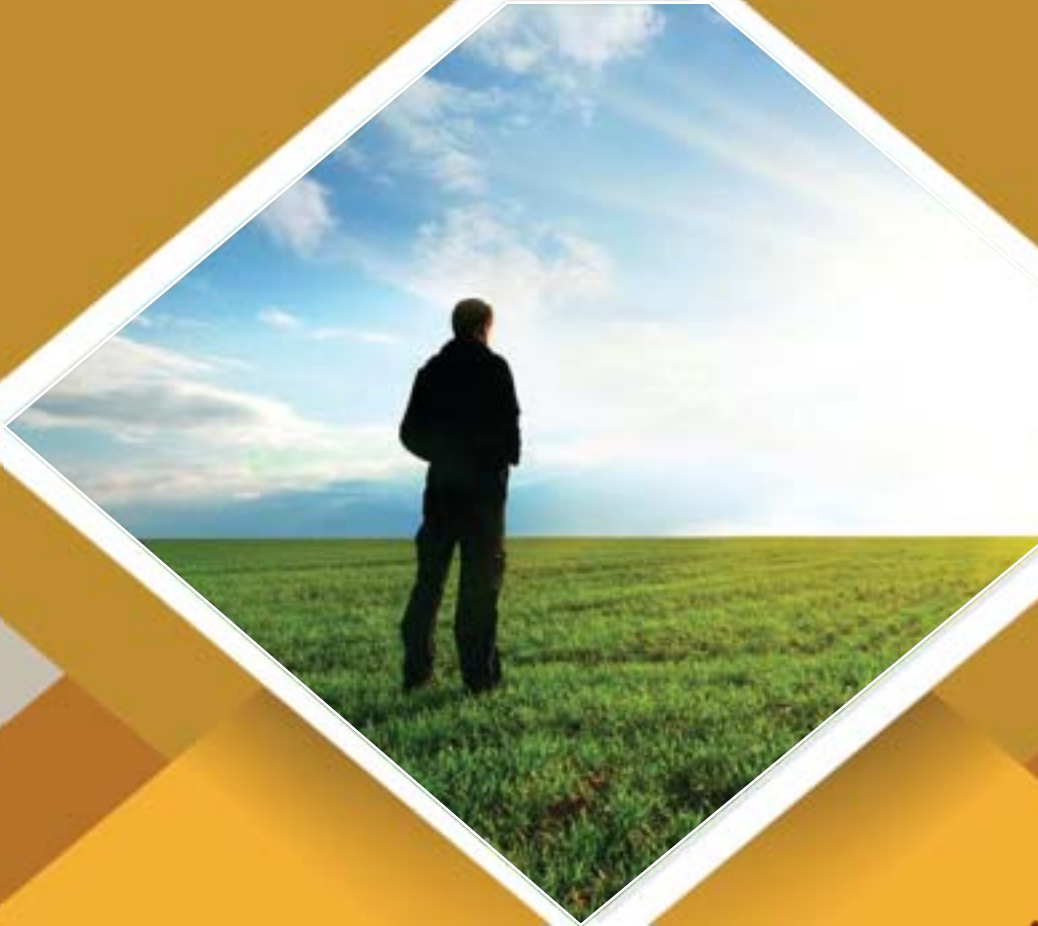
المصادر

- ١- اتجاهات الشباب، ابراهيم الشافعي
- ٢- التعليم الجامعي في العراق، جابر عبد الحميد
- ٣- مشكلات الطلبة، سعد جلال
- ٤- مجلة عالم المعرفة، د. عزت حجازي
- ٥- دراسة سيكولوجية في مضامين ثقافة الشباب، المنجي الزبيدي

اختلف الكثير من الباحثين والدارسين في علم الاجتماع حول تحديد مرحلة الشباب متى تبدأ ومتى تنتهي؟ فثمة من يحدد بدايتها بسن الثالثة عشرة وحتى سن الواحدة والعشرين، وهناك من يبيدها بسن الرابعة عشرة وينهيها بسن الثامنة عشرة، ويرى آخرون أنها من سن السابعة عشرة وحتى سن السابعة والعشرين أو ما بعدها، وقسم عدّها ما بين الخامسة عشرة والثلاثين ... بينما ذهب الكثير من علماء الاجتماع بأنها عصبية على التحديد، وتختلف بدايتها ونهايتها من فرد إلى فرد ومن مجتمع إلى مجتمع ومن جنس إلى جنس ومن ثقافة إلى أخرى.

فاختلاف النقاط المرجعية أو المعايير التي يقاس على أساسها احتساب عمر الشباب من جهة واختلاف السياقات أو الظروف التي تختلف من مجتمع لآخر، فبعض المجتمعات تهتم بالنمو الجسمي والجنسي، وبعضها تهتم بالنمو النفسي، وآخرون يهتمون بالوضع الاجتماعي والأدوار الاجتماعية، وبطبيعة الحال فإن اختلاف الطابع الحضاري والنظام الاجتماعي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وغيرها، كلها أمور تجعل من الصعب تحديد سنين محددة لهذه الفترة الحيوية في المجتمع.

ولكن يمكن إجمالاً من تحديد مرحلة الشباب أو المراهقة كما يسميها بعضهم، من خلال بلوغ مرحلة الحلم واكتمال النضج الجنسي ببلوغ القدرة على التنازل وتيقظ الحاجة الجنسية - ومصطلح بلوغ الحلم يشير إلى الناحية الجنسية من النضوج أو الارتقاء التي تتمثل في اكتساب القدرة على القذف عند الذكر والحيض عند الأنثى بالإضافة إلى الخصائص الجنسية الثانوية - ويحدث ذلك عادة في سن الخامسة عشرة أو قبلها بقليل وتستمر لمدة عشر سنوات فتنتهي في سن الخامسة والعشرين، وتشهد بداية مرحلة الشباب اقتراب شكل الجسم ووظائفه من آخر درجات النضج، ومن الناحية النفسية يكاد يصل عمر الفرد العقلي إلى قمته واحساس الشخص ببداية مرحلة رجولته، وفي هذه المرحلة تحدث تحولات هامة في حياة الفرد من جميع النواحي الاجتماعية والنفسية والعلمية والاقتصادية ... وبشكل عام فإذا كان البلوغ حقيقة بيولوجية بحتة، فإن الشباب



الشباب .. والتخطيط للمستقبل

احمد المرتضى

الشباب الذي يحقق هدفا صغيرا قد خطط له ليعلو في سلم النجاح
خير من عدم التخطيط وانتظار المجهول..

تكبر“ فانت ايها الشاب في داخلك فنان تشكيلي ، وشاعر ،وعالم رياضيات ، وفيلسوف ، ومفكر ، ونجار ، ورجل دين ، ومحاضر وأستاذ... الخ ، فقط انت من يقرر ان تكون اي واحد من هؤلاء ، أو أن تتنازل عن هذه الإمكانيات وتختار لعب دور سلبي انعزالي تضع نفسك فيه وتضيع آمال من علق عليك الآمال وبالتالي خسارة لك ولأمتك ووطنك وأمتك وكل من يحبك وتحبه .

فلا بد للشباب ان يتعلم دائماً ما لا يستطيع عمله لكي يتعلم كيفية عمله ، عندها يخرج من صندوق الخوف ويترجل للعلم والعمل فكل العظماء والمفكرين والكتاب والفنانين والشعراء .. يمتلكون إمكانيات وقوى ذهنية كالتى يمتلكها الشباب ، فقط امتلك التصميم والمحاولة مرة بعد اخرى ولا تجزع من الفشل مهما يصيبك ، و أكسر القيد الذي قيدك الوهم به ، لتقدم شيء ذات معنى لحياتك ، فلا تضع نفسك في قصات الشعراء أو صالات الأركيلة ..! فانك تملك فكراً وأدبا وتعلما وتعلما ، وباستطاعتك تقديم أشياء جميلة للحياة من خلال التخطيط الجيد للمستقبل بعيدا عن الفشل والتشاؤم، ولا بد للشباب أن يبدأ بسؤال نفسه اين انا الان؟ وما ذا اريد ان أكون؟ وماهي طموحاتي المستقبلية ؟ وكيف سأبلغها ؟ وما الوسائل والادوات لابلغ طموحاتي المشروعة ؟ وكيف سأعرف انني حققت ما أصبو اليه ؟ وهكذا اخطط واحاسب نفسي ، لا أن أبقى بدون هدف أصبو اليه .

الشباب مرحلة مؤقتة في حياة كل انسان ، وإذا ضاعت تلك المرحلة او الفترة حلت الخسارة في الفرد والامة التي لا تعوض ابداً ، لان رأس مال الأمة هي همم الشباب وعنفوانهم ، فاذا فشل الشباب في التخطيط الصحيح لمستقبلهم ، واذا فشل القائمون على استغلال هذه الطاقات الشبابية المتفجرة، فسوف تصاب الامة بكارثة المراوحة في مكانها وعدم التقدم، وهذا ما نحن عليه اليوم ، فاستثمار قدرات الشباب وطاقاتهم يبدأ اولاً من الشباب نفسه ، فالشباب الذي يحقق هدفا صغيراً قد خطط له ليعلو في سلم النجاح ، خير من عدم التخطيط وانتظار المجهول .

والثاني هم القائمون على هذه الثروة ، حيث تكمن أهمية التخطيط لاستثمار هذا الرصيد البشري ومرحلة تفجر الطاقات والابداعات من خلال عنفوان الاندفاع والاكتشاف ، فهذه المرحلة تعد من أهم المراحل العمرية في تكوين شخصية الإنسان ، فلو اكتمل حسن التخطيط للشباب و القائم عليه والموجه له ، فسيتم وضعه في المسار الصحيح ويحصل النجاح وما يصبو له الشباب والامة معا .

ومن فضل الله تعالى يولد الانسان وهو مزود ب قابليات جبارة من عقل وقوة وفكر وامكانيات مادية ومعنوية ، لكن المحيط والتخطيط والاكتساب يلعب دورا كبيرا وأساسيا في تطوير أو قتل تلك الإمكانيات ، يقول الفنان التشكيلي بابلو بيكاسو: “كل طفل فنان ، المشكلة هي كيف نظل فنانا عندما



روضة أحباب الأمير^(ع) النموذجية القرآنية

ترية . تسلية . تعليم

- * خطوط نقل لجميع أحياء النجف الأشرف برفقة معلمة لضمان سلامة الطلبة.
- * دوام صباحي ودوام مسائي ودوام ليلي (مبيت).
- * سعر الاشتراك ٧٥٠٠٠ الفدينار شهريا (روضة / تمهيدي) تشمل النقل والطعام والزي.
- * متابعة طبية اسبوعية لصحة الطلبة ومتابعة اللقاحات اللازمة.
- * سفرات ترفيهية وتعليمية وزيارة المراقد المقدسة.
- * يتضمن المنهج اضافات مهمة كحفظ القران وخطب نهج البلاغة.



النجف الأشرف / المدينة القديمة - شارع الطوسي - قرب مرقد الإمام علي (عليه السلام)





براعم وقوا الزينة

إعداد:

قسم الشؤون النسوية
شعبة الإعلام النسوي

طرق تقوية العلاقات الاجتماعية

اخطاء ترتكبها الامهات في الرضاعة
الصناعية

كيف اتجنب المشكلات مع زوجي؟



الجد والجددة ...
من مشاق الحياة ومتاعبها
الى دور رعاية المسنين

غذاء الحامل وجنينها

امل عبدالحسين

ان الغذاء للمرأة الحامل مهم لها وللجنين إذ يلعب دوراً أساسياً في نمو عظام الطفل بل اكتشف العلم الحديث ان قلب الطفل ينمو في الاشهر الاولى من الحمل لذا فهي تحتاج الى غذاء صحي كي تساعد طفلها على النمو معافى، وهناك نساء تشكو من ضعف الطفل بعد ولادته او قلة مناعته وهذا يعود الى اشهر الحمل وبرنامجهما الغذائي الذي ساهم في هذه النتائج، وينصح خبراء التغذية ان يكون غذاء الحامل متوازناً مثلاً: عليها عدم الاستغناء عن الحبوب الكاملة والخضروات الورقية والبروتينات الخالية من الدهون، ومن الاغذية الضرورية الطعام الذي يحوي على معدن الكالسيوم والفسفور والنحاس فهذه الاغذية تساهم في نمو عظام الطفل وقلبه.



ان عنصر الكالسيوم موجود في منتجات الالبان اما الفسفور فموجود في اللبن والنحاس يوجد في الفاصوليا والكبد البقري، ومن الامور المهمة التي تجهلها المرأة غذاء الطفل بعد ولادته وفي سنواته الاولى فهو يحتاج الى عناصر كثيرة ليكون سليماً معافى فمن الاغذية المهمة التي تساعد على نموه الفول والمكسرات والحبوب الكاملة والخضروات والفواكه والسّمك.

طرق تقوية العلاقات الاجتماعية زينب حسن علي

الانسان كائن اجتماعي بطبعه لذلك نحتاج بعضنا بعضاً من اجل العيش حياه هانئة يسودها التعاون فيما بيننا، فعلى الانسان ان يحسن اختيار علاقاته الاجتماعية مع الذين حوله لأنه وكما هو معروف ان الانسان لا يستطيع ان يقوم بكامل اعماله لوحده لذلك لابد من ان يختار العلاقات الاجتماعية المناسبة التي من خلالها يستطيع النجاح في حياته فهناك علاقات تنشأ من مولد الانسان الى وفاته وعلاقات العمل وزمالة الدراسة وغيرها الكثير، فلا بد من ان



اخطاء ترتكبها الامهات في الرضاعة الصناعية

ندى عبدالحسن

هناك الكثير من النساء يلجأن الى الرضاعة الصناعية لأسباب مختلفة رغم معرفتهن بأهمية الرضاعة الطبيعية، لكن احيانا هناك اسباب قهرية تلجأ الام الى الرضاعة الصناعية كمرض الام وانقطاع حليبها، فعلى الام ان تراعي امورا كثيرة في الرضاعة الصناعية وبخاصة جانب النظافة، وهناك امور تغفلها المرأة وهي مضررة بصحة الطفل منها :

١- استخدام ماء الخزانات المسخن بالشمس: تضمن بعض النساء ان الشمس تعقم الماء لهذا تأخذ ماء الرضعة من الخزان المسخن في الشمس في حين اثبت الخبراء ان الماء الساخن بالشمس يحوي على كمية كبيرة من الرصاص اذا عليها تجنب هذه المياه فهي مضررة بصحة الطفل.

٢- عدم تعقيم زجاجة الحليب بالماء المغلي والاكتفاء بغسلها من الاخطاء التي ترتكبها معظم الامهات مما يجعل الطفل يمرض دائما بسبب تراكم البكتريا في زجاجة الحليب، ولتخلص من هذه البكتريا يجب غلي زجاجة الحليب لمدة خمس دقائق وتعد هذه الطريقة من افضل طرق التعقيم.

٣- استخدام ما تبقى من الرضعة السابقة خطر جدا على الطفل خاصة اذا مضى عليها اكثر من ساعة خارج البراد او الثلاجة لان البكتريا ستتكون بها وبالتالي ستضر الطفل.

٤- عدم استبدال زجاجة الحليب خاصة اذا كانت بلاستيكية بسبب مشاكل صحية لطفلك لذا يجب استبدالها بين فترة واخرى.



يترك الانسان انطباعاً جيداً في التعامل مع الاخرين ولا بد من اتباع طرق عدة لتقوية العلاقات الاجتماعية :

• لغة العيون: للغة العيون اثر مباشر في تكوين العلاقات الاجتماعية فنحن غير مطلوب منا ان نركز نظرتنا على الشخص طيلة الوقت لكن عند اجراء حديث ما لا بد من النظر الى عيني الشخص وذلك لعكس حالة الاهتمام به واهميته لنا فعدم النظر الى الشخص المتحدث او العكس صحيح ينتج عنه شعورا بعدم الاهتمام وعدم الاحترام وبالتالي يؤثر سلباً على طبيعة تكوين العلاقات الاجتماعية.

• الابتسامة: تعد الابتسامة من الطرق الجاذبة للناس فالشخص الذي يرسم الابتسامة على وجهه يبدو للمقابل شخصاً ودياً ذا طبيعة محببة لذا يعد التقرب منه سهلاً وليس صعباً.

• اختيار تنسيق الملابس: ان اختيار تنسيق الملابس والاهتمام بها يعد من الامور التي تجذب المقابل للشخص ولكن يجب الحذر من عدم المغالاة في الملابس فيكفي ان تعرض شخصية المقابل وفكرة

بطريقة مبسطة تساعده على عكس شخصيته وطريقة تفكيره وبالتالي تساعده على تقوية علاقاته مع الاخرين وبناء علاقات اجتماعية جيدة.

• المصافحة: ان تكون المصافحة بطريقة مهذبة بحيث لا تحكم قبضة يدك على الشخص المقابل فالمقصود من المصافحة ان يبدي الاهتمام والتقدير والاحترام للطرف المقابل.

ايجابيات لعب الاطفال نعيمة كاظم

لتعليم الطفل على تكوين علاقات اجتماعية واكتساب اصدقاء يجب تشجيعه على اللعب مع اقرانه من ابناء الجيران او الاقارب وهذه ممهّدات له لمرحلة دخول المدرسة، فكثيرا من الامهات تعاني من الطفل في بداية دخوله الى المدرسة ويسهل عليها الامر كثيرا اذا كان الطفل اجتماعيا، واللعب مهم لتوفير الانشطة الحركية لجسم الطفل ليكون ذا لياقة فالركض والقفز والحركات الاخرى مهمة جدا لتقوي بنية الطفل اضافة الى انها تفرغ من طاقاته التي ترهق الام فمنهن من تعاني من كثرة حركة الطفل ومشاغباته نتيجة عدم وجود ما يفرغ فيه طاقاته فالألعاب الحركية كفيلة بتفريغ طاقته، كما ان اللعب مع اقرانه يعلمه على كثير من الامور مثلا يساعده على اكتشاف الاشياء والتعرف عليها.



كما ان اللعب يكسبه على بعض الصفات الحميدة كالصدق والامانة والصبر ويحفز نشاطه الحركي على

ابراز مواهبه إذ يرى بعض المختصين ان اللعب يجعل من الطفل سريع البديهة ذكيا. فعلى الام ان تفسح المجال لطفلها ليلعب مع اقرانه وتوفر له اجواء امينة كونه لا يدرك بعض الاخطار كالصعود لمكان مرتفع او اللعب بالآلات الجارحة فمراقبة الام للطفل اثناء اللعب مهم وضروري لتحافظ على سلامته.

كيف اتجنب المشكلات مع زوجي؟

ابتهاال عباس

الابتعاد عن المشاجرات والمشاحنات بين الزوجة وزوجها حتى وان كانت على اسباب صغيرة لأنها تكبر شيئا فشيئا وتتحول الى مشاكل كبيرة وربما تكون حاجزا بين الزوجين تؤدي الى نفورهما من بعضهما، ومن الضروري الحذر من الغضب والكلام وقت العصبية لأنها من العوامل التي تسبب الخراب في البيوت.

ان الهدوء مهم وقت المناقشات وخاصة اذا كان الزوج حاد المزاج صعب التفاهم على الزوجة التحلي بالصبر ومن الامور الضرورية تجنب استفزاز الزوج مهما كان الوضع صعبا وتركه يرتاح ويتخلص من العصبية، ومبادرة المرأة الى الاعتذار مهمة، اذ ان هناك نساءً تضن ان الاعتذار من الزوج واسماعه بعض الكلمات التي تطيب خاطر وترفع العصبية هي تنازل وذلة ولا يمكن ان تفعل هذا ولو علمت مدى اهمية هذا الامر لبادرت الى الاعتذار والصلح اولها الاجر والثواب وثانيها تجنب الشجار بينها وبين شريك حياتها.



تشكو بعض الزوجات من كثرة المشاكل بينها وبين زوجها وتبحث عن حلول لتتجنب كثرة المشاكل، ان



الجد و الجدة

من مشاق الحياة ومتاعبها الى دور رعاية المسنين

رملة الخزاعي

يمثل الجدان في البيت سيرة أعباء ومسؤوليات جسيمة في حياة العائلة وتاريخها الذي أسس الى مستقبل فيه ألام وطموحات تلك الأسرة وما تحقق عنها من نجاحات وربما خسارات، لذا فهما يحملان خلاصة الخبرة والدراية الحياتية، ومن هنا فان غالباً ما تكون تدخلاتهما حكيمة ومشورتها في محلها لحل المشاكل ودرئها بشكل أسرع وأمهر من باقي أفراد العائلة وفي هذه المواقف لطالما وجدنا عندهم مآثر عديدة للم الشمل وتقريب الأفكار والنصح وتسهيل الأمور وازاحة العقبات، فهما الخير والبركة فوجودهما كفيلاً لأن يعم الخير على البيت واهله فمشورتهم خير ومنطقهم حكمة ورعايتهم اجر والجلوس معهم طمأنينة، وتوجيهاتهم زيادة في الخبرة....

فبعد ان كان الجد والجدة هم قادة البيت صارت الكثير من العائلات تتناقل منهم وتعدهم عبء وترى كلامهم ثقيلاً ونصائحهم تعقيداً، فالابن ينفر من أبيه امام اولاده والام تتناقل من الجدة امام بناتها، فهناك جيل يتربى على الكره والعصيان والحق المفضي للعقوق وعدم تقبل الآخر والتعالي على الآخرين.

تكن هناك مشكلات سلوكية لدى الاطفال وان وجدت فهي قليلة جدا عكس اليوم كثرت المشكلات السلوكية بكثرة الاسباب التي صارت في مجتمعنا للأسف ومن الاسباب تربية الطفل على بغض الاجداد وان نتكلم بسوء عن اجدادهم امامهم وهذا ما تفعله بعض الامهات وهي لا تعلم انها اول المتضررين.

فيما ترى التربية زهراء ايوب: ان اسباب الابتعاد عن الجد والجددة هي تشجيع العوائل لبناتهم على اعتزال اهل الزوج من بداية الزواج، بدعوى انها تريد ان تستقل بحياتها في حين هذا الامر من الابخاء الكبيرة التي سببته قطيعة الرحم وتربية الاطفال على هذا الامر يعود بالنتائج السلبية، فعندما يكبر الاب والام، الابن لا يرى من مسؤولياته ان يهتم بهم ورابطته وعلاقته بهم منذ الصغر غير صحيحة لذا ممكن ان يتخلى عنهم الى دور العجزة بسهولة وهو لا يشعر بتأنيب الضمير.

واقفتها في الراي السيدة فاطمة نجاح (ربة بيت) قائلة: سنوات عديدة ونحن نعيش في كنف الجد والجددة وعندما تزوجنا ذهبنا الى بيت فيه جد وجددة لا انكر هناك مشاكل لكنها سرعان ما تحل وكانت الحياة جميلة والاطفال يجتمعون صباحا الى جدتهم التي تساعدهم على الافطار ثم يذهبون الى المدارس وعندما يعودون ايضا تجد ان جدتهم هي من تطعمهم وجبة الغداء، ومن طقوس العائلة المحببة ان توضع القدور بعد طبخها امام الجددة وهي تملئ الاواني للأولاد والاحفاد، وقد كان لهذه الطقوس طعم خاص فضلا عن لهم كان رأي مطاع وتستشار الجددة في الصغيرة والكبيرة وكان بيتنا يملؤه الفرح والطمأنينة.

اراء مخالفة

فيما قالت المهندسة رواء الحسيني: اختلفت طرق التربية في وقتنا الحالي والاجداد لهم طرقهم القديمة التي صارت لا تتفع في وقتنا الحاضر لذا ارجح ان ابعد اولادي عن اجدادهم لأربيبهم على طريقتي الخاصة ولنا زيارات دورية لهم ليتعلم اطفالي على جدهم وجدتهم وكي لا ينقطعوا عن جدهم وجدتهم.

تقول الموظفة زينة المسلماوي: انا موظفة في دائرة حكومية ووقتي منظم وفق دوامي ووجود ام زوجي يعيق نظامي اليومي وتؤثر على نفسية ابنائي فهي غير راضية عن

فبعدهما كان رأي الشيخ والشيخة الطاعنين في السن مسموعا ومطاعا ومهابا نرى اليوم مكانهم ومستقرهم دور العجزة والعزلة والإهمال، موضوع خطير جدا ينخر مجتمعنا ويمزق أوصاله، فان يقضي الكبير حياته



بعيدا عن بيته واولاده واحفاده، أو أن يترك في البيت وحيدا فيعزل في غرفة عن الجميع واذا تكلم نهر او استهزئ به، فهذا عين العقوق الذي يحق به غضب الله تعالى، كيف لا وهو من الكبائر التي لا ينظر الله الى وجه من اقترفها يوم القيامة.

فما الاسباب التي تدفع الابناء لفعل مثل هذا ؟ استعرضت مجلة الولاية في هذا العدد آراء مختلفة حول هذا الامر للوقوف على الاسباب التي تعددت لاتخاذ مثل هذا السلوك الشائن.

اهمية وجود الجد والجددة

بدأنا حديثنا مع الدكتورة زينب علي التي قالت: لقد بينت الدراسات حديثا ان وجود الجد او الجددة في البيت مهم في الجانب التربوي وهو امر لمسناه في تجاربنا، فتؤكد الدراسات الحديثة ان الطفل الذي يتربى ببيت فيه جد او جددة يكون ذا مهارات عديدة وبخاصة مهاراته في تكوين علاقات اجتماعية وله صفات نبيلة كالكرم والتسامح وحب الاخرين بل تثبت التجارب ان الاطفال الذين يتشارك في تربيتهم الاجداد مع الابهاء لديه قابلية عاطفية وثقتهم بأنفسهم عالية ويعود السبب الى العاطفة التي يمنحها الاجداد للأحفاد، سابقا لم





تصرفات بناتي وتعرض على كل شيء يقومون به فالابتعاد عن جدتهم افضل حل كي لا يتعكر صفو اسرتي. وعلى هذا المنحى نفس تقول الصيدلانية رؤى عدنان: اختلف كل شيء عن السابق، في الزمن القديم كان الجد او الجدة هو من يتحكم في كل شيء رغم تفكيرهم الكلاسيكي وطباعهم الصعبة لكن في الوقت الحاضر اختلفت الامور فصار الابتعاد عن الجد والجدة امرا ضروريا كي يتربى الابناء وفق الرؤية العصرية.

إنصاف الاجداد

أما الدكتورة وسن الجبري فقد عبرت عن هذا الموضوع قائلة: الجد والجدة الخير والبركة في البيت فهم خير معلم وموجه بل هم من يلم شمل العائلة كونهم خبرة طويلة في تأسيس العائلة والحفاظ على الترابط الاسري فهم اصحاب المشورة والراي الصائب ولا اعلم لماذا صار الاجداد عيب على الابناء والاحفاد ربما السبب التربية السيئة او الغيرة من الاخريات فالكثير من النساء تغار من قريناتها وخاصة بشأن اعتزال كبار السن، فصار شرط البنت عندما يتقدم الشاب لخطبتها الاستقلال في بيت بمعزل عن اهله وعندما يولد الابناء بعيدين عن اجدادهم ويربون على ان جدهم وجدتهم شيء ثانوي ولا نستغرب اذا تربي الابناء على هذا النهج ان يرموا ابائهم في دور العجزة.

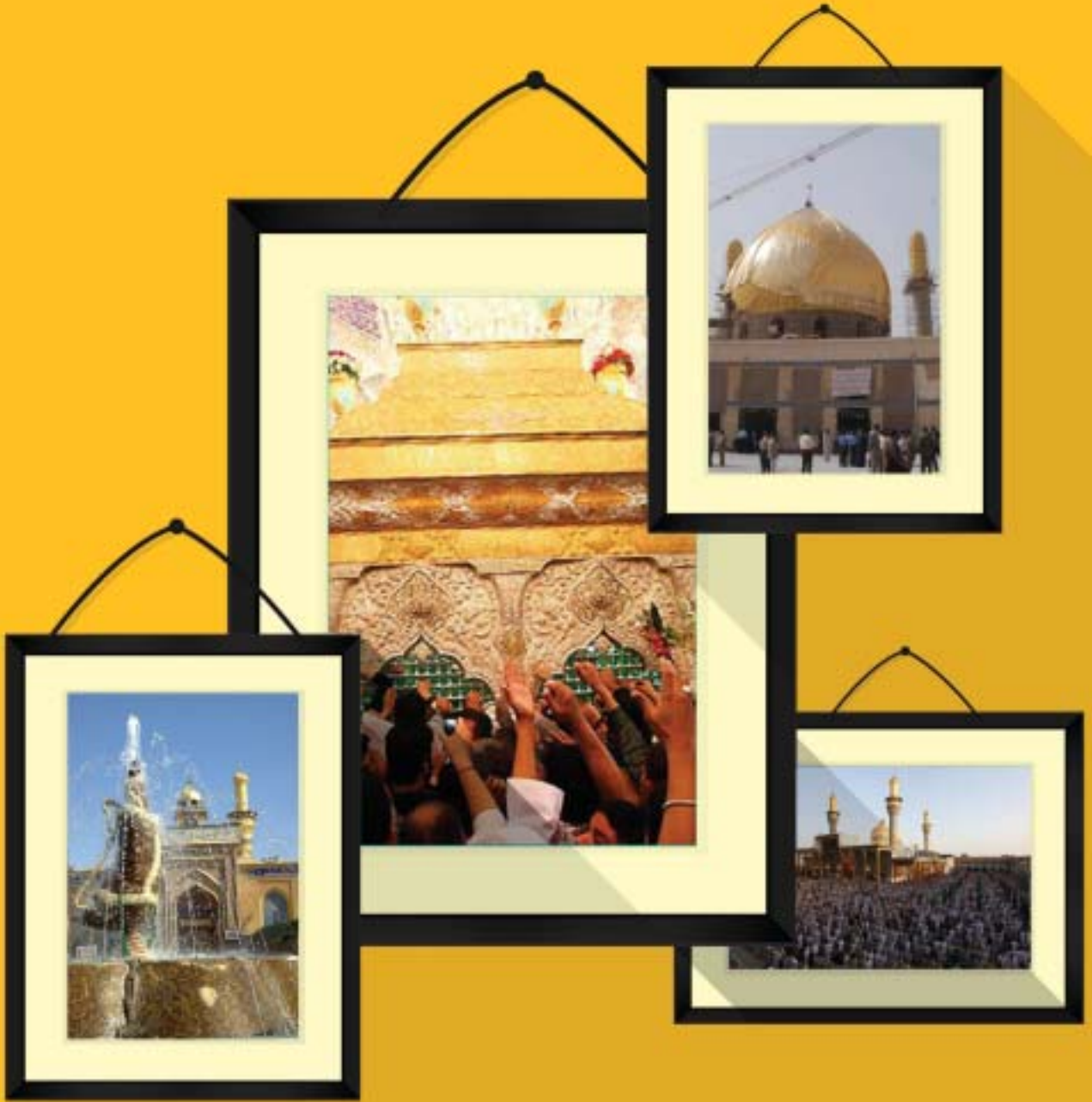
وفي آخر المطاف قالت الطالبة الجامعية زهراء عز الدين: ان من اسباب فشل التربية في الوقت الحاضر اجتهادات الام والاب دون استشارة في حين من يستشير الكبير صاحب الخبرة يفوز كونه عبارة عن خبرة متراكمة والجد والجدة لهم دور كبير في التربية نظرا لخبرتهم عبر عشرات السنوات وللأسف تركت هذه الخبرة في دور رعاية المسنين ليحل محلهم الموبايل والأياد لهذا نرى غالب الاطفال لهم سلوكيات سيئة نتيجة عدم وجود رقابة او خبرة في التربية فلو استغل وجود الجدة لمراقبتهم او الجد والاستماع لهم والجلوس عندهم سيكون ايجابي من الناحية التربوية.

ختامها عبر

قَالَ تَعَالَى فِي مَحْكَمِ كِتَابِهِ: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا

فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا، وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) (الإسراء/ ٢٣-٢٤)، فالعقوق ذنب يعد من الكبائر كالكفر والشرك بالله تعالى، فضلا عن ان السيرة النبوية توصي بالكبير خيرا

وخاصة الوالدين هناك عشرات الاحاديث التي ملأت صفحات كتب الحديث توصي بالأب والام وكبار السن ومن اروع ما روي عن الرسول (صلى الله عليه واله) : (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا) وجاء هذا الحديث عندما رأى المسلمين يفسحون المجال لرجل مسن كي يمر رعاية له، فابن مجتمعنا من وصايا رسول الله (صلى الله عليه واله) اسست دور رعاية المسنين لكثرة حالات التخلي عن كبار السن، في حين وجودهم خير وبركة واجر اضافة الى الفوائد التربوية من وجودهم داخل البيت، فهم يملكون خبرة تربوية بعدد التجارب الواقعية التي عاشوها، فهما مصدر الخبرة والعطف والحنان وحسن التعامل صحيح ان طباعهم تكون حادة لكن علينا تحملهم فهم مصدر وجودنا وقد عانوا ما عانوا في تشتتتنا، مع وجود كل التسهيلات وتوفر كل وسائل الراحة الا ان الام والاب يعانون من مصاعب في تربية ورعاية الابناء فكيف بهم وكان كل شيء صعب وابسط وسائل الراحة غير موجودة اضافة الى الوضع الاقتصادي المتعسر هذه الامور وغيرها من الامور التي تحملوها من اجلنا فهل جزائهم دور رعاية كبار السن.



العتبة العلوية المقدسة قسم الاستثمار شعبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:

المكان: النجف الاشرف . كراج الرابطة . مجاور الحسينية الاعسمية

الهاتف(الواتساب والفايبر) : 07700554011 او 07822146569

اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثامنة ليلاً



مَوَاقِعُ

إعداد:
مشام اموري ناجي



اختفاء مدينة بومبي (٧٩م)

مفهوم الاعلام الالكتروني

رحلة الأنفلونزا في اجسامنا

تاريخ مواقع
التواصل الاجتماعي

اختفاء مدينة بومبي (٧٩م)



كانت مدينة بومبي مدينة قديمة من المدن الايطالية تقع بالقرب من خليج نابولي على بعد ميل واحد وكانت مدينة مزدهرة تنعم بكل ما تنعم به المدن الرومانية في عصر سيادة النفوذ الروماني في معظم ارجاء العالم المعمور آنذاك وكانت تغص بعدد هائل من السكان وفي عام (٦٣م) دمر بركان بعض اجزاء من تلك المدينة، وتهدمت بعض المباني العامة بها ثم هدا البركان وظل هادئاً لمدة ستة عش عاماً، وبعد انقضاء هذه المدة تعددت البراكين ازدادت شدة وضراوة وبالرغم من ذلك اتجهت جهود سكان المدينة الى ترميم وإعادة بناء المنازل التي دمرتها البراكين إذ كانوا يأملون ان تهدأ البراكين حتى ولو بعد حين لتمضي بهم الحياة سيرتها الأولى بدلا من ان يتحملوا الهجرة وآلام وأهوال الغربة وفقدان الممتلكات في مدينتهم وموطنهم الأصلي الذي عاشوا فيه اجيالاً بعد اجيال.. واستمر الحال يجري على هذا المنوال، دمار جزئي محدود ومحاولات لإصلاح شأن ما سبق للبراكين تدميره الى ان حلت بهم الطامة الكبرى والكارثة الأخيرة التي قضت عليهم جميعاً دون استثناء وحق الفناء بهم جميعاً!! .. في الساعة بعد ظهر اليوم الرابع والعشرين من شهر اغسطس سنة ٧٩ بعد الميلاد حدث انفجار هائل مدو مروع من داخل اعماق جبل فيزوف الذي كان ساكناً هادئاً منذ زمن طويل ولم يسبق أبداً ظهور اين بركان بداخله...

هي (هركيولانيوم) - (استرابيا)- بالإضافة الى مدينة بومبي ذاتها.. وساد الظلام ليل نهار لمدة ثلاثة ايام بسبب كثافة الدخان، ومات في هذا الجحيم زهاء (٢٠٠٠) من الناس من جراء الدخان الخائق، وسقوط الحمم والمواد الملتهبة ... ومحيت مدينة بومبي من خريطة العالم، وتم دفنها كاملة تحت طبقة من الحمم والمقذوفات البركانية يتراوح سمكها بين (٢٠) و(٦٠) قدماً، ظلت مدينة بومبي مطمورة تحت ذلك الغطاء السميك من بقايا الحمم والمقذوفات البركانية حتى القرن التاسع عشر، عندما بدأت الدراسات تكشف اسرار دمار المدينة.

والقت اكتشافات المعابد، ومنازل مدينة بومبي والحمامات العمومية والمسارح والمحلات التجارية الاضواء على الحضارة التي كانت سائدة في ذلك العصر وظهرت معالم الحياة في ذلك الجزء من العالم الروماني الذي كان مطموراً تحت بقايا الحمم والمقذوفات منذ ثورة بركان جبل فيزوف قبل قرابة الفي عام من الزمان

المصدر / كتاب احداث تاريخية: ٣٥

لقد اندفعت من باطن الجبل اعمدة هائلة من الدخان تشق عنان السماء ثم اندلعت على اثرها السنة بالغة الضخامة، شديدة الاندفاع شاهقة الارتفاع من اللهب ليمتزج لون حمرة وصفرة اللهب مع لون الدخان القاتم ويتداخل معه وكأنما السنة اللهب تحاول مصارعة اعمدة الدخان لتفسح لها المجال لتشق طريقها الى عنان السماء بحيث لا تكون السيطرة في الفضاء للدخان ازاء البحث الدائم لألسنة اللهب لكي تجد لها في كتل الدخان مكاناً... اي مكان .. وتساقط الرماد المشتغل فوق ثلاث مدن

بالماء تستمر الحياة

الى شرب الماء كما ترسل اشارة كيميائية اخرى ليتم فرز هرمون (الفاروبرويسين) الذي يتوجه الى الكليتين ليحثهما على اخراج اقل كمية من الماء مع اكبر قدر من الاملاح ويبلغ ذلك الامر الاخير اذا شرب الانسان ماء إذ يعود التوازن المائي الى خلايا الجسم .

وإذا كانت قلة الماء تضر فإن كثرته ايضا تهدد الجسم وذلك لأن امتلاء الخلايا بالماء يؤدي الى خلل في اداء وظائفها مما يؤدي الى الاختناق. فالماء ضروري ويتواجد بنسبة محددة من اجل ان تستمر الحياة لحاجة الجسم اليه من اجل اداء وتحقق العمليات الحيوية داخله اضافة الى ان الماء ايضاً ينقذ الجسم من ان تستهلكه

من اجل ان تستمر الحياة لا بد من تواجد الماء في الجسم بنسبة محددة تقدر بنسبة تتراوح بين ٦٠٪ و ٧٠٪. وإذا زاد ما يفقده الجسم من الماء عن طريق البول والعرق وهواء الزفير يبدأ التدهور الجسمي والذهني الذي يؤدي الى الغيبوبة، وقد ينتهي ذلك الوفاة وتكون درجة الخطورة حين تصل نسبة فقدان الماء من الجسم الى درجة تتراوح بين ١٠٪ ومن وزن الجسم المائي.

ومظهر نقص الماء بالجسم هو الإحساس بالعطش، ومقر هذا الاحساس هو المخ وليس الحلق، وحين الاحساس بالعطش ترسل خلايا معينة بالمهاد البصري إشارات كيميائية تؤدي الى جفاف الحلق كي يلجأ الانسان

كيف خلق افلاطون في عالم الفكر (٤٢٧-٣٤٧ ق.م)



ولد في اثينا او بالقرب منها في وقت كانت هذه المدينة هي احدى اهم المراكز الحضارية التي توزع ضيائها على العالم وقد تأثرت بأراء وحوارات فيلسوف عظيم آخر، وهو سقراط، الذي كان يعيش هناك ايضا. وكان سقراط يسعى للوصول الى الحقيقة من خلال تعريفات واضحة لمعاني الكلمات التي عادة ما يسيء الناس استخدامها بناء على ادراكهم الخاطئ. وهذا ما جعل افلاطون يقول: إن الحقيقة تشوهها مدركات الإنسان وكان هذا امرا ضروريا له في دراسة الميتافيزيقا (ما وراء الطبيعة).

ولقد اعدم سقراط بتهمة غواية الشباب في عام ٣٩٩ ق.م معا دعا افلاطون للهروب من المدينة حيث بدأ رحلة طاف فيها بالعديد من الدول وقد استغرقت هذه الرحلة اكثر من عشرة اعوام واثناء سفره قابل مجموعة من الناس كان لهم اثر كبير في حياته وهم الفيثاغورثيون. حيث كان مؤسس مدرستهم (فيثاغورث) قد اقام مدرسته في كروتون وكان ينمي فيهم قاعدة تناول كل شئ من خلال العلاقات الرقمية

نظرية الاشكال:

هذان المؤثران الكبيران في حياة افلاطون بالإضافة الى جهده الخاص مكانه من الوصول الى نظريته الخاصة بالأشكال حيث يعدُّ أن الطبيعة كما يراها البشر ما هي الا نسخة مماثلة للحقيقة اي انه يشبه الانسانية بمن يعيشون في الكهوف وهم ينظرون الى الحائط الداخلي للكهف ويحسبون ما يرونه امامهم واقعا بينما هو مجرد انعكاس لأشعة الشمس في الخارج .

وعلى هذا فإن أفلاطون - مثله في ذلك مثل فيثاغورث- يرى أن الاتجاه الوحيد الذي يصلح لتناول العلم هو اتجاه عقلي حسابي وهو اتجاه يسعى للوصول الى حقائق عالمية بغض الطرف عن نظرة البشر اليها.

عندما عاد افلاطون الى اثينا أسس اكااديمية وهي اول جامعة اوربية ويقال ان هناك شعارا كان منقوشا فوق مدخل الاكااديمية يقول: لا يدخل هنا من لا يعرف الهندسة. وقد اصبحت هذه الاكااديمية مشهورة في اثينا أنها ابرز مكان لتدريس الرياضيات والفلك والعلوم والفلسفة وغيرها وقد عاشت الاكااديمية الى ما يقرب من الف عام الى ان اغلقها الامبراطور قسطنطين عام ٥٢٩ في بداية العصور المظلمة .



النيران التي تنبعث داخله من النشاط الكيميائي الداخلي والنشاط العضلي الذي يصاحب القيام بإداء الاعمال اثناء ممارسة الحياة وأداء الإنسان لدوره في الحياة وما يستوجب ذلك من اعمال يؤديها البدن.

والماء الذي بداخل الجسم يحقق سلامة الجسم من ناحية اخرى إذ يقوم بامتصاص الصدمات وايضا يوجد صمام سائل يحمي المخ من الصدمات. لهذا جميعه كان لا بد من الماء في الجسم كي يحيا وتتحقق له السلامة في الحياة. من عجائب الخلق في عالم البحار ص ١٣

مفهوم الاعلام الالكتروني

هشام اموري ناجي

يعد مفهوم الاعلام الالكتروني في مقدمة المفاهيم التي افرزتها الثورة التكنولوجية الحديثة الذي لم يتفق لحد الان علماء الاتصال على وضع تعريف وافٍ له لذلك تعددت التعريفات وكذلك المسميات للإعلام الالكتروني

ظهر مفهوم الاعلام الالكتروني مع اتجاه المزيد من الناس نحو الانترنت كمورد ومصدر للمعلومات فكان من الطبيعي لوسائل الاعلام ان تتجه او تتبع ذلك فقد استوقفت هذه الظاهرة - دخول الانترنت عالم الاعلام- الكثير من الباحثين والدارسين، وعلى ضوءها عرف الاعلام الالكتروني بأنه (عبارة عن نوع جديد من الاعلام يشترك مع الاعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والاهداف ويمتاز عن الاعلام التقليدي بأنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الاعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدية بهدف ايصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر، وهو يعتمد بشكل رئيسي على شبكة الانترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الاعلامية المختلفة بطريقة الكترونية بحته دون اللجوء الى الوسائل التقليدية، كمحطات البث الاذاعي والتلفزيوني والمطابع وغيرها، بطريقة تعتمد على الجمع بين النص والصوت والصورة، وترفع الحواجز بين المتلقي والمرسل).

اسماء ومفاهيم اخرى

كما يطلق عليه إعلام الوسائط التشعبية او القائمة (Hypermedia) ويشير المفهوم الى ان مفهوم النص المترابط او الفائق (Hyper-text) الذي يعد اساس التجول داخل شبكة الانترنت وشبكة

كما يعرف الاعلامي الالكتروني على انه (الخدمات والنماذج الاعلامية الجديدة التي تتيح نشأة وتطوير محتوى رسائل الاتصال

تاريخ مواقع التواصل الاجتماعي

بدأت ظاهرة المواقع الاجتماعية في عام 1997م، وكان موقع (six degrees.com) اول هذه المواقع عن طريق اتاحة الفرصة لوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع وكذلك امكانية التعليق على الاخبار الموجودة على الموقع وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين واذا كان موقع (six degrees.com) هو رائد مواقع التواصل الاجتماعي، فيما فتح موقع (myspace.com) افاقاً واسعة لهذا النوع وقد حقق نجاحاً هائلاً منذ انشائه عام 2003م، بعد ذلك توالى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي لكن العلامة الفارقة كانت في ظهور موقع (facebook.com) الذي يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات فيما بينهم واتاحة الفرصة امام الاصدقاء للوصول الى ملفاتهم الشخصية.





باستخدام الحواسيب والوسائط الرقمية المتعددة في الاتصال مما يؤكد ضرورة الاهتمام بالمستحدثات الرقمية وخصائصها وتأثيراتها بعدها التطور المعاصر والحديث لتكنولوجيا الاتصال، إذ إن اختلاف التعاريف والمسميات تعكس تعدد وتنوع الخصائص التي تميز بها الإعلام الإلكتروني، وبذلك يُعرف الإعلام الإلكتروني من مجموعة من العناصر المشتركة بين التعاريف والتسميات السابقة كلها (هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف، ويشمل المعلومة الصوت والصورة عن طريق الدمج بين الوسائل الإعلامية جميعها التقليدي والإلكترونية في إن واحد من خلال استخدام الوسائط المتعددة، ويمتاز بالتفاعلية والدمج بين المرسل والمستقبل في إن واحد فضلا عن التنوع وشمول المحتوى واستخدام النص الفائق والروابط الشعبية، إذ يقترن مفهوم الإعلام الإلكتروني باستخدام الحواسيب والوسائط الرقمية المتعددة في الاتصال ويمثل الانترنت أبرز أدواته).

الويب العالمية (WWW) على وجه الخصوص، لطبيعة المتشابهة وامكانية خلقه لشبكة من المعلومات المتصلة مع بعضها بوصلات تشعبية كما يطلق على بعض تطبيقات إعلام الوسائط المتعددة لوصف تقنيات الاجهزة والبرمجيات الحاسوبية كلها، القدرة على عرض النص والصوت والصورة وما يلحق بها من تأثيرات سمعية وبصرية من الممكن ان تكون ثلاثية الابعاد ضمن مخرجات موحدة.

عولة الاعلام:

كما يطلق على الاعلام الإلكتروني بالإعلام العولة وهو إعلام يعرف على انه (سلطة تكنولوجية ذات منظومات معقد، لا تلتزم بالحدود الوطنية للدول، انما تطرح حدودا فضائية غير مرتبة ترسمها شبكات اتصالية معلومات على اساس سياسية واقتصادية وثقافية وفكرية لتقديم عالما من دون دولة ومن دون امة ومن دون وطن) .. ومن هنا نجد ان مفهوم الاعلام الإلكتروني اقترن

الواحدة، كما يشعر المشارك فيها انه فاعل ومتفاعل اجتماعيا لذا نجحت مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني في التأثير على ملايين المتفاعلين مع الاحداث ليحصد المؤثرون على اهدافهم وما ارادوه من تغيير.

تأتي هذه الشبكات الاجتماعية في الأشكال والاحجام والتخصصات كافة، إذ نجد تبادل الصور بموقع فليكر، والتواصل عن طريق دقات قصيرة من الرسائل بالزمن الحقيقي في تويتر اما الفيديو نجدها ضمن خدمة يوتيوب وتوجد شبكة اجتماعية لكل موضوع قد يرغب به المستخدم تقريبا سواء كان واسعاً ام متخصصاً وبالطبع فان بعضها اكثر شيوعاً وجاذبية من غيرها .

واضحت مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد، الذي يشهد حركة ديناميكية من الطور والانتشار، وقد كان في بداياته مجتمع افتراضي على نطاق ضيق سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المتأثرين واستجاباتهم عن طريق تفعيل المشاركة لتحقيق رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والانشطة نفسها، كما ان لها ايضا دور في التشيك والمناصرة والضغط والتفاعل والتأثير بقرارات غير منظمة، وفي تحقيق المسؤولية المجتمعية اذا ما احسن استثمارها واستغلالها وتوجيهها بشكل جيد

وتعكس مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة هويات اجتماعية ينشئها افراد او منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي، ويمثلها هيكل او شكل ديناميكي لجماعة اجتماعية وتنشأ من اجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية او علاقات الصداقة او علاقات تعاونية وتطلق على مواقع التواصل الاجتماعي تسميات عدة منها: الشبكات الاجتماعية والويب والشبكات الرقمية الاجتماعية ووسائل الإعلام الاجتماعية.

داخل هذه المجتمعات غالباً ما تكون هناك جماعات من ذوي المصالح المتبادلة حيث يمكنهم ارسال رسائل بعضهم الى البعض ويمكن النظر الى هذه المجتمعات الافتراضية على انها بديل وظيفي للمجتمعات المحلية حيث يعرف الناس بعضهم بعضا عن طريق التفاعل وجها لوجه وتجمعهم أنشطة مختلفة.

تمثلت هذه الوسائل بما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي التي تم تعريفها بانها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بانشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع اعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها او جمعه مع اصدقاء الجامعة او الثانوية .

وقد اكد علماء الاجتماع والنفس ان التواصل الاجتماعي ظاهرة اجتماعية تقوم على علاقات تفاعلية وتحديدا بين اعضاء الثقافة

هكذا تعمل الرياضة للمحافظة على الوزن

يحتاج بعدها لبذل جهود مضيئة لإنقاص هذا الشحم الزائد الذي يفشل الكثيرون في إزالته، وكلما زال عنهم عاد مرة أخرى الى ما كان عليه بعد فترة، لذا فإن المحافظة على الوزن تعد من الأمور الصحية الهامة. وإذا لم يتوفر الميزان الذي يساعد على التحكم في الوزن فإن الملابس قد تساعد في التعرف على أي زيادة قد تطرأ على الوزن حيث يشعر الشخص أنها تضيق عليه مما يعد مؤشراً واضحاً على زيادة وزن الجسم، فيسرع بتعديله حيث يكون الأمر سهلاً في مراحل الأولى.

إن التهام الطعام بأي كميات وحسبما توفر منه، قد يعرض الجسم لمخاطر كثيرة لأن نقص أي عنصر من عناصر الغذاء قد يعرض الجسم للأمراض أو الموت أحياناً، لذا فإن الثقافة الغذائية أمر هام لكل من أراد المحافظة على صحته وجسمه وحيويته، والى هؤلاء الذين يلجئون الى ازالة السمنة باتباع نظام غذائي غير صحي، نكرر ان الأسلوب الأمثل لإزالة السمنة هو انتقاء انواع من الطعام غير غنية بالسعرات الحرارية، اي غير

يقصد بالمحافظة على الوزن هنا هو المحافظة على الوزن المعتدل، ويكون ذلك عادة عن طريق الوعي وعدم الإفراط في الطعام وعدم اهمال الرياضة والحركة والنشاط البدني، فالمسألة إذن مثل كفتي الميزان يجب ان نحافظ على الكفتين في مستوى واحد فإذا زادت الكفة التي تمثل ما يدخل الى جسم الشخص من طعام زاد وزنه وهبطت هذه الكفة عن الأخرى التي تمثل ما يفقده الجسم من طاقة نتيجة الحركة والنشاط، فإذا زادت الحركة والنشاط فإن هذه الكفة تهبط، ومن ثم يقل الوزن، هكذا يجب ان ننظر الى اجسامنا، كم من الطاقة يدخل اليها، والطعام هو مصدر كل ما يدخل الى اجسامنا من الطاقة، وكم من الطاقة يخرج منها والحركة والنشاط البدني هما مصدر كل ما يخرج من اجسامنا من طاقة فإذا أردنا المحافظة على الوزن فيجب المحافظة على كفتي الميزان في تعادل مستمر .

ومن الأهمية وجود ميزان صغير يستخدمه الشخص دائماً للتعرف على وزنه حتى لا يفاجأ بوزنه وقد زاد زيادة مفرطة

رحلة الأنفلونزا في اجسامنا



الانفلونزا مرض فيروسي يختلف فيروسها عن الفيروسات الأخرى التي تسبب الغدة النكفية والحديدي حيث ان ميكروب الانفلونزا يصيب الإنسان مرة واثنان وثلاث.. اما الفيروسات الأخرى تصيب الانسان مرة واحدة فقط. ويرجع السبب في ذلك ان جسم الانسان لا يكون مناعة ضد ميكروب الانفلونزا بالإضافة الى تعدد انواع فيروس الإنفلونزا.

-طرق انتشار العدوى عن طريق الإنفلونزا الناتجة من الجهاز التنفسي وخصوصاً في فصل الشتاء.

-فترة الحضانة : وهي الفترة من دخول الميكروب جسم الانسان حتى ظهور الاعراض وهي من يوم الى اربعة ايام.

اعراض الإصابة بالإنفلونزا:

-شعور مفاجئ بارتفاع درجة الحرارة تصل الى ٤٠- مؤبة حدوث رعشة

-آلام بالمفاصل واسفل الظهر

-رشح بالأنف

-التهاب بالحلق

-كحة

-تستمر الاعراض لمدة اسبوع وبعد ذلك تزول الاعراض وتهبط درجة الحرارة

-قد تظهر الاعراض في الجهاز الهضمي فيشكو المريض من ارتفاع درجة الحرارة مع الام بالمعدة وقئى واسهال أحياناً.

مضاعفات الإصابة بالإنفلونزا:

-التهاب الجيوب الأنفية

-التهاب الأذن الوسطى

-التهاب بالشعب الهوائية

علاج الانفلونزا:

١-علاج وقائي: التهوية الجيدة للمساكن، البعد عن المناطق المزدحمة بالسكان، العطس في منديل، الغذاء الجيد، عدم الجلوس في تيارات الهواء، عدم الخروج مباشرة بعد الحمام الدافئ في الشتاء

٢-العلاج الوقائي: التطعيم ضد الانفلونزا ويعطي مناعة لمدة سنة، الراحة التامة بالفرش حتى تزول الاعراض لأن عدم الراحة يؤدي الى حدوث المضاعفات الخطيرة مثل الالتهاب الرئوي، عزل المريض مهم جداً حتى لا يصاب باقي افراد المنزل في غرفة جيدة التهوية، الاكل يكون سهل الهضم ويحتوي على مواد غذائية مقوية مثل شوربة اللحم والطيور والخضار والسوائل الدافئة والعسل الابيض وعصير الليمون والبرتقال لان بهما فيتامين(ج) الذي يفيد جداً في علاج الانفلونزا ولا نلجا الى تدفئة عصير الليمون والبرتقال لأن التدفئة تؤدي الى تكسير فيتامين (ج) وبذلك يصبح عصير الليمون والبرتقال بدون فائدة، اخذ المسكنات وخافضات الحرارة.

المصدر: الوقاية والعلاج من امراض الحميات: ٢٩



دسمة والاهتمام بمزاولة الرياضة، وزيادة النشاط البدني والحركة وعدم الركون للراحة والكسل. وبشكل عام فإن التحكم في الوزن، يتطلب الإبقاء على الطاقة التي تدخل الجسم (الغذاء) وتلك التي يستهلكها الجسم (النشاط البدني) في حالة توازن وهذه حقيقة لكل الأعمار وللجنسين (الذكور والإناث)، فعندما تتساوى السرعات الحرارية التي يكتسبها الجسم من الغذاء مع تلك التي يستخدمها في النشاط البدني فإن الوزن سيظل ثابتاً، فإذا تناول الشخص كميات أكبر من الطعام دون أي زيادة في نشاطه البدني، فإن السرعات الحرارية الزائدة تتحول إلى دهون وليس إلى عضلات كما قد يتصور البعض، هذه الدهون تختزن بالجسم وبمرور الوقت يصبح الشخص بدينا ويقال إنه قد أصيب بالسمنة دليل على أنه قد تعرض لشيء ضار بحياته ومزاولة الرياضة التي ينتقل فيها وزن الجسم للأمام أو الخلف أو الأعلى أو الأسفل ولفترة من الزمن (وفقاً لقدرة الشخص التي تزداد كلما استمر في الممارسة) مثل المشي والهرولة وركوب الدراجة الثابتة أو المتحركة والتجديف والسباحة وصعود السلم أو هبوط أو ممارسة أي نشاط رياضي آخر. هذه الأنشطة البدنية تساعد في المحافظة على وزن واكتساب الصحة والحيوية والقوة.

خلاصة القول: إن الرياضة أمر مهم لكل وزن سواء ذلك من أراد

انقاص وزنه أو زيادته أو حتى التحكم في وزنه.

المصدر: كتاب الرياضة صحة ولياقة

أهم المشكلات المتعلقة بالتغذية التي تواجه الأطفال والمراهقين في سن المدرسة

- ١- عدم الاهتمام بتناول وجبة الفطور بانتظام يومياً وذلك لعدة أسباب
- ٢- اهمها عدم تنظيم الوقت والتأخر بالنهوض من النوم مبكراً وعدم توفر الوقت الكافي لتناول الوجبة في المنزل قبل الذهاب للمدرسة وعمل الأم خارج المنزل وعدم تنظيمها لأوقاتها وجهلها لأهمية هذه الوجبة. ولتلاقي هذه المشكلة يجب توعية الأمهات بالطرق المختلفة لأهمية هذه الوجبة وطريقة تحضيرها كما يجب ان يتم توجيه الأطفال والمراهقين لأهمية تناول وجبة الافطار في المنزل والاهتمام بمكوناتها وشرح فوائدها التي من اهمها سلامة عملية النمو والارتقاء بالصحة العامة وزيادة مقاومة الجسم للأمراض وكذلك زيادة الاستيعاب الدراسي والقدرة على التحصيل والتفكير والتركيز والابداع.
- ٢- الاختيار غير السليم للأطعمة اثناء الدوام الدراسي وفيما بين الحصص وبشكل خاص من الأطعمة التي لا يستفيد منها الأطفال والمراهقين بدرجة كبيرة
- ٣- الشراء من الباعة الجائلين وعدم الاهتمام بقواعد النظافة العامة وسلامة الغذاء المقدم
- ٤- تأخر الاكتشاف المبكر لتعوق النمو وامراض سوء التغذية مثل فقر الدم وعوز البروتين والطاقة والسمنة.
- ٥- التغذية المدرسية ومشاكلها: تعتبر التغذية الجماعية لتلاميذ المدارس في البلدان النامية من الوسائل الهامة والمؤثرة في رفع وتحسين الحالة الصحية والتغذية لأفراد هذه المجموعة الهامة كما انها تؤدي الى انتظام المعوقات والسلبيات التي تواجهها التغذية المدرسية مثل عدم الانتظام اليومي للتغذية وعدم تنوع الأطعمة المقدمة واهمال الوسائل



وتنفس الفجر

بقلم رجاء محمد بيطار

وتمضي ثلاثة أيام من شعبان... و تقف أم البنين(ع) أمام الهلال ملهوفة الوجدان. وترتسم على ثغرها بسمه هادئة وهي تتأمل في هدأة الكون بعيد الغروب. ذاك الهلال المتألق كبسمة عريضة دامعة تنصب من عرض السماء نحو الأرض! ..تري، هل هو يبلغها في هذا اليوم المشهود، يوم مولد سيدها وإمامها الحسين(ع)، بأمر موعود؟ .. ربما.

ولعل يد أم البنين تمتد دون أن تدري إلى بطنها . فترت على رأس وليدها المستقر هناك. فيتجاوب الوليد الذي لم يولد بعد مع تلك الحركة . فينتفض ويهتز . ويتحرك طولاً وعرضاً وارتفاعاً . ولعل أم البنين تتبسم إذ ذاك . فهاهي تخاطب ولدها وتناغيه . حتى قبل أن تراه . تناجيه ويناجيها . تهدهه في أحشائها ويهددها بإيمائه . ولكن . لعل الحركة تزداد . فتلجأ أم البنين إلى فراشها . عساها تهدئ وجيب هذا الحبيب . عساها تسكن من روعه . وتخفف من لوعة شوقه وحنينه . إلى من يريد له أن يستجيب .

أجل . هو ذاك إنه يتأهب للخروج . وما عليها إلا أن تستكين قليلاً عساها تهدئ روعه فيخرج في غير جلبة ولا ضوضاء . فلا يقض مضجع مولاه ومولاه . إمام المتقين .

وينتصف الليل ويكاد ينصرم . خلا الهزيع الأخير ترى . هل تقوم أم البنين تتهياً للنافلة . أسوة بسيد العابدين؟ ربما . بل إنها ما كانت لتفوت تلك الفرصة . في أي ليلة ... وفي تلك الليلة بالذات . التي لعلها ستكون الأخيرة لها . وهي لا تزال تضم بين ضلوعها تلك الثمرة المباركة والوديعه الغالية التي أودعها لديها يعسوب الدين . ويخرج الأمير لصلاة الفجر . ولعل أم البنين تؤدي صلاة الفجر وقد اشتد بها الطلق، ثم ترسل في طلب الحوراء زينب(ع).

وتقدم زينب(ع) على جناح السرعة، وتهرع إلى حجرة أم البنين، لتكعب عليها ملهوفة وهي ترى علائم الألم المرئسة على ملامحها التي تناضل لتبتسم في وجهها مرحبة تقول:

- أظنها آلام المخاض

تري، هل تضمها الحبيبة، نفحة الزهراء(ع)، مخففة عنها وهي تهمس في أذنها بالقول: «لا بأس عليك يا أمه، فغما قليل يولد الحبيب».

وهل تستكثر أم البنين على نفسها النعمة . فترفع طرفها للسماء حامدة شاكرة . لاهجة بذكر ودعاء . يتخلله أنين الألم . والحنين إلى مولاتها الزهراء!؟

بلى..وما أحلاه من أنين . وما أروعها من سياط تلسع الأعماق . وتلتف على الكيان فتعصره . لتخرج منه ذاك الكنز المكنون . ..أجل . هو خروج النفس من النفس .. وأي نفس تخرج من أي نفس!

وربما تطفئ اللوعة على الألم . والأسف على مكابدة العناء . إذ أن هذه النفس الطاهرة ستفارقها الساعة . فهل سيكون بمقدورها احتمال هذا الفراق ؟ ... وهل سيكفيها بعده دهر من الضم والعناق . ومدى من الحنين والاشتياق ؟ ... هل سيعزيها أنها ستغذيه بعد دمها المجهول بعشق آل محمد . من لبنها الذي هو أصلاً نابع من معين ذاك العشق ؟ ..أجل . فإذا كان الدم يتدفق في الكيان منطلقاً من خفق الفؤاد . فاللبن يتدفق من الفؤاد نفسه، وإذا كان الدم قد جمع الأوصال وبنى العظام وكساها لحماً فاللبن سيسد تلك الأوصال ، ويزيد في ذلك البنيان البشري اللطيف ليصبح أمتم من الجبال . لا جسداً فحسب . بل قلباً وروحاً ونفساً لا محالة. ... ولكن . لا بأس لو فارقها هذا العزيز . فذلك أمر لا بد منه . لتري الفرحة على وجه أمير المؤمنين . وهي لا تريد المزيد وتشق الوجود الطاهر المحيط . والأسماع المتشوقة الملهوفة . صرخة ولا أعذب . وينبثق من خضم تلك الدعوات التي يزخر بها المكان والزمان . متجهة من قلوب الطاهرات وأرواحهن . نور ساطع يملأ المدى ويجاوبه الصدى ... لقد ولد « ناصر الحسين » .. نورا راح يباهي الشمس في إشراقها . ها هو الفجر يتنفس . وها هو وليد أم البنين يتنفس . وها هي الملائكة تصعد وتهبط . لتبارك للزهراء وأمير المؤمنين، ولزينب والحسين(ع)، ولتبارك لأم البنين هذا الكنز الأنفس، الذي لا تدانيه كل كنوز العالمين، جوهره تاج الوفاء، العباس بن أمير المؤمنين.

أوقاتنا حاضرة

إعداد:

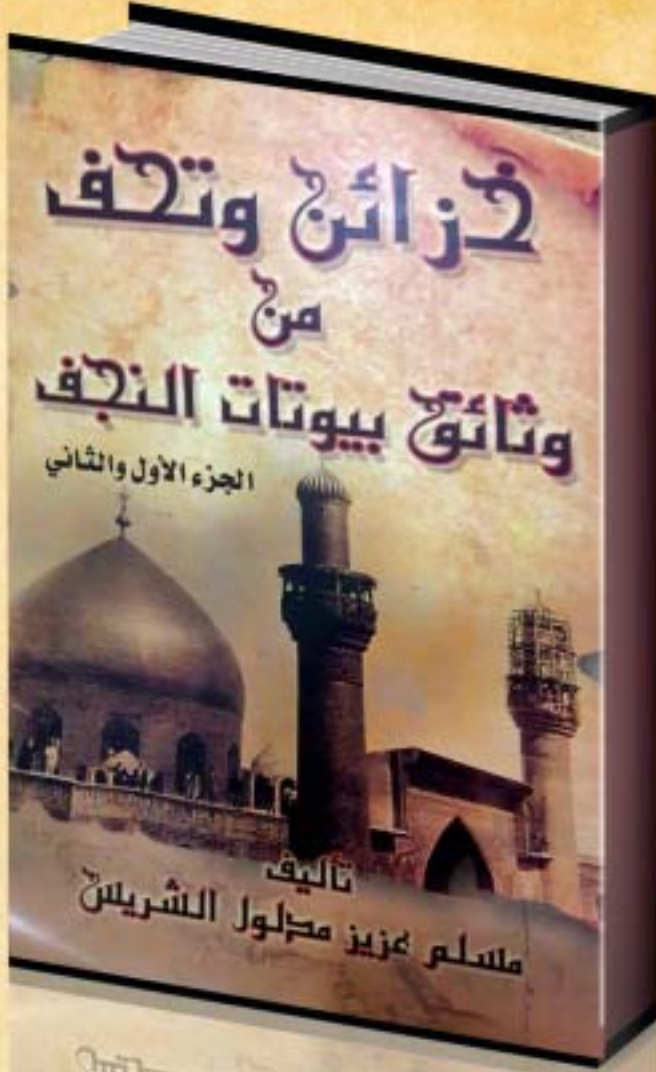
أرشد رؤوف قسام



برانيات

شارع المدينة
بين الاصاله والتجديد

سياحة في كتاب
حديث في مجلس ثقافي



سياحة في كتاب

هذا الكتاب الذي بين يدي (خزائن وتحف من وثائق بيوتات النجف) وبجزئيه الأول والثاني لمؤلفه الباحث مسلم عزيز الشريسي .. أعده رواق نجفي حقيقي وقد ولجت الى داخل هذا الرواق لأجد في البدء وصفا دقيقا للنجف جاء به المؤلف من وثائق ومخطوطات وكتب قديمة ثم أخذ المؤلف يتناول التراث الذي خلفه السلف الصالح لأبناء الأسر والبيوتات والعشائر النجفية التي سكنت النجف قديما ومن خلال الوثائق التي زود بها من قبل تلك الأسر وهي بحدود (٢٥٠٠) وثيقة، وقد وصفها المؤلف بأنها (نقطة في بحر متلاطم من الوثائق) فقام بدراستها وتصنيفها على اساس:

- ١- وثائق لعقود الوقف والتحبيس.
- ٢- وثائق لعقود البيع والشراء.
- ٣- وثائق لعقود الزواج.
- ٤- وثائق الهبات.
- ٥- وثائق الاستعلام والاستشهاد والاستخبار
- ٦- وثائق النفوس ودفاتر الخدمة القديمة
- ٧- وثائق الاجازات والوصلات
- ٨- وثائق المعاهدات العشائرية (السواني)
- ٩- وثائق المراسلات
- ١٠- وثائق عقود التضمين
- ١١- وثائق الدعاوي
- ١٢- وثائق الدفاتر والسجلات.

وقد قام المؤلف بعرض الوثيقة كما هي ومن ثم علق عليها ووضح بعض فقراتها بتصريح الأسماء والأماكن والتواريخ والأحداث والاتفاقات مع التأكيد على قيمة هذه الوثائق باعتبارها أساسا لكتابة التاريخ وشاهدا عليه.. وعند ولوجي أكثر في صفحات هذا الرواق

النجفي الأصيل وجدت العديد من هذه الوثائق القديمة تذكر القيم النبيلة للمجتمع وقت ذلك وهي مصاديق حقيقية في اتباع أحكام الاسلام وتطبيق النهج القرآني الصحيح فقد كتب أهل النجف كل تعاملاتهم وعقودهم واتفاقاتهم بوثائق ممهورة بصدقهم لتكون دليلا وشاهد أثبات لأمر دنيوية يراد بها سلامة أيمانهم وتدينهم الحقيقي..

ومن ملاحظات الكتاب المثيرة للاهتمام هو شكل تلك الوثائق الأنيق التي خطت باليد وبشكل جميل ومتناسق ينم عن فن ودراية بالخط العربي الأصيل كما أن جميع هذه الوثائق مزدانة بختومات أصحاب العلاقة من مشايخ ورجال دين ووجهاء تعضيدا وتأييدا لما جاء فيها.. وعلى العموم يعدّ هذا الكتاب جهد راقى لباحث جاهد في دراسة تاريخ المدينة من خلال تلك الوثائق التاريخية القديمة لأسرها العريقة..

حديث في مجلس ثقافي



١٧٥٧م) اثناء زيارته لهياكل ومعابد بعلبك حيث صورت الوثيقة رسماً لمكان المرقد وظهرت بمحاذاته شجرة السور الرومانية الموحدة الان

٥- اعتاد المؤرخون على نقل الاحداث التاريخية من الكتب القديمة بينما اكتشف القبر قبل مئتي سنة ويعد تاريخاً حديثاً وجود مقام ومرقد خولة عليها السلام بهذا الحجم في بعلبك وتزوره الملايين من محبي ال البيت لم يكن صدفة بل هو رمزا صادقا جليا على وجود مقام ومرقد السيدة خولة الذي اكتشفته العائلة العلوية (ال المرتضى القاطنين مدينة بعلبك منذ القدم).

وأذكر لكم الآن بعض تفصيلات طريق موكب السبايا: الطرق المؤدية من الكوفة الى سوريا
١- طريق البريد الصحراوي
٢- الطريق السلطاني
٣- طريق منابع المياه وهو أطول الطرق المؤدية الى دمشق تقع عليه أغلب المدن.

موكب السبي الحسيني

الركب كان بقيادة مجفر بن ثعلبة وخولي بن يزيد الاصحبي وحميد ابن مسلم وقيس ابن الاشعث وشمر ابن ذي الجوشن عليهم لعائن الله.

مفاصل طريق الموكب الطاهر

كربلاء: النخيلة: الكفل: دير حنا: مسجد الحنانة: دير سرجس: القادسية: اليعقوبية جنوب الحلة: سوق اسد ناحية أبي غرق - بابل : قصر ابن الهبيرة : بزيقيا (الإسكندرية حاليا): نهر كوئي في اللطيفية: نهر الملك جنوب المحمودية: جسر صرصر: تل كوش (اتاجي): نهر الحسيني (الطارمية): الحمامات (الدجيل): الفرحاتية (قضاء بلد): المحادر: مهيجر (منطقة الدور): وادي النحلة : بارما (قرب بيجي) البلاليق: الكحيل: حمام العليل (موصل): تلعفر: سنجار: نصيبين(تركيا) ماردين(تركيا):اسكي حلب: معرة النعمان، ادلب: شيرز: الجوسية: اللبوة: بعلبك: البقاع: دمشق وهنا انتهت محاضرة الأستاذ رشاد خليفة وقد اثنى الحاضرون الموضوع من خلال المداخلات والتعقيبات والأسئلة ثم انفك المجلس بعد تشبع الحاضرين من الأنسام المباركة لذكر أهل البيت عليهم السلام.

دعاني الأستاذ رشاد خليفة لجلسة أدبية في منزله حيث كان عدد من المدعوين من الأدباء والشعراء والمثقفين في رواق نجفي جميل حيث أن هذا ديدنه في مناسبات مختلفة وهو جزء من الحراك الثقافي للمدينة، كان هو المتحدث الرئيسي فيها وقال بعد السلام والترحيب (هذه الأمسية سأحدثكم عن السيدة خولة بنت الإمام الحسين عليه السلام وهذه السيدة الطاهرة التي غفلها التاريخ الإسلامي وتناساها المؤرخون وأهملها الباحثون في الشأن الحسيني وربما حتى لم يعرفها الكثير كتبت عنها في مجلتي التراث النجف العدد ٦٩ لسنة ٢٠١٥ ومجلة ظلال الخيمة في العدد ١٧ لسنة ٢٠١٤ وذكرها بإشارة بسيطة الأستاذ محمد عبد الغني السعيد في كتابه من كربلاء الى دمشق ولعل مأساة السيدة رقية(عليها السلام) واستشهادها على رأس ابائها المقطوع في خربة الشام كانت موجعة ونالت القسط الكبير المؤلم في حادثة سبايا ال بيت الرسول(صلى الله عليه واله) سنة ٦١ هـ.

ان مسيرة السبي الحسيني مثلت لؤم ووقاحة البيت الاموي السيء الصيت وظلت شاهدا على تهتك وعنجهية ربيب القروذ يزيد ابن معاوية (لعنة الله عليه) ان العصابة التي مارست سبي ال البيت مأساة الدهر حيث رؤوس ال البيت الاطهار يتقدمها رأس الحسين (عليه السلام) نبراس الحرية والكرامة وخلفه عقيلة ال البيت الفاطمي زينب وأطفال الحسين في مشهد مروع أصاب فيه الموكب من الذل والاضطهاد والجوع والعطش والتعذيب وكان هدف ال امية إشاعة ثقافة القهر والكبرياء في انحاء البلاد وانقلب عليه الموقف (ويمكرون ويمكر الله....) حيث ظهرت الحقيقة واذاق الله ال امية الخزي والعار وانتصر الدم الطاهر على الحكم الجائر. ومما دفعني للحديث عن السيدة خولة كثرة الكرامات التي صدرت من هذه الطفلة اليتيمة المسبية ولا ادري كيف يغفل الناس مقام ومرقد السيدة خولة في مدينة بعلبك في لبنان ذلك المقام المهيّب الذي اقترن بالكرامات العديدة.

دلالات واشارات

- ١- من هي خولة: هي خولة بنت الحسين شقيقة الامام علي بن الحسين السجاد وامها (شاه زنان) (ملكة النساء تعريبا) بنت اخر اكاسرة الفرس ويطلق عليها اسم (سلافة) استشهدت السيدة خولة اثناء مسيرة السبي الحسيني بعد وقوعها من الراحلة متأثرة بالجهد والتعب والعطش وهي في عمر ثلاث سنوات.
- ٢- مرقدها: دفنها الامام السجاد في موقع المقام والمرقد الشاخص الان على ارض لبنان وزرع غصنا من الأشجار العمرة للدولة الرومانية الشهيرة في بعلبك وقد نما وكبر هذا الغصن حتى اصبح شجرة عظيمة تسمى الشجرة المعجزة وكانت هذه الشجرة دلالة مكانية أرادها الامام السجاد(عليه السلام) ولا زالت تنبض بالحياة وقد احيطت باسطوانة زجاجية ومشبك مزخرف من الحديد للحفاظ على رمزيتها وهي شجرة نادرة في صنفها وفي خصوصيتها يأخذ منها زوار المرقد بعض الأوراق للتبرك بها
- ٣- اكتشاف القبر: هي ارادة الله بان يظهر قبور اوليائه ويضفي عليهم الكرامات كما ذكرنا سابقا في قضية ظهور المرقد مثل مرقد جداه الامام(عليه السلام) في زمن هارون العباسي واختها رقية في سوريا
- ٤- وقفت على وثيقة للرحالة الإنكليزي (روبرت وود) تعود لعام

شارع حيوي تدب الحياة
فيه يوميا من الصباح حتى
المساء في حركة لا تعرف
السكون ومنذ ان خط كشارع
خارج اسوار المدينة الحصينة النجف
الشريف قديما... حتى كان محط
رحال القوافل التي كانت تصعد للمدينة
قادمة من البادية وأطرافها والبلدات المجاورة
وكانت مناخا لأبلهم التي كانت تستريح في
(المناخة) أكثر من أي مكان آخر وسبحان الله
كانت تتجدد حيويتها في هذه المبروكة وكأنها
تستششق هواء قد لفح القبة والمأذنتين في الجوار
فتعطر المكان بأنسام يبحث عنها كل الخلائق حتى
الجمال.. أنه شارع المدينة هذا الشارع القديم بقدم
المدينة والجديد المواكب لتطورات الزمن.

يمتد هذا الشارع من نقطة التقائه بشارع ابي صخير
المعروف وينتهي بالنزلة المؤدية للجدول أو منطقة
المدابغ التي كانت تعرف عند أهل النجف واذا اردنا
التحديد وبلهجة النجفيين فيقال حدود شارع المدينة
من (ابو الأش) الى (المحولة) وهذه علامات شاخصة
الى يومنا هذا... طول الشارع يبلغ (١٧٦٥مترا) يتفرع
منه (١٩) فرعا على اليمين للذهاب باتجاه بحر النجف
و(٢١) فرعا على جهة اليسار وهذه الأفرع متقابلة

شارع المدينة بين الاصاله والتجديد

أرشد رؤوف قسام



من الفترات كونه سوقا للطيور..

وكانت هناك ايضا في هذا الشارع دائرة الكمرك مقابل مركز شرطة الغري اليوم وهو ايضا ركن وبعد ان انتقلت دائرة الكمرك شغل مكانها مقهى تسمى (كهوة فليح صميدح) وبالفرد كان محل عدد يدويه وانشائية لعبد الواحد عبطان (ابو نجم) وكذلك من شواهد هذا الشارع هو اعدادية صناعة النجف والتي سميت لاحقا اعدادية الكوثر المهنية ومن الشواهد المهمة ايضا (ملعب اعدادية النجف) وكانت الساحة الخلفية لإعدادية النجف ومتوسطة النجف للبنين وكانت حافلة بالمناسبات الكروية على مستوى المدينة وقد لعب على ارضها التي لم تفرش بالثيل كبار اللاعبين العراقيين أمثال عمو بابا وغيره وتحولت هذه الساحة اليوم الى مجمع تجاري استثماري . وتعدّ منطقة المناخة في هذا الشارع اساسه ومبتداه وعنوان بقاءه، ومرت فترات مختلفة على هذا الشارع تنوعت فيه المهن المختلفة ونشطت انواع من الحرف وتلاشت أخرى وهكذا تنوعت المجاميع التي ترتاده وفقا لذلك فمثلا في السبعينات وما تلاها انتعشت المقاليع ومعامل الطابوق التي انتشرت في بحر النجف والنزول لها من مقتربات شارع المدينة فكانت للمطاعم ومحلات الغذائية دور كبير وقد كانت تفتح هذه المحال ليلا ونهارا وفي فترة اشتهرت محال بيع الحطب وتأجير قدور الطبخ ومستلزماتها وفي فترات اشتهرت محلات صنع الخيم والجوارر ومتطلباتها وغيرها .

وبعد اليوم هذا الشارع العصب التجاري للمدينة وكذلك هو الرئة الاقتصادية المهمة والتي يتنفس منها عدد كبير من النجفيين تجارا وكسبة حيث فيه حركة تجارية واسعة تشمل تبضع لعدد من المدن والمحافظات المجاورة اذ توجد محلات تعرض بضائع بالجملة للمواد الكهربائية المختلفة مثل الأجهزة ومواد التأسيس وأسلاك الأمداد والسيطرات الكهربائية وكذلك المعدات الميكانيكية والعدد اليدوية والمواد الإنشائية المختلفة وغالبا ما يكون الشارع مزدحما بالسيارات لكثرة مستخدميه وتعدد المناطق التي ينفذ من خلاله اليها .. كما وانتشرت على طول هذا الشارع فنادق عديدة وبخاصة في القسم القريب من المرقد الطاهر لأمر المؤمنين عليه السلام.. ونعدكم قرائنا الأعزاء بقراءة أخرى لهذا الشارع الحيوي وبمعلومات مشوقة وفي عدد قريب قادم.

تماما وبصورة هندسية متناظرة تماما وفرق الفرعين هو امتداد ساحة اعدادية النجف فتلغي فرعين فيها بينما على الجهة المقابلة هناك فرعان مفتوحان من شارع المدينة باتجاه شارع حنون.. كما ويحد شارع المدينة مناطق معروفة منها منطقة الجديديات ومنطقة حنون ومنطقة الجمهورية وحديقة غازي ومنطقة خان المخضر والمناخة والنزلة ومنطقة الشوافع وتقاطع شارع الهاتف (الفلكة) ومدخل شارع الرسول.

ومن ابرز معالم هذا الشارع جامع الجوهرجي (مسجد ومدرسة داخلية ومستوصف) وقد شيد هذا الصرح الحاج محمد صالح الجوهرجي واكتمل بناءه في عام ١٩٦١ وكذلك جامع الرحباوي الذي يقع في تقاطع شارع الهاتف مع شارع حنون والذي شيده الحاج عباس الرحباوي عام ١٩٦٠ ولكن كان قبله مدرسة دينية ومسجد ايضا شيده الحاج عباس الرحباوي عام ١٩٥٥ يقع في الجهة المقابلة له تماما اي بجهة شارع الهاتف.. وهناك ايضا مسجد قديم وهو مسجد ال حبل المتين ويقع قرب مدخل شارع الرسول وكذلك يوجد مسجد المدينة المنورة ويقع بعد الفرع الثاني من جهة شارع ابو صخير ويعتبر مسجد قديم ومنذ نهاية الخمسينات وتوالت تعميرات عليه لاحقه وصولا ليومنا هذا كما توجد عدة مساجد صغيرة ومتفرقة على طول الشارع كما ان هناك حسينيات ومدارس مختلفة اذكر منها الحسينية والمدرسة الباكستانية وأمثالها العديد كما وتنتشر اليوم المواكب العديدة التي تقيم نشاطاتها على طول السنة في وفيات ومواليد المعصومين عليهم السلام والنشاط الأكبر في محرم وصفر ومن هذه المواكب موكب هيئة شباب شارع المدينة وموكب هيئة شباب الإمام علي عليه السلام وغيرها .

ان تبليط هذا الشارع جاء متأخرا إذ كان تبليطه أول مرة في نهاية الستينات او بداية السبعينيات من القرن الماضي وأعيد تبليطه بعد تلك الفترة بسنوات قليلة وبنيت أرصفه نظامية له أيضا .. ومن المعالم الأخرى في هذا الشارع هو القنصلية الإيرانية التي كان لها باب مدخل من شارع المدينة وباب أخرى من الجهة الخلفية وموقع هذه القنصلية هو قرب مدخل شارع الرسول اي قرب مسجد ال حبل المتين وكما أسلفنا ... من معالم هذا الشارع كان فيه مدخل (فرع) يؤدي الى حديقة غازي التي تسمى اليوم الحديقة وسوق الحديقة وقرب هذا الفرع هناك زقاق صغير عرضه لا يتجاوز الخمس مترات اشتهر في فترة

من ابرز معالم

هذا الشارع جامع

الجوهرجي (مسجد

ومدرسة داخلية

ومستوصف) وقد

شيد هذا الصرح

الحاج محمد صالح

الجوهرجي واكتمل

بناؤه في عام ١٩٦١

مرت فترات مختلفة

على هذا الشارع

تنوعت فيه المهن

المختلفة ونشطت

انواع من الحرف

وتلاشت أخرى وهكذا

تنوعت المجاميع التي

ترتاده

دار «ابو طالب» للطباعة والنشر والتوزيع



طباعة الفولدرات والنشرات والكراريس وطباعة الكارتات والباجات
وتنفيذ اعمال السكرين وخطاطة الرايات المكتبية والكبيرة

تتوفر اجهزة حديثة لطباعة الفلكس بجودة عالية

العنوان: النجف الاشرف- المدينة القديمة/ مقابل جبل الحويث/ ساحة الضمان

هاتف: ٠٧٧٠٠٥٥٤١٧٩



Sustainability criteria that were adapted in heritage buildings and traditional cities of organic compacted fabric should be determined, in order to encourage to adopt and utilize them in contemporary building systems

"Najaf Charter"

تحديد معايير الاستدامة التي كانت معتمدة في إنشاء المباني التراثية في المدن التقليدية ذات النسيج العضوي المتكاتف وذلك من أجل تشجيع اعتمادها وتوظيفها في أنظمة البناء المعاصر

"ميثاق النجف"

-The my body settled Najaf
-But my heart did not depart
-Where those who collect and settled quietly
-Of them resident in the right side of Al Ghery
(Najaf)

إن ثوى جسمي فحلّ النجفا
ففؤادي عندهم لم يظعن
أين من حلّوا بجمع والصفاء
من مقيم بالغري الأيمن

قال الامام امير المؤمنين عليه السلام لولده الحسن عليه السلام



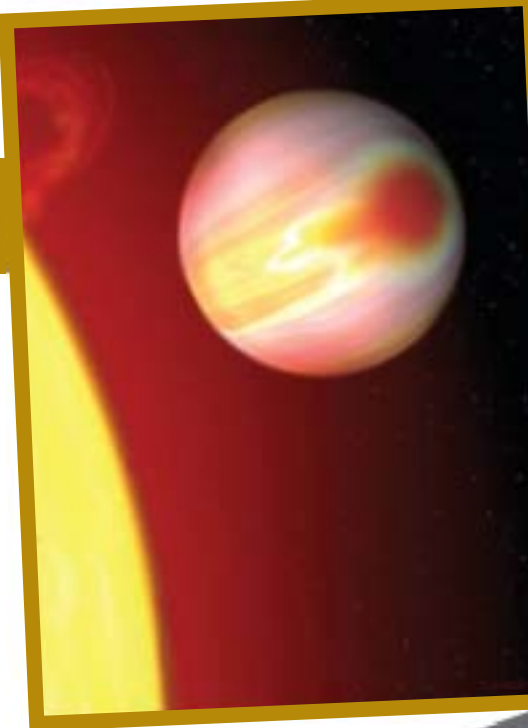
اي بني إني وإن لم أكن عمرت عمر من كان قبلي فقد نظرت في أعمالهم، وفكرت في أخبارهم، وسرت في آثارهم حتى عدت كأحدهم . بل كأني بما انتهى إلي من أمورهم قد عمرت مع أولهم إلى آخرهم، فعرفت صفو ذلك من كدره، ونفعه من ضرره، فاستخلصت لك من كل أمر نخيله وتوخيت لك جميله، وصرفت عنك مجهوله، ورأيت حيث عناني من أمرك ما يعني الوالد الشفيق وأجمعت عليه من أدبك أن يكون ذلك وأنت مقبل العمر ومقتبل الدهر، ذو نية سليمة ونفس صافية، وأن أبتدئك بتعليم كتاب الله وتأويله، وشرائع الاسلام وأحكامه، وحلاله وحرامه، لا أجاوز ذلك بك إلى غيره.

عَنْ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قَالَ: أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) امْرَأَةً عَجُوزًا دَرْدَاءً - المرأة التي سقطت أسنانها - . فَقَالَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): (أَمَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَجُوزٌ دَرْدَاءٌ) . فَبَكَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجُوزَ . فَقَالَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): (مَا يُبْكِيكِ) ؟ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي دَرْدَاءٌ . فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَقَالَ : لَا تَدْخُلِينَ عَلَيَّ حَالِكٌ هَذِهِ .

لا يدخل الجنة عجوز

بقعة المشتري الحمراء

يتميز الغلاف الجوي لكوكب المشتري الضخم بأحزمة الغيوم المتعاكسة ومئات الأعاصير الدوارة التي تظهر في أشكال بيضاوية حمراء وبيضاء وبنية، بينما أضخم إعصار من بين هذه الأعاصير هو الإعصار المضاد الأسطوري، الذي يسمى بالبقعة الحمراء العظيمة وهو في الواقع أضخم إعصار معروف في النظام الشمسي وربما الكون!، إذ تبلغ سرعة الأعاصير أكثر من ٧٠٠ كيلومترا في الساعة! وهو سبب تشكل تلك البقعة الحمراء على كوكب المشتري.. لكن مع مرور السنين، لاحظ علماء الفلك أن هذه البقعة يتقلص حجمها شيئا فشيئا، فهل ستختفي مع مرور الزمن؟ يلزم فقط المزيد من السنوات للإجابة عن هذا التساؤل!



قس الناطف

موضع بناحية الكوفة بين الحيرة والكوفة والى الحيرة اقرب واليوم هو في الجنوب الشرقي من مدينة النجف وفيه الواقعة التاريخية المعروفة بواقعة الجسر بين العرب المسلمين والفرس سنة ١٢هـ وهي اول واقعة كانت بين العرب والفرس واستشهد فيها امير المسلمين يومذاك ابو عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي وتعرف ايضا بيوم قس الناطف.



الحكيم والشاب

يحكى انه قدم شاب إلى شيخ حكيم وسأله قال له أنا شاب ورغباتي كثيرة ولا أستطيع منع نفسي من النظر إلى الناس والفتيات في السوق فماذا أفعل؟ قام الشيخ وأعطاه كوبا من الحليب ممتلئا حتى حافته وأوصاه أن يوصله إلى وجهة معينة يمر من خلالها بالسوق دون أن ينسكب من الكوب أي شيء، واستدعى واحدا من طلابه ليرافقه في الطريق وامره ان يضربه أمام كل الناس إذا انسكب الحليب وبالفعل أوصل الشاب الحليب للوجهة المطلوبة دون أن ينسكب منه شيء ولما سأله الشيخ كم مشهدا وكم فتاة رأيت في الطريق؟ فأجاب الشاب شيخي لم أر أي شيء حولي كنت خائفا فقط من الضرب والخزي أمام الناس إذا انسكب مني الحليب فكنت شديد التركيز فقال له الشيخ وكذلك هو الحال مع المؤمن والمؤمنة فهم يخافون من الله ومن خزي يوم القيامة إذا ارتكبوا معصية وبهذه الطريقة يحمون انفسهم من المعاصي فهم دائمين التركيز..... روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من عرضت له فاحشة أو شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار وأمنه من الفزع الأكبر وأنجز له ما وعده في كتابه في قوله (ولن خاف مقام ربه جنتان).

من أشهر لغات العالم



العربية: تعدُّ من أقدم اللغات الموجودة في العالم، ويتحدث بها سكان الشرق الأوسط، بالإضافة إلى إقبال الكثير من الناس على تعلّمها؛ وذلك لأنها لغة القرآن الكريم، وقد تمَّ جعلها لغة رسمية للأمم المتحدة في سنة ١٩٧٤م، وهناك ما يقارب ٢٤٦ مليون شخص يتحدّثون باللغة العربيّة. الإنجليزية: تعدُّ اللغة الرسميّة لأكثر من بلد حول العالم، ويبلغ عدد المتحدّثين بها ٥٠٨ مليون شخص. الهندوسية: هي اللغة الرسميّة لسكّان الهند، وتشمل الكثير من اللهجات، ويبلغ عدد المتحدّثين بها ما يقارب ٤٩٨ مليون شخص. الإسبانية: هناك الكثيرين من البلدان التي تتحدّث باللغة الإسبانيّة، مثل: أمريكا الوسطى، وأمريكا الجنوبيّة، وكوبا، والولايات المتحدة، وغيرها، ويبلغ عدد المتحدّثين بها ما يقارب ٢٧٧ مليون شخص. الروسية: هناك ما يقارب ٢٩٢ مليون شخص يتحدّثون باللغة الروسيّة. البرتغاليّة: وهناك الكثير من المناطق التي تتحدّث بهذه اللغة، مثل: ماكاو، وأنغولا، وفنزويلا، وغيرها الكثير، ويُقدّر من يتحدّثون بها ما يقارب ١٩١ مليون شخص. البنغاليّة: يتحدّث بها سكّان بنغلاديش، وهناك الكثير من البلاد المحيطة بها يتحدّثون بهذه اللغة، إذ يصل عددهم إلى ٢١١ مليون شخص. الفرنسية: تعتبر اللغة الأكثر رومانسيّة على مستوى العالم، وهناك الكثير من البلدان يتحدّثون الفرنسية، مثل: بلجيكا، وفرنسا، وكندا، وغيرها، وهناك أكثر من ١٢٩ مليون شخص يتحدّثون الفرنسية.

هوية

فائق الشمري

للانسان هوية لا يمكن ان تزور، كما لا يمكن
لهذه الهوية ان تكتسب او تمنح من أي جهة..
هذه الهوية تمثل الانتماء والارتباط بالأرض
التي انبتته ونما شجرة وارفة يستمد من
تلك التربة ألقه وعنفوانه وأصالته..
هذه الهوية هي لغة الانسان وهي وطنه الذي
ينتمي اليه.. وأنا حينما أسأل عن لغتي ولمن
انا مدين بها.. اقول الفضل كل الفضل
لبلدي ومدينتي، تلك المدينة التي انجبت
اساطين أهل العلم والفقه واللغة والبيان..
وكان لفارس البلاغة وأمير البيان الفضل
في ان طبع هذه المدينة بهذا الطابع وصارت
هذه المدينة تستمد ألقها منه..
فلا غرابة اذن ان تتنفس النجف الفقه ..
وان ينظم ابناؤها القريض..
او يتحدثوا الفصحى حتى في الاسواق..
بل وان يكون في كل بيت مكتبة حتى قيل
ان ابناء النجف صرعى الكتب والمكتبات..

تراتيل روح

الكاتبة بشرى مهدي بديرة/سوريا

من حنايا سورة الانتظار
تتلى آيات الشوق ..
شوقك أيها الموعود
آناء الليل ..
أطراف النهار ..
في ركوع اللهفة
في خشوع السجود
وترتل طقوساً
سماوية الوجود
سيأتي ..
أيا ندبة الجمعات
ياحلم اللقاء ..
أنظم الصبر قافية
قصائد ..
مسكونة بالوجد
ممهورة بالانتماء
سيأتي ..
أقرؤك شهقة الروح في أول التكوين
يا صلاة المفقد ..
يا شغف الدعاء
يا انكشاف الغسق عن ليل طويل
يا انبعاث الضوء في كل الوجود
أيا قداسة الكون في وجهه الشفقي
يرنو انتظاراً إلى الضياء
أراك غيباً بملء الحضور
فلا أقصص رؤياي لئلا يغادرني الخيال
وأنتظر .. على قيد الأمل
ستأتي ..
نعم ستأتي
لتبدد عتمة الليل ..
وتشرق الأرض بنور ربها ..



تابعوا اخبار العتبة العلوية المقدسة
على موقعها الرسمي
www.imamali.net

ومواقع التواصل الاجتماعي



العتبة العلوية
المقدسة



نشاطات
العتبة العلوية



المركز الاعلامي
للعتبة العلوية

